رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المختار من إلزام الضروب بالتزام المندوب

(لزوم ما لا يلزم)

شعر

شرف الدين عبد العزيز
بن محمد الأنصاري
(ت٦٦٢هـ)

تحقيق ودراسة
أ.د. حسن محمد عبد الهادي
جامعة الخليل - كلية الآداب
قسم اللغة العربية

دار الينابيع للنشر والتوزيع
٢٠٠٨

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المختار من إلزام الضروب بالتزام المندوب

(لزوم ما لا يلزم)

اسم الكتاب: المختار من الزام الضروب بالتزام المندوب.
اسم المؤلف: د. حسن محمد عبد الهادي.
الطبعة الأولى: 2008م

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2008/3/757)

811.09
عبد الهادي، حسن محمد
المختار من الزام الضروب بالتزام المندوب: لزوم ما لا يلزم/حسن محمد عبد الهادي._عمان: دار الينابيع، 2008.
(170) ص.
ر. أ. : (2008/3/757).
الواصفات: الشعر العربي// النقد الأدبي// التحليل الأدبي/

❖ أعدت دائرة المكتبة الوطنية بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

دار الينابيع للنشر والتوزيع
تلفاكس: 4658377، ص.ب 241094
الصف والإخراج: مؤسسة أورانوس تلفاكس 5606062
تصميم الغلاف: أورانوس
عدد النسخ: 1000 نسخة

دار الينابيع للنشر والتوزيع
2008

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المختار من إلزام الضروب بالتزام المندوب

(لزوم ما لا يلزم)

شعر شرف الدين عبد العزيز بن محمد الأنصاري

(ت 662هـ)

تحقيق ودراسة

أ.د. حسن محمد عبد الهادي

جامعة الخليل – كلية الآداب

قسم اللغة العربية

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

فمنذ عهد بعيد، يزيد على ثلاثين عاماً، والأدب العربي في العصرين الأيوبي والمملوكي يأسرني أسراً شديداً، ويحفزني إلى جمع مصادره المخطوطة والمطبوعة، ويدفعني إلى قراءة نصوصه الشعرية والنثرية، ومتابعة نشاط الباحثين في ميادينه.

وخلال هذه الرحلة الطويلة قمت بتحقيق بعض المصادر التراثية الخاصة بأدب هذه الفترة بعد أن طالت رقدتها في خزائن المكتبات الكبرى، ويسرنا بذلك سبل الانتفاع بها.

ومن هذه المصادر:

شعر الأمير تاج بوري بن أيوب ت 579هـ (الأخ الأصغر للسلطان صلاح الدين الأيوبي)، وترجمة صدر الدين محمد بن عمر ابن الوكيل ت 716هـ، والهول المعجب في القول بالموجب للصفدي ت 764هـ ومن كتب الأديب شمس الدين النواجي:

ديوانه الشعري، المطالع الشمسية في المدائح النبوية، ومؤلفات النواجي، والشفاء في بديع الاكتفاء، وصحائف الحسنات في وصف الخال، والفوائد العروضية، والأصول الجامعة لحكم حروف المضارعة،وحاشية على قصيدة ضياء الدين الخزرجي ت 626هـ في العروض، وفي لزوم ما لا يلزم أقدم كتاب "المختار من إلزام الضروب بالتزام المندوب" للشاعر شرف الدين عبد العزيز الأنصاري ت 662هـ، اختاره الصفدي ت 764هـ من ديوان الأنصاري في اللزوميات الذي لم يصل إلينا. وقد سبقه في هذا المجال أبو العلاء المعري ت449هـ في ديوانه "اللزوميات"، وجاء بعد شرف الدين الأديب الصفدي الذي ألف "كشف السر المبهم في لزوم مالا يلزم".

وعلى الرغم مما وجه لأدب هذه الفترة من أحكام ظالمة، فإننا نستطيع أن نقول إن أدب هذه الفترة يجب أن يدرس دراسة ثرية خصبة تكشف عن الجوانب الفنية فيه، ولا نظل ننصت إلى هؤلاء الذين يدعون أن أدب هذه الفترة هو أدب تزيين ونكتة.

وهكذا نظل نردد ما قاله أستاذنا الدكتور مصطفى ناصف "إن كثيراً مما نراه رديئا قد تفصح الأيام عن أهميته أو مغزاه إذا أحسنا تلمس السبيل إليه".

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، إنه نعم المولى ونعم النصير.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفهرس

القسم الأول: الدراسة ---------- 9-51
اسمه وكنيته ولقبه. ---------- 11
نسبه ومولده. ---------- 12
هيئته ---------- 15
أساتذته وشيوخه وأقرانه الذين أفاد منهم. ---------- 16
تلاميذه. ---------- 19
مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه. ---------- 27
مؤلفاته. ---------- 34
المؤلفات في لزوم ما لا يلزم. ---------- 35
شخصيته وشاعريته. ---------- 37
مظاهر علاقة الشرف الأنصاري بملوك بني أيوب ---------- 41
شاعريته. ---------- 43
وفاته. ---------- 45
لزوم ما لا يلزم. ---------- 47
القسم الثاني: التحقيق: ---------- 53-106
وصف التحقيق. ---------- 55
منهج التحقيق. ---------- 56
الفهارس. ---------- 109
فهرس الأبيات الشعرية. ---------- 130
فهرس الأعلام والقبائل والطوائف والأمم. ---------- 138
تراجم الأعلام. ---------- 140
المصادر والمراجع. ---------- 142
جدول لمقابلة السنوات الهجرية بالسنوات الميلادية منذ ولادة الشاعر حتى وفاته--- 167

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

القسم الأول
الدراسة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

شرف الدين الأنصاري

اسمه وكنيته ولقبه:

هو شرف الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف الأنصاري الأوسي، المعروف بابن الرفاء.[1]

اتفقت المصادر التي وجدنا له فيها ذكرا على أن اسمه عبد العزيز، واسم أبيه محمد أما كنيته فهي: أبو محمد، اتفقت المصادر التي ذكرت كنيته على ذلك، ولم نجد له

---

(1) ينظر: ابن الشعار الموصلي، قلائد الجمان، م3، ج4،ص20رقم (328)، وأبو شامة المقدسي، الذيل على الروضتين، م3،ج5،ص350، وابن واصل الحموي، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، ج5،ج6، صفحات متفرقة، وابن المغيزل، ذيل مفرج الكروب (مقدمة الكتاب)، ص22، رقم(10)، والدمياطي، معجم شيوخه 2/ ق48أ، وابن الصقاعي، تالي كتاب وفيات الأعيان، ص97، رقم (145)، واليونيني، ذيل مرآة الزمان، 2/ 239، وأبو الفداء إسماعيل، المختصر في أخبار البشر، 3/ 219، وبدر الدين بن جماعة، مشيخة ابن جماعة 1/ 343، رقم (37)، والذهبي، الإعلام بوفيات الأعلام 2/ 451، رقم(3076)، وتاريخ الإسلام، وفيات 662هـ، ص101، رقم (54)، وتذكرة الحفاظ 4/ 1443، ودول الإسلام 2/ 167-168، والعبر 2/ 287، وفيات 662هـ، والمعين في طبقات المحدثين، ص211، رقم (2207)، والإشارة إلى وفيات الأعيان، ص359، وابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار (مخطوطة)، ج8، والصفدي، الوافي بالوفيات 18/ 546، والتذكرة الصفدية، ج14، ق2، وابن شاكرالكتبي، فوات الوفيات 3/ 354، رقم (289)، وعيون التواريخ 23/ 201، واليافعي، مرآة الجنان 4/ 160، وفيات 662هـ، وتقي الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى 8/ 258، رقم (1186)، وابن رافع السلامي، تاريخ علماء بغداد، ص112، رقم (98)، وابن كثير الدمشقي، طبقات الفقهاء الشافعيين2/ 892، 893، رقم(9)والزركشي، عقود الجمان، ق183/ وتقي الدين الفاسي، ذيل التقييد 2/ 133، رقم (1294)، وابن حجة الحموي، خزانة الأدب، 2/ 70، والمقريزي، السلوك، ج1، ق2، ص523، وابن تغري بردي، المنهل الصافي 7/ 293، رقم(1443)، والدليل الشافي 1/ 417، رقم (1437)، والنجوم الزاهرة ، 7/ 214،والسيوطي، بغية الوعاة ، 2/ 102،رقم (1549)وابن إياس الحنفي، بدائع الزهور، ج1، ق1، ص319، حوادث ووفيات 661هـ وحاجي خليفة، كشف الظنون، ص283، وابن العماد الحنبلي، الشذرات 5/ 309، وفيات 662هـ، والغزي، ديوان الإسلام 2/ 148، رقم (1249)، والصابوني، تاريخ حماة، ص131، وإسماعيل البغدادي، هدية العارفين 1/ 580،والزركلي ، الأعلام 4/ 25-26، وعمر عبد السلام تدمري، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، ق2، ج2، ص217 رقم(552)، ومجاهد مصطفى بهجت، المكتبة الشعرية في العصر العباسي، شرف الدين الأنصاري – حياته وشعره، رسالة ماجستير، رضا كريم العميري، ص326.

كنية غيرها[1]

وعلى عادة أهل العصر الذين كانوا يختارون لأنفسهم ألقابا يعرفون بها، فقد اختار لنفسه شرف الدين. [2] وكانت الألقاب مضافة إلى الدين يمنحها كبار الدولة بإذن من السلطان، وبمضي الزمن استعملها الناس من غير حاجة إلى إذن، فكان شرف الدين، وعز الدين، وشهاب الدين، وسراج الدين، وجمال الدين[3]، وغير ذلك .

وقد اشتهر بشرف الدين الأنصاري، ومن المؤلفين من يقول: الشرف الأنصاري طلبا للاختصار.

نسبه

انتهى عدد من الذين دونوا تراجم المصنفين إلى أن شرف الدين الأنصاري دمشقي حموي شافعي شامي أوسي.

أما النسبة الأولى فتدلل على أن الأنصاري كان عربيا شاميا أصيلا، وأنه شافعي المذهب. وكان لا بد لكل عالم أن يتمذهب بأحد المذاهب الأربعة، وأن تضم نسبته المذهبية إلى اسمه، فيقال فلان بن فلان الشافعي مثلا أو الحنفي.

وهو عربي صميم من قبيلة أوس الأنصارية، وكانت تسكن كفر طاب مع سكانها من بهراء وتنوخ، وقد تكررت الإشارة إلى نسبه هذا في شعره، قال في ذلك {المديد}

وإذا مـــا الأوس عـــدوا فـــإني مـــن ذويهـــم في لبـــاب اللبـــاب[4]

---

(1)ابن الشعار الموصلي، قلائد الجمان، م3، ج4، ص21، ومحمد بن جابر، برنامج الوادي آشي، ص311، ود. عبد الجليل حسن عبد المهدي، بيت المقدس في شعر الحروب الصليبية، ص248، رقم(98)ود. عمر موسى باشا، ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري، ص13، والتقي الفاسي، ذيل التقييد 2/ 133.

(2)ينظر: المصادر والمراجع السابقة.

(3)إبراهيم جزيني، شرح ديوان بهاء الدين زهير، المقدمة، ص5.

(4) ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري، ص84.

وهنا يشير الشاعر إلى عراقة نسبه، وأنه من صفوة قبيلة أوس المشهورة. وقبيلتا الأوس والخزرج هما الأنصار الذي نصروا النبي صلى الله عليه وسلم يوم هاجر إلى المدينة، وكانت قبيلته قد انتقل قسم منها إلى قرية كفر طاب التي تقع بين المعرة وحلب، فكان هذا الشاعر يدل بنسبه ويفتخر بانتسابه إلى الأنصار.[1]

ويشير إلى قومه الأنصار قائلا {البسيط}

إن كنت لم أفتقد غمضي لفقدكم فلا وجدت من الأنصار أنصاري[2]

ويتحدث عن مبايعة الأنصار للرسول صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قائلا {الرمل}

وأبي من قد علمتم قدره مجهر بالخطبة المسحنفره
من يشاجره يصادف قومه جل من بايع تحت الشجره[3]

ومن مظاهر الإشارة إلى نسبه تلك المكاتبة التي جرت بين الملك الناصر والشرف الأنصاري على شكل كتاب بعث به إليه بخط نظام الدين بن الولي كاتب إنشائه وكتب الملك الناصر – رحمه الله – بخط يده بين أسطر الكتاب من شعره {البسيط}

إن طال ليلك يا عبد العزيز لقد أسهرت في وصفك الشبان والشيبا
وإن رميت لأجلي إن عرضك لم يعرض له دنس يوما ولا شيبا
وصبر يوسف أدناه إلى شرف فاصبر ألست من الأنصار محسوبا
أكرم به حسبا عز النبي به وصار من النيرات الزهر محسوبا[4]

---

(1) أحمد الجندي، شعراء من بلاد الشام، ص321.

(2) ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري، ص 210.

(3) المصدر نفسه، ص223.

(4) مفرج الكروب، 6/ 285.

ويشير الملك الناصر هنا إلى حسب الشرف الأنصاري وعراقة نسبه وكريم محتده، عز النبي به، وعلا شأنا ورفعة وقدرا.

أما النسبة الثانية فتعود إلى الديار الشامية، أو تعود إلى المدينة، إذ يطلق اسم الشام على مدينة دمشق.

مولده:

صح لنا نقلان يحدد كل نقل منهما زمن ولادة الشاعر، ويتمثل النقل الأول في كتاب "تذكار الواجد بأخبار الوالد". قال فيه الشيخ شرف الدين:

"حضرت بين يدي والدي – رحمه الله – وقد قاربت خمس عشرة سنة، فسألته عن عمره، فقال: خذ في شأنك ! هكذا ورد في حديث مسلسل، فألححت عليه، فأمرني، فأحضرت كتابا من كتب القراءات، فأراني صفحة في آخره مكتوبا عليه بخط جدي، رحمه الله.(ولد الولد المبارك محمد في الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة). وتحته بخط والدي، رحمه الله:

(ولد الولد المبارك عبد العزيز ضحوة نهار الأربعاء في الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة) [1]

فأخذنا نتعجب من هذا الاتفاق في السنة والشهر والجزء من اليوم! [2]

والنقل الثاني ذكره ابن الشعار الموصلي من خلال التقائه الشاعر، قال:

"وهو رجل ربعة، وكهل إلا أن البياض غالب عليه، كث اللحية. وسألته عن ولادته، فذكر أنه ولد بكرة يوم الأربعاء الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة بدمشق." [3]

ثم انصرفت من بين يديه إلى حجرة كنت أخلو فيها بنفسي، وأتفرد بأنسي، وأتفرغ للاشتغال بدرسي، ففكرت أنه في يوم مولدي كان قد أكمل والدي عشرين سنة، فنظمت بيتين، وكتبت بهما إليه، وهما {السريع}

---

(1) اليونيني، ذيل مرآة الزمان 2/ 277، والصفدي، التذكرة الصفدية (مصورة مكتبة تشستربتي في دبلن برقم(3861)، ج14، ق2، والوافي بالوفيات 18/ 554-555، وديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري، الملحق الثاني، ص579، وعيون التواريخ20/ 307.

(2) المصادر نفسها، والديوان، ص580.

(3) قلائد الجمان، م3، ج4، ص21.

يـــا رب قـــد أوجـــدت قبلـــي أبـــي ... في هـــــذه النيـــــا بعـــــشرينا

فاجعلـــــه بعـــــدي باقيـــــا مثلـــــها ... وارحـــــم محبـــــا قـــــال آمينـــــا

فكتب إلي في الحال {المجتث}

لا بـــــــل أمـــــــوت وتحيـــــــا ... في غبطـــــة خـــــير محيـــــا

حتـــــــى تـــــــصرف الـــــــز م ... مـــــان أمـــــرا ونهيـــــا[1]

وهناك من المصادر التي أكدت ما ذكره الشاعر نفسه[2].ولم تحدد بعض المصادر يوم ولادة الشاعر، ولا تاريخ الشهر الذي ولد فيه[3]، واكتفت مصادر معينة بذكر تاريخ الميلاد ومكانه[4]، وانفرد التقي الفاسي وجلال الدين السيوطي بتحديد مولده في الثاني عشر من جمادى الأولى بدمشق.[5]

هيئته

تحدث ابن الشعار الموصلي عن لقائه بالشاعر شرف الدين عبد العزيز الأنصاري في مدينة حلب، فقال: "صار إلى من شعره قصيدة، ثم بعد ذلك خبرت أنه قدم حلب المحروسة في رسالة، فمضيت إليه، وهو نازل بظاهر المدينة، واستصحبت القصيدة، وكان اجتماعي به يوم الأحد سادس صفر سنة 635هـ". ثم يصف لنا ابن الشعار

---

(1) اليونيني، ذيل مرآة الزمان 2/ 277-278، وديوان الشاعر (الملحق الثاني)، ص580، والصفدي، التذكرة الصفدية 14/ ق2، والوافي بالوفيات 18/ 555.

(2) اليونيني، ذيل مرآة الزمان 2/ 240، وابن الشعار الموصلي، قلائد الجمان، م3، ج4، ص21، وابن رافع السلامي، تاريخ علماء بغداد، ص113، وابن تغري بردي، المنهل الصافي 7/ 293، والنجوم الزاهرة 7/ 214.

(3) أبو الفداء إسماعيل، المختصر في أخبار البشر 3/ 219، والمقريزي، السلوك، ج1، ق2، ص523.

(4) تقي الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى 8/ 258، والزركشي، عقود الجمان ق183، والذهبي، العبر 2/ 287، والصفدي، الوافي بالوفيات 18/ 546، وابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات 3/ 354، والذهبي، تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات 662هـ، ص101، وشذرات الذهب 5/ 309.

(5) تقي الدين الفاسي، ذيل التقييد 2/ 133.

هيئته وملامحه، يقول: "وهو رجل ربعة كهل، إلا أن البياض غالب عليه، كث اللحية، وسألته عن ولادته، فذكر أنه ولد بكرة يوم الأربعاء في يوم الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة بدمشق."[1]

أساتذته وشيوخه وأقرانه الذين أفاد منهم:

مما لا شك فيه أن والد الشاعر أبا عبد الله محمد بن عبد المحسن قاضي حماة المتوفى سنة 616هـ والخطيب القدير والكاتب المترسل والشاعر المطبوع كان أول أساتذة شاعرنا بحكم التربية والتنشئة الأسرية. وقد أخذ عن أبيه الأدب وطرفا من فقه الإمام الشافعي[2]. وعندما توفي والده رثاه بهذه المقطوعة: {الكامل}

1- جرحت حشاي رزيتي، فلعلني ... إن ألق شخصك في القيامة يأسني

2- ولقد تمنيت المنية شهوة ... لنعيم قربك، لا لضر مسني

3- قد كنت تكسوني البرود قشيبة ... فإذا كسيت من السنادس فاكسني[3]

أما أساتذته وشيوخه الذين تلقى العلم عليهم، أو سمع منهم، أو أخذ الإجازة بمروياتهم، فهم كثيرون.

وفيما يأتي شيوخه أو الذين سمع عنهم، نذكرهم مرتبين حسب سني الوفاة:

1- ابن كليب الحراني، عبد المنعم بن عبد الوهاب، أبو الفرج البغدادي، مسند العراق، توفي سنة، 596هـ.[4]

---

(1) ابن الشعار الموصلي، م3، ج4، ص21، وعيون وتواريخ 20/ 370.

(2) ابن الشعار الموصلي، قلائد الجمان، م3،ج4، ص22، والمنذري، التكملة لوفيات النقلة 2/ 479 رقم (1699)، والصفدي، الوافي بالوفيات 4/ 26-28، والذهبي، تاريخ الإسلام وفيات 616هـ ص317-318 رقم (409).

(3) ينظر: الزام الضروب بالتزام المندوب، مقطوعة رقم (23)، وديوان الشاعر، ص499 رقم (350).

(4) الصفدي، الوافي بالوفيات19/ 222- 223، رقم(205)، ابن كثير الدمشقي، البداية والنهاية 13/ 23.

٢- أبو محمد الحربي، عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الإسكاف، روى المسند عن الحصين ببغداد والموصل. توفي سنة ٥٩٨هـ.[١]

٣- سبط ابن الدامغاني، علي بن محمد بن علي بن يعيش الأنباري، وكان متميزا جليلا، توفي سنة ٥٩٩هـ.[٢]

٤- أبو علي الشافعي، مجد الدين يحيى بن الربيع، كان إماما في القراءات والتفسير والمذهب والأصلين والخلاف. ولي تدريس النظامية. توفي سنة ٦٠٦هـ.[٣]

٥- ابن طبرزد، أبو حفص عمر بن محمد، موفق الدين، مسند العصر. توفي في بغداد سنة ٦٠٧هـ.[٤]

٦- ابن سكينة الحافظ الشافعي، ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الصوفي. كان ثقة صدوقا. كتب بخطه كثيرا من الحديث وغيره، وقرأ القراءات على جماعة من العلماء، ومهر فيها. توفي سنة ٦٠٧هـ أو ٦٠٩هـ.[٥]

٧- تاج الدين الكندي، أبو اليمن زيد بن الحسن البغدادي المقرئ النحوي اللغوي شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام، ومسند العصر، أتقن العربية وقال الشعر الجيد، أخذ شرف الدين الأنصاري عنه الأدب والقراءات، وسمع منه ديوان أبي تمام، والمنهج في القراءات. قال الشرف الأنصاري لسبطه ابن المغيزل مرة: "...كنا ببغداد، وجئنا إلى دمشق، وفي الطريق نفد ما كان معنا من المال، ثم وصلت إلى دمشق لأخذ العلم عن شيخنا الإمام العلامة تاج الدين الكندي، ولازمته، وكان يحضر مجلسه

---

(١) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب ٤/ ٣٣٥.

(٢) المصدر نفسه، ٤/ ٣٣٦.

(٣) ابن قاضي شهبه، طبقات الفقهاء ١/ ٣٨٤، رقم (٣٦٨)، وطبقات السبكي ٨/ ٣٩٣، وطبقات الإسنوي٢/ ٥٤٨.

(٤) الذهبي، المعين في طبقات المحدثين، ص١٨٧، رقم (١٩٨٦)؛ وابن تغري بردي، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٠٢، وابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٥/ ٢٦.

(٥) الذهبي، المعين، ص١٨٧، الصفدي، الوافي ١٩/ ٣٠٩-٣١١ رقم (٢٩٢)، ابن العماد الحنبلي، الشذرات ٥/ ٢٥-٢٦.

جماعة من الملوك والأكابر، وهو لا يقبل إلا علي، وعلى فتيان الشاغوري خاصة. وكنت أراعي تخصيص شيخنا إياي وأديم الملازمة."[1]

وقال يرثي شيخه تاج الدين الكندي من لزومية {الرجز}

1- شيخ أرانا فقده شبابنا بيض العسن

2- لم نر في بادي العلا عن الجحيم واحرسن[2]

وقال من مرثية، في التاج الكندي }البسيط{

1- لو كان عندك من ذا الشجو ما لم تبك ليلى، ولم تطرب إلى هند

2- أقر عيني زمانا، ثم أسخنها بعيشه، ورداه الفاضل "الكندي"

3- لقيت من فقده ما فت في عضدي وقد غنيت زمانا واريا زندي[3]

8- مجد الدين القزويني، أبو المجد محمد بن الحسين الصوفي الفقيه، حدث بالعراق والشام والحجاز ومصر وأذربيجان والجزيرة. ولد سنة 554هـ بقزوين، وتوفي في الموصل سنة 622هـ.[4]

9- بهاء الدين المقدسي، عبد الرحمن بن إبراهيم أبو محمد الفقيه الحنبلي. كان صالحا ورعا مجاهدا غازيا. أقبل على الحديث، وصنف التصانيف، منها: شرح عمدة الشيخ موفق الدين. توفي بدمشق سنة 624هـ.[5]

10- عبد اللطيف البغدادي، موفق الدين أبو محمد البغدادي الشافعي النحوي اللغوي الطبيب الفيلسوف، صاحب التصانيف الكثيرة. أقام بحلب. من تصانيفه:

---

(1) الذهبي، المعين، ص 188، رقم (2001)، التقي الفاسي، ذيل التقييد، 2/ 133، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، 6/ 219، ابن العماد الحنبلي، الشذرات 5/ 54-55.

(2) ينظر: الزام الضروب بإلتزام المندوب، مقطوعة رقم(36).

(3) الديوان، ص181 رقم (103).

(4) ابن المغيزل، ذيل مفروج الكروب، ص40-41.

(5) الذهبي، المعين، ص191 رقم (2034)، وابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، 6/ 263، وابن العماد الحنبلي، الشذرات، 5/ 101-102.

شرح مقدمة ابن بابشاذ في النحو، وشرح المقامات، وشرح بانت سعاد، وغريب الحديث، توفي سنة 629هـ. [1]

11- سيف الدين علي بن محمد الآمدي، أحد مشاهير العلماء الفقهاء الذين صنفوا في العلوم العقلية والدينية وغيرها. كان في مستهل حياته حنبليا، ثم صار فقيها شافعيا من أشهر كتبه: الإحكام في أصول الأحكام". وتوفي في دمشق سنة 632هـ [2]

12- أحمد بن عبد الرحيم بن علي، أبو عبد الله. والده القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني العسقلاني. ولد سنة 573هـ، وتوفي سنة 643هـ[3].

13- قطب الدين اليونيني، موسى بن محمد أبو الحسين الحنبلي البعلبكي، سمع من أبيه، وبدمشق من ابن عبد الدائم، وشيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصاري، وهو صاحب كتاب ذيل مرآة الزمان. توفي سنة 726هـ. [4]

يقزل اليونيني: "وكان بين شرف الدين الأنصاري وبين والدي رحمه الله مودة أكيدة، وصحبة كثيرة، وسمعت عليه بدمشق، وكان لي من إقباله وبشره أوفر نصيب لما بينه وبين والدي رحمهما الله من الاتحاد." [5]

تلاميذه

عرفنا من تلاميذه أوالذين أخذوا عنه وأفادوا منه، كلا من:

1- ابن فرح الإشبيلي، أحمد بن فرح بن أحمد، كان إماما عارفا بالفقه، يقرئ الحديث والفقه في جامع دمشق، مولده سنة 625هـ بإشبيلية، وتوفي سنة 699هـ. قال الصفدي: "سمع من شيخ الشيوخ شرف الدين الأنصاري الحموي.ولـه قصيدة

---

(1)السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، 5/ 132، والإسنوي، طبقات الشافعية 1/ 131-132 رقم(252)، وابن العماد الحنبلي، الشذرات5/ 132.

(2) أبو الفداء إسماعيل، المختصر في أخبار البشر3/ 163، وابن العماد الحنبلي، الشذرات 6/ 144..

(3) ابن رافع السلامي، تاريخ علماد بغداد المسمى المنتخب المختار، ص172، رقم (147).

(4)الذهبي، معجم معجم الشيوخ، ص510-511، رقم (931)، والمعين، ص235، رقم (2408).

(5) اليونيني، ذيل مرآة الزمان 2/ 240.

غزلية في صفات الحديث ، مطلعها {الطويل}

غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل[1]

وقال الوادي آشي:" ومن سماعاته مسند الإمام أحمد بن حنبل على شرف الدين عبد العزيز بن محمد الأنصاري."[2]

2- زهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر، شيخة صوفية، روت عن ابن البطي ويحيى بن ثابت. توفيت سنة 633هـ عن تسع وسبعين سنة.[3]

3- الزكي البرزالي، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الإشبيلي الحافظ محدث الشام، أقام بدمشق، وتوجه إلى حلب، فأدركه أجله بحماة سنة 636هـ، وله ستون سنة، وهو والد الشيخ علم الدين البرزالي.[4]

4- القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحيم البيساني العسقلاني القاضي الفاضل، ألف معجما لشيوخه. توفي سنة 657هـ.[5]

5- عز الدين ابن الحلبي نقيب الأشراف: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نقيب الأشراف بالديار المصرية. ولد سنة 636هـ. كان ذا فهم وحفظ وإتقان. توفي بالقاهرة سنة 695هـ.[6]

---

(1)الذهبي، معجم الشيوخ، ص 51، رقم (69)، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات 699هـ)، الصفدي، أعيان العصر1/ 183-184/ المقريزي، المقفى الكبير 1/ 56/ رقم (550)، ابن العماد الحنبلي، الشذرات5/ 443.

(2) برنامج الوادي، آشي/ ص110-111 رقم (100).

(3) الذهبي،العبر3/ 216.

(4) الذهبي، المعين، ص198، رقم (2101)، وتذكرة الحفاظ، 1423، وابن العماد الحنبلي، الشذرات 5/ 182.

(5)الصفدي، الوافي بالوفيات 2/ 120، والذهبي، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات 657هـ) ، ص324- 325، وابن شاكر الكتبي عيون التواريخ 20/ 217.

(6)الصفدي، الوافي بالوفيات 8/ 44 رقم (3449)، المقريزي، المقفى الكبير 1/ 586، رقم (567)، ابن العماد الحنبلي، الشذرات 5/ 430.

6- أبو العباس الظاهري، أحمد بن محمد الحلبي المحدث، شيخ المحدثين بالديار المصرية، قرأ بالسبع على أبي عبد الله الفاسي. توفي سنة 696هـ. [1]

7- عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان القاضي تاج الدين أبو محمد المعري البعلبكي الشافعي الأديب. له نظم ونثر. توفي سنة 696هـ. [2]

8- زين الدين ابن المغيزل الحموي، أحمد بن محمد الخطيب، أبو عبد الله، سمع من شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز جزء ابن عرفه. توفي سنة 699هـ. [3]

9- شرف الدين اليونيني، علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسين البعلبكي الحنبلي. ولد ببعلبك سنة 621هـ. قال البرزالي عنه: كان شيخا جليلا حسن الكلام سمع منه خلق من الحفاظ والأئمة. توفي سنة 701هـ. [4]

10- نور الدين علي بن عبد الرحيم بن أحمد الكاتب الملكي المظفر المعروف بابن المغيزل الحموي سبط شيخ الشيوخ الحموي، وهو من نسل بناته، سمع الحديث من جده، وكان ينشطه للاشتغال بالعلم، ويحببه ويرغبه بأنواع الترغيب، ويملي عليه غررا ومحاسن من كلامه وكلام غيره. خدم الملك المنصور بحماة كاتب درج مدة. توفي في طرابلس سنة 701هـ[5].

11- شرف الدين الفزاري، أحمد بن إبراهيم بن سباع، أبو العباس خطيب دمشق،

---

(1) الذهبي، معجم الشيوخ، ص 57-58، ابن الجزري، تاريخ حوادث الزمان 1/ 347، رقم (197)، وابن العماد الحنبلي، الشذرات، 5/ 435.

(2)الذهبي، معجم لشيوخ، ص214، رقم (390)، الصفدي، أعيان العصر 2/ 945، ابن العماد الحنبلي شذرات الذهب 5/ 435.

(3)الذهبي، تاريخ الإسلام (691-700هـ)، ص 407، رقم (627)، وص 440، رقم (703) والصفدي، أعيان العصر 1/ 214، والوافي بالوفيات 8/ 124، رقم (3540).

(4) مشيخة شرف الدين اليونيني، ص9، الذهبي، ذيل تاريخ الإسلام، ص17-19، ابن العماد الحنبلي، الشذرات، 6/ 403.

(5) ابن المغيزل، ذيل مفرج الكروب، ص10-11، وما بعدها، الصفدي، الوافي بالوفيات 21/ 232، رقم (156)، وابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، م2، ج3، ص35، رقم (2767).

قرأ المسند على شيخ الشيوخ، وكان فصيحا، درس وفسر. توفي سنة 705.[1]

12- شرف الدين الدمياطي، أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الشافعي، صاحب التصانيف. ولد بدمياط سنة 613هـ. من مصنفاته المطبوعة: كتاب الخيل، وكتاب نساء النبي وأولاده. توفي سنة 705.[2]

13- ابن سيد الناس، الإمام النحوي المحدث الفقيه، جمال الدين أبو عمرو بن أبي بكر بن محمد بن الفقيه أحمد اليعمري. ولد سنة 645هـ. أجاز له من الشام: ابن عبد الدائم، وشيخ الشيوخ الحموي. توفي سنة 705هـ.[3]

14- صالح بن ثامر الجعبري، تاج الدين أبو الفضل الشافعي، ولي قضاء بعلبك، وناب في دمشق، ومهر في الفرائض، ونظم فيها.خطب في الجامع الأموي، وهو صاحب الجعبرية في الفرائض توفي سنة 706هـ.[4]

15- ابن قاضي حران، شرف الدين عبد الغني، قاضي القضاة، أبو بكر الحنبلي، من كبار الرؤساء، ولي نظر الخزانة في مصر، حدث عن شيخ الشيوخ عبد العزيز الحموي. توفي سنة 709هـ.[5]

16- أبو الفضل الأسدي الصفار، إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم، أبو الفضل الحلبي الحنفي النحاس. ولد في حلب، وسمع الكثير في صغره، ورتب مسمعا بدار الحديث الأشرفية. توفي في دمشق سنة 710هـ.[6]

---

(1)الذهبي، معجم الشيوخ، ص18، رقم (3)، وذيل تاريخ الإسلام، ص 70-73، ابن العماد الحنبلي، الشذرات 6/ 12.

(2)الصفدي،الوافي بالوفيات، 19/ 239، رقم (215)، وأعيان العصر 3/ 175-180، رقم (1049)، السبكي، طبقات الشافعية 10/ 102-103.

(3)الذهبي، ذيل تاريخ الإسلام، ص66-68، برنامج الوادي آشي، 148-150، رقم (216).

(4)مشيخة ابن جماعة 2/ 604، الذهبي، ذيل تاريخ الإسلام، ص 68، برنامج الوادي آشي 167، رقم(260).

(5)الذهبي، ذيل تاريخ الإسلام، ص100، ابن تغري بردي، الدليل الشافي 1/ 421، رقم (1449).

(6) الذهبي، ذيل تاريخ الإسلام، 98-100، والصفدي، أعيان العصر 2/ 945-946.

17- إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن عساكر فخر الدين ابن تاج الأمناء. ولد سنة 629هـ، سمع من شيخ الشيوخ بحماة. مات سنة 711هـ.[1]

18- محمد بن إبراهيم بن داود بن حازم، أبو عبد الله الأسدي الحنفي، أخذ العربية عن ابن مالك، اشتغل بالأصلين والفرائض، وسمع الحديث بحلب وحماة من شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الأنصاري. توفي سنة 712هـ.[2]

19- إبراهيم بن داود بن نصر، أبو محمد المقرئ، قرأ بالقراءات بدمشق، كان كثير التعبد والتواضع، سمع أكثر مسند أحمد على الشيخ شرف الدين الأنصاري، وحدث عنه بجزء ابن عرفة توفي سنة 712هـ.[3]

20- ابن الفارغ الحموي الشافعي، عبد الخالق بن أبي علي بن عمر عفيف الدين أبو الفضائل، قال الصفدي، قال شيخنا البرزالي: روى لنا عن شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز جزء ابن عرفة، قرأه عليه سنة 655هـ، وعن ابن الدائم، حفظ التنبيه وقرأ الحديث، وولى نظر الصدقات بدمشق مدة .توفي سنة 712هـ.[4]

21- شهاب الدين الدشتي، أحمد بن محمد الكردي، أبو عبد الله المؤدب الحنبلي، سمع على كثير من العلماء، وسمع بحماة من شيخ الشيوخ الأنصاري. توفي سنة 713هـ.[5]

22- سعد بن أبي عبد الله بن يوسف النابلسي الدلال في الكتب. سمع من عمه

---

(1) الذهبي، معجم الشيوخ، ص113، رقم (187)، ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، 1/ 223، رقم (968)..

(2) المقريزي، المقفى الكبير، 5/ 47-48، رقم (1074).

(3) الذهبي، معجم الشيوخ 84، رقم (132)، وابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة 1/ 22، رقم (62).

(4)الذهبي، معجم الشيوخ 215، رقم (391)، والصفدي، أعيان العصر 2/ 945-946.

(5)الصفدي، 8/ 82، رقم (3510)، التقي الفاسي، ذيل التقييد 1/ 393-394، رقم (770)، وابن العماد الحنبلي، الشذرات، 6/ 32.

الزين خالد وشيخ الشيوخ الأنصاري. توفي سنة 716هـ.[1]

23- عبد الرحيم بن إدريس بن مزيز، زين الدين أبو محمد الحموي التنوخي الشافعي، قاضي المعرة. سمع من شيخ الشيوخ عبد العزيز ببلده. توفي بتيزين من أعمال حلب سنة 716هـ.[2]

24- أبو الفتح المنبجي، نصر بن سلمان بن عمر المقرئ. له سيرة ومحاسن جمة. توفي في مصر في زاويته بالحسينية سنة 719هـ.[3]

25- محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي الشافعي الإربلي ركن الدين أبو الخير. ولد بحلب سنة 653هـ، وسمع جزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ، كان إمام المدرسة القيمرية. توفي في دمشق سنة 719هـ.[4]

26- الصفار، محمد بن أبي بكر بن إبراهيم أمين الدين الأسدي الحلبي، نزيل دمشق، ولد سنة 615هـ، وتوفي سنة 720هـ.[5]

27- القاسم بن عساكر بهاء الدين، أبو محمد القاسم ابن مظفر بن هبة الله عساكر الدمشقي ولد سنة 629هـ. وقد سمع بنفسه من شيخ الشيوخ الأنصاري. توفي سنة 723هـ.[6]

28- سبط اليلداني، الشيخ المسند، أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الولي، سمع الكثير

---

(1) الذهبي، معجم الشيوخ 162، رقم(292).

(2) الذهبي، معجم الشيوخ 236، رقم (437)، وابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة 2/ 215، رقم (2386).

(3)الذهبي، ذيل تاريخ الإسلام 195-196، والمعين، ص232، رقم (2380)، وابن العماد الحنبلي، الشذرات، 6/ 52.

(4) الذهبي، معجم الشيوخ، 415،رقم(744)، والتقي الفاسي، ذيل التقييد، 1/ 135-136 رقم (217)، وابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة 3/ 385، رقم (3892).

(5)الصفدي، الوافي بالوفيات 2/ 265، رقم (886)، وابن تغري بردي، المنهل الصافي 9/ 237، رقم (2005).

(6) الذهبي، ذيل تاريخ الإسلام، ص250-251، والصفدي، الوافي بالوفيات 24/ 168-169، رقم (166). برنامج الوادي آشي 81-82 رقم(49).

من جده تقي الدين، وشيخ الشيوخ الأنصاري، وأجاز له العلم السخاوي. توفي 725هـ.[1]

29- محمد بن المجد عبد الله بن الحسين بن علي الإربلي، عفيف الدين أبو المعالي، سمع صحيح البخاري على ثمانية وعشرين شيخا. سمع من شيخ الشيوخ عبد العزيز. مولده سنة 650هـ. وتوفي سنة 725هـ.[2]

30- ابن الزراد الحنبلي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الحريري، الشيخ الفاضل، المسند الرحلة. خرج له الذهبي مشيخة. ولد سنة 646هـ وتوفي سنة 726هـ.[3]

31- ابن الحموي، ضياء الدين إسماعيل بن عمر الحموي، أبو الفداء، سمع من خطيب القرافة وشيخ الشيوخ. سمع جزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ الأنصاري. توفي سنة 727هـ.[4]

32- ابن قاضي حران، يوسف بن المظفر بن أحمد بن أبي بكر بن نصر الحراني الدمشقي. ولد سنة 646هـ بحران، سمع من شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة. توفي سنة 728هـ.[5]

33- زين الدين أبو بكر يوسف النصيبي الحلبي. سمع من شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الأنصاري "مسند العشرة"، ومسند الإمام أحمد. مولده سنة

---

(1) الذهبي، ذيل تاريخ الإسلام، ص292، والصفدي، نكت الهميان ص188-189، والوافي بالوفيات 18/ 178، رقم (225).

(2) الذهبي، معجم الشيوخ، ص415، رقم (743)، والتقي الفاسي 1/ 136 رقم (218)، وابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة 3/ 284-285 رقم(3891).

(3) الذهبي، ذيل تاريخ الإسلام، ص304، معجم الشيوخ 111، رقم (183)، وابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، 6/ 177.

(4)الصفدي، أعيان العصر 1/ 301، وابن حبيب الحلبي، تذكرة النبيه 2/ 217، وابن العماد الحنبلي، الشذرات 6/ 76.

(5) الذهبي، معجم الشيوخ 540، رقم (996).

645هـ، ووفاته سنة 731. [1]

34- ابن قريش، الشيخ المسند نور الدين أبو الحسن علي بن إسماعيل المخزومي المصري. مولده سنة 652هـ. سمع من الحافظ عبد العظيم المنذري وشيخ الشيوخ الأنصاري. توفي سنة 732هـ. [2]

35- شرف الدين عيسى بن إسماعيل الحموي. سمع من شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الأنصاري بعض "مسند الإمام أحمد". ولد سنة 652هـ، وتوفي سنة 732هـ. [3]

36- بدر الدين بن جماعة، قاضي القضاة شيخ الإسلام محمد بن إبراهيم الشافعي. ولد سنة 639هـ. أفتى ودرس، ولي قضاء القدس، ثم نقل إلى قضاء مصر سنة 690هـ. وجمع له الفقه والحديث والأصول. له النظم والنثر. توفي سنة 733هـ. [4]

37- تاج الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي، كان كاتبا مجيدا، سمع الكثير من الحديث ورواه. سمع من شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الأنصاري. توفي سنة 733هـ. [5]

38- علي بن المظفر بن أحمد الصالحي. أجاز له جماعة، منهم شيخ الشيوخ عبد

---

(1) ابن الجزري، تاريخ حوادث الزمان 2/ 483، رقم(521)، ابن حبيب الحلبي، تذكرة النبيه 2/ 217، التقي الفاسي، ذيل التقييد 2/ 329، رقم (1731).

(2) ابن الجزري، تاريخ حوادث الزمان 2/ 562، رقم (671)، والذهبي، ذيل تاريخ الإسلام 380، والصفدي، أعيان العصر 3/ 1118-1119.

(3) ابن الجزري، تاريخ حوادث الزمان 2/ 550، رقم (647)، والتقي الفاسي، ذيل التقييد 2/ 259-260، رقم (1579)، وابن العماد الحنبلي، الشذرات 6/ 103.

(4) ابن الجزري، تاريخ حوادث الزمان، 3/ 620، وجاء فيه:" وسمع شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز الأنصاري"، وهو ما ذكره المقريزي في المقفى الكبير 5/ 90.

(5) ابن الجزري، تاريخ حوادث الزمان 3/ 644-645،حوادث سنة 733هـ، رقم"795"،والذهبي ، ذيل تاريخ الاسلام 368_369 وابن حبيب الحلبي، تذكرة النبيه، 2/ 243، وابن العماد الحنبلي، الشذرات 6/ 104.

العزيز بن محمد الأنصاري. توفي سنة 742هـ. [1]

39- أمة العزيز بنت الحافظ أبي الحسين علي بن محمد اليونيني البعلبكية، المعروفة بالشيخة. ولدت سنة 657هـ وسمعت كثيرا من العلماء، وأجاز لها شيخ الشيوخ عبد العزيز. وكانت لها عبادة واجتهاد. توفيت سنة 745هـ. [2]

مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه

أجمع العلماء والمؤرخون على امتداح شرف الدين الأنصاري والثناء عليه علما وأدبا وسياسة ودراية وتصنيفا. ولم نجد فيما توافر لدينا من مراجع تاريخية وأدبيه من ذمه أو نقص من قدره. وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على علو مكانته، وسعة فضله.

ونورد فيما يأتي آراء العلماء والمتأدبين القدامى والمحدثين فيه. وأول ما يطالعنا في هذا المجال رأي ابن الشعار الموصلي ت 654هـ الذي قال عنه:"...وقال أشعارا مستجادة من مدح وغزل وأوصاف، وغير ذلك، اشتهرت عنه، وتداولها الناس". [3]

وينقل ابن تغري بردي ت874هـ عن ابن العديم ت660هـ في تاريخه المسمى:"بغية الطلب في تاريخ حلب" ما نصه:...وذكره الصاحب أبو القاسم عمر بن أحمد بن عبد الله بن أبي جراده في تاريخه، قال: أصله من كفر طاب، وولد بدمشق، وخدم عند صاحب بعلبك، ثم ولي وزارة المظفر صاحب حماة إلى أن مات، وولى الوزارة لابنه وفوض إليه التدبير، وكان قبل وزارته بحماة شيخ الشيوخ بها، وهو من الفضلاء النبلاء الرؤساء الفقهاء، وروى الحديث عن ابن كليب، وشيخنا ابن طبرزد،

---

(1) وفيات ابن رافع السلامي 1/ 412 رقم(311)، وابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة 3/ 78، رقم (2932).

(2)وفيات ابن رافع السلامي 1/ 485-486، وابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة 1/ 241، رقم (1072).

(3) قلائد الجمان، م3، ج4، ص21.

وله شعر حسن، أنشدني منه عدة مقاطيع، وأخبرني أن أصله من كفر طاب، وأن أهل كفر طاب كانوا من تنوخ وبهراء، وسكن عندهم جماعة من الأوس، وكانوا يكرمونهم، إلى أن اتفق هجمة الروم لكفر طاب، انتهى كلام ابن العديم باختصار.[1]

ونعته أبو شامة المقدسي ت665هـ بأنه "كان شيخا فاضلا حسن الصورة والمحاضرة، له نظم حسن في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وغيره".[2]

ومدحه مجد الدين أبو عبد الله ابن الظهير الإربلي ت677هـ بعد أن اجتاز بحماة ومعه بضاعة، وطلب منه المكس: إلى الصاحب شرف الدين عبد العزيز وزير صاحب حماة آنذاك[3] {الكامل}

1- يا أيها الصدر الذي أضحى بأف ... كار العلا كلفا بغير تكلف

2- هل (يعذر) النواب في تكليفهم ... حق الجوار لشاعر متصرف

3- متسربل حلل الظلام مشمر ... في جمعه الرزق الشتيت مطوف

4- صونا له ولأهله عن بذله ... في رده أو في إجابة مسعف

5- يطري ويطرب في الحديث كأنما ... في كل قافية عتيق القرقف

6- والألمعية وهي فيك خليقة ... تغني عن التعريف من لم يعرف

7- أنا واثق وجميل ظني فيك مهـ ... دي، فكن بجميل شكري مكتف

8- ومتى توقف عنه أمرك ساعة ... بذل الذي طلبوا بغير توقف

9- فكن الكفيل بمنع باغ معتد ... عمر الزمان ومنح باغ معتف

ويقول قطب الدين اليونيني ت726هـ: "الإمام العلامة مجموع الفضائل شيخ الشيوخ، كان أحد الفضلاء المعروفين وذوي الأدب المشهورين، جامعا لفنون من

---

(1) المنهل الصافي 7/ 294، والنص غير موجود في كتاب ابن العديم.

(2) الذيل على الروضتين (ط – دار الجيل)، ص 213، و ط – دار الكتب العلمية، بيروت م3، ج5، ص 350.

(3)ينظر: ذيل مرآة الزمان 3/ 404-405، وديوان ابن الظهير الإربلي ص166 رقم (72).

العلوم، ومعارف حسنة ذا سمت ووقار وجد وحسن خلق وإقبال على أهل العلم وطلبته، وتقدم عند الملوك وترسل عنهم غير مرة. وكانت لـه الوجاهة التامة والمكانة المكينة، وله النظم الفائق، واليـد الطولى في الترسل، والأصالة في الرأي مع الدين المتين ، ومكارم الأخلاق، ولين الجانب، وحسن المحاضرة والمباسطة والأفضال على سائر من يعرفه والتكرم على من يقصده".[1]

وسجل ابن أبي الفخر الصقاعي ت726هـ رأيه فيه فقال:"كان مجموع الفضائل رئيس عصره".[2]

ووصفه أبو الفداء إسماعيل ت732هـ بأنه " كان دينا فاضلا متقدما عند الملوك وله النثر البديع والنظم الفائق، وكان غزير العقل عارفا بتدبير المملكة، وله أشعار فائقة".[3]

ومن العلماء الذين أثنوا عليه، بدر الدين بن جماعة ت733هـ:"أحد الأئمة الفضلاء، ومن أعيان السادة النبلاء، جمع بين الفضل الغزير والديانة والرئاسة ، وحسن الخلق وكرم النفس والتواضع ، وكان حسن المحاضرة مليح الهيئة، متضلعا من فنون الأدب، له النظم الفائق، وكان شيخ الشيوخ، له الوجاهة والمنزلة الرفيعة والرتبة العلية عند الملوك والخاص والعام، وترسل إلى دار الخلافة وإلى ملوك الشام ومصر غير مرة".[4]

ويشيد الحافظ أبو عبد الله الذهبي ت748هـ بالشرف الأنصاري في تاريخه، يقول:" وتفقه وبرع في العلم والأدب والشعر، وكان من أذكياء بني الدنيا، وله محفوظات كثيرة"[5]

وقال أيضا:" له محفوظات كثيرة، وفضائل شهيرة، وحرمة وجلالة".[6]

وقال في موضع آخر:" جمع المعجم، وتقدم في الحديث، ثقة مأمون".[7]

---

(1) ذيل مرآة الزمان 2/ 239- 240.

(2)تالي كتاب وفيات الأعيان، ص97، رقم(145).

(3) المختصر في أخبار البشر، 3/ 219.

(4) مشيخة قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة 1/ 343، رقم (37).

(5) تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات (661-670)، وفيات 662هـ، ص102 رقم(54).

(6) العبر 2/ 287.

(7)المعين في طبقات المحدثين، ص211، رقم (2207).

وبسط الصفدي ت764هـ رأيه فيه بقوله:" وكان صدرا كبيرا معظما وافر الحرمة كبير القدر، واستطرد قائلا: لا أعرف في شعراء الشام من بعد الخمسمائة وقبلها من نظم أحسن منه، ولا أجزل ولا أفصح ولا أصنع ولا أسرى ولا أكثر، ما رأيت له شيئا إلا وعلقته لما فيه من النكت والتوريات القاعدة والقوافي المتمكنة والتركيب العذب واللفظ الفصيح والمعنى البليغ."[1]وعرض ابن شاكر الكتبي ت764هـ رأيه فيه في كتابيه :عيون التواريخ وفوات الوفيات قال في العيون:" كان أحد الفضلاء المعروفين... وهذا ترديد لما قاله اليونيني.[2]

وقال في الفوات:" وكان صدرا كبيرا معظما ...وهذا ترديد لما قاله الصفدي عنه"[3]

واقتصر في كتابه الفوات على ما قاله الذهبي في حقه من أنه كان من الأذكياء المعدودين ،وأن له محفوظات كثيرة.[4]

وكرر اليافعي ت 768هـ ما قاله القدامى عنه فقال:" له محفوظات كثيرة، وفضائل شهيرة، وحرمة وجلالة".[5]

وقال تقي الدين السبكي ت 771هـ:"... وبرع في الفقه والشعر، وحدث كثيرا"[6]

وينقل ابن رافع السلامي ت774هـ عن القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن القاضي الفاضل:" وكان من الأئمة الفضلاء المعروفين"[7]... وهو تكرار لما قاله بدر الدين بن جماعة.

---

(1) الوافي بالوفيات، 18/ 546-547، رقم(551).

(2) عيون التواريخ 20/ 301.

(3) فوات الوفيات 3/ 355.

(4) المصدر نفسه 3/ 345.

(5) مرآة الجنان 2/ 160.

(6) طبقات الشافعية الكبرى 8/ 258، رقم (1186).

(7) تاريخ علماء بغداد، ص112-113، رقم (98).

وسجل الزركشي ت 794هـ رأيه فيه، فقال: وله محفوظات كثيرة، وحرمة شهيرة، وأدب بارع، وشعر رائع، نسبه مشهور في البيوت الحلبية، وأصله معروف في الأصول العربية، وشعره أرق من النسيم، وأروق من كأس القسيم، رزق الأقسام والتعظيم والإجلال والتكريم:[1].

وحظي شرف الدين الأنصاري عند الأديب أبي بكر تقي الدين ابن حجة الحموي ت837هـ باهتمام بالغ جعلته يختار زاوية من ديوانه، أودعها خزانته، قال:"...وقد تعين أن أفكه المتأمل بالفواكه الشامية، وأقتطف له من فروع شيخ الشيوخ ما يظهر به مزية الثمرات الحموية، وقدرة السلطنة في الأدب، وناهيك بالسلطنة الشيخية. فاخترت من أبيات قصائده ومواصيل مقاطيعه ما يحلو بها التشبيب، وسميته "زاوية شيخ الشيوخ" علما بأنها زاوية يتأهل بها الغريب..."[2]

وقال في موضع آخر في باب التورية:"...وأما الفرقة الشامية فإمام جماعتها الشيخ شرف الدين عيد العزيز الأنصاري، شيخ شيوخ حماة، وبعده مجير الدين بن تميم...[3]

ووصفه ابن تغري بردي ت874هـ بقوله:" الإمام الأديب العلامة، سمع الحديث، وتفقه وبرع في الفقه والحديث والأدب، وأفتى ودرس، وتقدم عند الملوك، وترسل عنهم غير مرة. وكانت له الوجاهة التامة وله اليد الطولى في الترسل والنظم، وشعره في غاية الحسن."[4]

وينقل ابن تغري بردي عن شهاب الدين محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ت725هـ في تاريخه:" وكانت له الوجاهة عند الملوك، والمنزلة الرفيعة في الدول، واليد الطولى في النظم والنثر والتنوع في الفضائل."[5]

---

(1) عقود الجمان (مخطوط)، ق 183.

(2)خزانة الأدب، 2/ 70.

(3) المصدر السابق، 2/ 107.

(4) النجوم الزاهرة، 7/ 214.

(5) المنهل الصافي، 7/ 295، رقم (1443).

وينقل السيوطي ت911هـ ما قاله الشريف الحسيني أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ت695هـ في كتابه " صلة التكملة لوفيات النقلة"،قال": كان أحد الفضلاء المعروفين وذوي الأدب المشهورين جامعا لفنون من العلم ،له تقدم عند الملوك، ونظم ونثر."[1]

وذكر ابن سباط في تاريخه ت 926هـ أن الشرف الأنصاري كان دينا فاضلا، وله النثر البديع والنظم الفائق، وكان غزير العقل، عارفا بتدبير المملكة."[2]

وقال ابن إياس الحنفي ت 930هـ :"...وكان من أعيان الشعراء ، وله شعر جيد."[3]

وكرر ابن العماد الحنبلي ت1089هـ ما قاله القدامى في حق الشاعر حيث قال:" وله محفوظات كثيرة وفضائل شهيرة وحرمة وجلالة ولين جانب، يكرم من يعرف ومن لا يعرف."[4]

وأشاد الغزي بالأنصاري حيث قال:" شاعر فقيه، كان صدرا كبيرا فصيحا جيد الشعر."

كانت هذه آراء القدامى وأقوالهم في شرف الدين الأنصاري،وإذا نظرنا إلى الكتب الحديثة وجدناها تؤكد ما جاء في الكتب القديمة، فالمحدثون كالقدماء يصفون الأنصاري بأنه أديب علامة، ومن الأمور التي لفتت المحدثين كالقدماء، وجاهته وبراعته في الفقه والحديث والأدب.

وأول ما يطالعنا من المحدثين الدكتور عمر فروخ، يقول:" عبد العزيز بن محمد الأنصاري شاعر مطبوع مكثر، له صنعة حسنة وخصوصا في سلوك سبيل البديع،

---

(1) بغية الوعاة، 2/ 102، رقم (1549).

(2) صدق الأخبار، 1/ 409.

(3) بدائع الزهور في وقائع الدهور، ج1، ق1، ص319، حوادث سنة (661هـ)

(4) شذرات الذهب5/ 309، ديوان الإسلام، 2/ 148، رقم (1249).

وهو كثير النظم في المناسبات المختلفة."[1]

ويقول الأستاذ محمد عبد الغني حسن في حقه:" نحن أمام شاعر كبير أدركه ظلم الزمان، ومعاكسة الحظوظ، فلم ينل من الاهتمام ما يستحقه، ولم يبلغ من التقدير ما كان به خليقا، ويستطرد قائلا: إن حقه من الاهتمام والدراسة المفصلة كان أجدر به، وأليق بمكانته، حيث كان في القرن السابع الهجري يمثل الإمامة في مذهب شعري خاص لفت إليه أنظار الأدباء والنقاد، والبلاغيين، وخاصة في التورية والانسجام، وتوريات هذا الشاعر المتكمن لطيفة على القلب، خفيفة على السمع، تلذذ الملوك الأيوبيون بسماع شعره، وأفادوا من رأيه وعلمه وفقهه، فقد جمع الرجل بين الإمامة في الفقه والإمامة في الشعر."[2]

ويصفه الزركلي بقوله:" كان صدرا كبيرا نبيلا فصيحا جيد الشعر"[3]

وينعته الدكتور عمر موسى باشا بالأديب العالم صاحب التصانيف المشهورة، ومن تفرد غيره بسلوك مذهب بلاغي معين في تصنعه البديعي، فأبدع فيه كل الإبداع، وخصوصا في باب التورية."[4]

ويصف الدكتور شوقي ضيف شعره وشاعريته بقوله:" وهو يمتاز بجمال موسيقاه وعذوبة ألفاظه وحسن جرسها حسنا بديعا."[5]

ويكرر الدكتور محمد زغلول سلام ما قاله القدماء عنه، فيقول: سمع الحديث وتفقه، واتجه إلى الأدب فأتقنه، وتولى بعض المناصب، وعمل بالتدريس بمدارس حماة، وأفتى، وتقدم عند ملوك عصره، وترسل غير مرة"[6]

---

(1) تاريخ الأدب العربي، 3/ 599-600.

(2) شعر الصاحب شرف الدين الأنصاري، ص157-158، مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، 190/ 1 سنة 1973، ص157-158.

(3)الأعلام 4/ 25-26.

(4)ينظر: الأدب في بلاد الشام، ص373 وما بعدها.

(5) عصر الدول والإمارات، مصر- الشام، ص765.

(6) الأدب في العصر المملوكي، 2/ 199.

ويصفه الأستاذ أحمد الجندي بقوله:" وأصبح الشاعر موئلا للطلاب والعلماء يغدون إليه ليستمعوا دروسه وليأخذوا منه إجازات العلم، وقد كان من هؤلاء من هو أكبر منه سنا، حتى دعي بشيخ شيوخ حماة، بينما كان والده قاضي قضاتها حتى احترمه الملوك وقدروه بما يستحق واستشاروه في كثير من أمور الملك."[1]

مؤلفاته

1- إلزام الضروب بالتزام المندوب (ديوان لزوم ما لا يلزم)، وقد وصل إلينا المختار من هذا الديوان، اختاره صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت764هـ ضمن كتابه "ديوان الفصحاء وترجمان البلغاء" – مخطوطة في مكتبة فيينا بالنمسا، برقم (389) منه مصورة على ميكروفيلم لدى الباحث.

2- الأنوار الواضحة في معاني الفاتحة. وقد نسبه محقق كتاب "ديوان الإسلام" سيد كسروي حسن له. أما صاحب كشف الظنون فنسبه إلى الشيخ عبد العزيز الدريني مرة، ونسبه إلى شرف الدين الأنصاري عندما ترجم له، وكلا النسبتين في الصفحة نفسها.[2]

3- تذكار الواجد بأخبار الوالد، وهو منظومة ذكر فيها والده وشيوخ والده ورحلته. وجاء نص هذا الكتاب في كتاب "ذيل مرآة الزمان لليونيني" قطب الدين ت726هـ،[3] وجاء النص نفسه في الملحق الثاني لديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة 1967م، تحقيق د. عمر موسى باشا.[4]

4- المنح الحرفية بالمدح الألفية، أورده الزركشي في ترجمته للشاعر.[5]

---

(1) شعراء من بلاد الشام، ص 323.

(2)كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، 5/ 468.

(3) ذيل مرآة الزمان 2/ 277-293.

(4) ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري 579 – 606.

(5) عقود الجمان على وفيات الأعيان، ق183.

5- نظرة المعشوق إلى وجه المشوق. قال الزركشي: "ويتبادر أن العكس في التسمية أولى. [1]

6- ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري ولزومياته:

عرف الأقدمون غزارة شعر الشرف الأنصاري، فأشار إلى ذلك قطب الدين اليونيني بقوله: "وللشيخ شرف الدين أشعار كثيرة لا يجمعها ديوان، وكان من حسنات الدهر ومحاسنه[2]". كما أشار الأقدمون إلى وجود ديوان له، فقد ذكر ابن حجة أنه رآه واختار زاوية أتحف بها خزانته[3]. وذكر الشاعر جمال الدين بن نباتة المصري أنه اختار منه جملة وصنفها في مجموع خاص. [4]

ويذكر د.عمر موسى باشا نقلا عن الصابوني أحد المؤرخين المحدثين في تاريخه قوله: "أنه رأى بحماة جزءا مختصرا من أشعاره غير مطبوع"[5]. واستطرد قائلا: "يبدو لي أن الجزء المذكور من الديوان المشار إليه مفقود أيضا"[6]. وأردف قائلا بأن هذا الديوان ليس في الحقيقة إلا مختارات من ديوان الأصل، وقد أوضح ذلك في القسم الثالث من مقدمة الديوان بعنوان: "ديوانه ولزومياته"[7]. وأضاف محقق الديوان قصائد ذكرها اليونيني، ولم ترد في المختار من ديوان الشاعر، وذكر أيضا أن جامع الديوان أسقط منه كل ما قاله الشاعر في أوائل حياته. [8]

المؤلفات في لزوم ما لا يلزم

1- اللزوميات، أو لزوم ما لا يلزم – أبو العلاء المعري ت449هـ.

---

(1)المصدر نفسه، والورقة نفسها.

(2) ذيل مرآة الزمان 2/ 277، وديوان الشاعر، ص42.

(3)خزانة الأدب وغاية الأرب، 2/ 70

(4)ينظر: عمر موسى باشا، جمال الدين بن نباتة المصري أمير شعراء المشرق، 219.

(5) تاريخ حماة، ص 123، وديوان الشاعر، ص42

(6) ديوان شرف الدين الأنصاري، ص42.

(7) المصدر نفسه، ص42-45.

(8) الديوان (المقدمة)، ص 44، وانظر: بيت المقدس في شعر الحروب الصليبية، ص26.

2- إلزام الضروب بالتزام المندوب – شرف الدين عبد العزيز الأنصاري ت662هـ وهو موضوع هذا البحث.

3- كشف السر المبهم في لزوم ما لا يلزم – صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ن764هـ مخطوط في مكتبة الأسد الوطنية برقم (7150) في (114) ورقة، حقق في رسالة جامعية – جامعة دمشق.

4- ديوان إلزام الضروب بالتزام المندوب

أشار الصفدي إلى أن للشاعر في لزوم ما لا يلزم مجلدا كبيرا[1]، ونقل ابن شاكر الكتبي كلام الصفدي هذا[2]، وذكر الزركشي أن للشرف الأنصاري "لزوم ما لا يلزم – مجلد، رأيته. [3]

يقول د. عمر موسى باشا: "بيد أننا لم نهتد إلى مكان وجوده، وأغلب الظن أن قصائد هذا الديوان أو معظمها موجودة في الديوان المختار الذي نحن بصدده، ولقد لاحظنا كثرة اللزوميات فيه بشكل يسترعي الانتباه حقا، حتى إنه كان في معظم الأحيان يشير إلى كل لزومية واردة فيه، ويكتب الحرف الذي التزم في القافية بالإضافة إلى الروي.

يضاف إلى ما ذكرناه أن الشاعر نظم هذه اللزوميات – على الأغلب – في أواخر حياته، وأن معظمها كان جريا على مذهبه في التورية والانسجام، وكان يدور حول المعاني الذاتية التي عبر فيها الشاعر عن نفسه وأحواله. [4]

ونحب أن نعقب على كلام د. عمر موسى باشا بما يأتي:

---

(1) الصفدي، الوافي بالوفيات 18/ 547.

(2) فوات الوفيات 3/ 354.

(3) عقود الجمان، ق 183.

(4) ديوان الشاعر، ص44-45.

1- لم نهتد إلى مكان الديوان الكامل من ديوان إلزام الضروب.

2- عثرنا على المختار من هذا الديوان الذي اختاره الصفدي، حصلنا على نسخة مصورة منه من مكتبة فيينا الوطنية، وهو برقم (389).

3- وما توقعه د. عمر موسى باشا من أن معظم قصائده اللزومية ومقطوعاته جاءت في ديوان الشرف الأنصاري ينقصه الدقة، بدليل أننا عثرنا على مقطوعات في هذا المختار غير موجودة في الديوان.

4- لم يكن نظم هذه اللزوميات في أواخر حياته، بدليل ما جاء على الصفحة الأولى من المختار: "ومعظمه مبتدأ في عصر الصبا والشباب، فلا عجب إذا غلب فيه الخطأ على الصواب، والله تعالى يقيل فيه العثار، ويستر العوار، بمنه وكرمه".[1]

شخصيته وشاعريته

تفيض كتب الأدب والتاريخ بالحديث عن العلاقات الحميمة التي كانت تربط الشاعر بالملوك الأيوبيين وملوك الأقاليم آنذاك، وتكشف عن التواصل والتناغم معهم يلجأون إليه كلما حزبهم الأمر، وينظرون إليه نظرة إجلال وتقدير، اعتمدوا عليه في توطيد أركان ملكهم، واستشاروه في كثير من أمرهم نظرا لأنه كان محل ثقة الجميع بما عرف من استقامة في السير، ونبل في المقصد، بالإضافة إلى ما كان يتمتع به من رجاحة العقل وأصالة الرأي وطيب الأحدوثة ونبل الأخلاق.

كشف ابن الشعار الموصلي عن باكورة هذه الصلات حيث قال: "وأبو محمد عبد العزيز نزل حماة واستقر مقامه مرتزقا بجراية المدرسة، يتناولها، وترقت به الحال إلى أن اتصل بصاحبها الملك المظفر محمود بن محمد بن عمر شاهنشاه بن أيوب بن شاذي، واستخصه من بين نظرائه وأشكاله وقدمه، وكان ينفذه رسولا إلى البلاد الرومية

(1) ينظر: الورقة الأولى من المخطوطة.

والديار المصرية وغيرها، وجعله شيخ الشيوخ، وحظي لديه ، وقرب منه، ومشت أحواله، واكتسب بالترسل وفرا صالحا، وصار له نعمة واسعة".[1]

وكان صاحب الأنصاري قد قال شعرا كثيرا يمدح فيه العديد من الملوك الأيوبيين من أمثال الأمجد بهرام شاه، والملك الناصر يوسف، والملك المظفر تقي الدين محمود، وغيرهم. ويصفهم ببني الحروب، ويشيد بهم في جهادهم.[2]

ونسجل فيما يأتي بعض المواقف التي تعبر عن هذا التواصل:

كتب السلطان الملك المنصور إلى الصاحب شرف الدين الأنصاري، يعتب عليه لتأخر كتبه عنه، وكان السلطان إذ ذاك بدمشق، وضمن الكتاب أبياتا في المعنى - فكتب الصاحب جواب ذلك {البسيط}

برق سرى من غوادي جلق فغدا ... لنوره مثل قدح النار في كبدي

أهدى إلي عتابا من مليك هدى ... أرق من والد يحنو على ولد[3]

إلى أن يقول:

شعر تعرض لي بالمن كاتبه ... فما حمدت سوى مليه من أحد

وكتب إلى السلطان الملك الناصر، وقد تأخر اجتماعه به عن عادته الجارية معه في أواخر سنة 657هـ {المنسرح}

يا ملكا تخضع الملوك له ... إن غاب عن دارها وإن حضرا

قد حسدت عيني الفؤاد على ... قربك حتى أطالت السهرا

---

(1) قلائد الجمان، م3،ج4،ص21..

(2) بيت المقدس في شعر الحروب الصليبية، ص26، وانظر: الديوان، القصائد والمقطوعات، ص365،218،217،178،101،72،69،66،63،61،55،49، وغيرها.

(3) ابن المغيزل، ذيل مفرج الكروب، ص49، والديوان، 169، مقطوعة رقم (88).

ولـست أرضـى لعـدل مجـدك أن تعطـي نـضارا، أو تمنـع النظـرا[1]

وله وقد اقترح عليه السلطان الملك المنصور أن يرثي على لسانه مملوكه بيبرس الخاص المعروف بالزوزو {البسيط}

بمـن أسـكن قلـبي عنـك يـا سـكني بمـن أعلـل آمـالي؟ بمـن بمـن

وختمها بقوله:

ما لي على المـوت سـلطان فأصـرفه ولا لـصبري سـلطان علـى حزنـي[2]

وكتب الصاحب شرف الدين إلى الملك الناصر وهو بحلب ما صورته

يقبل الأرض بأشرف مقر ومقام

ويتمثل بقول أبي تمام {الكامل}

إنـا بعثنـا الـشعر نحـوك مفـردا وإذا أذنـت لنـا بعثنـا العيـسا

وللآراء العالية في ذلك فريد عدلها إن شاء الله تعالى.

فعاد الجواب الناصري وفي أعلاه بخط يده ما مضمونه:" إن زرتنا فنجيء وفاء بك، وقد تهيئنا للقائك."

فتوجه الصاحب شرف الدين إلى حلب، وأقام في الخدمة الناصرية مدة، ثم عزم على العودة إلى حماة، فخرج الملك الناصر لوداعه، وأبعد عن البلد، فأقسم عليه أن يرجع، فأنشد الملك الناصر {البسيط}

يـا مـن يعـز علينـا أن نفـارقهم وجـداننا كـل شـيء بعـدكم عـدم

---

(1) ابن المغيزل، ذيل مفرج الكروب، ص49-50، والديوان، ص230-231، مقطوعة رقم(136).

(2) .ابن المغيزل، ذيل مفرج الكروب، ص50، والديوان، ص472، وجاء فيه:" وقال يرثي سابق الدين مملوك المنصور على لسانه. وقوله: ما لي على الموت ...غير موجود في الديوان.

فقال الصاحب مجيبا له:

إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا أن لا نفارقهم فالراحلون هم

فقال الملك الناصر: والله الذي لا إله إلا هو لتعودن، فعاد معه، وأقام عشرين يوما[1]

وكتب إلى السلطان الملك المنصور وقد تعرض بعض العمال إلى نقص شيء من راتبه {المتقارب}

أيا ملكا لم يزل موضحا لنا من سبيل العلا ما اشتبه
إليك الشكية من عامل تصدى لينقص ما رتبه
ونقص المقرر من راتبي دليل على النقص في المرتبة[2]

وله وقد اقترح عليه السلطان الملك المنصور شيئا في وصف البغلة الدهماء الذي ركبها شمس الدين عرف بابن اللزاقة {مخلع البسيط}

أكرم بدهماء ذات شكل لها عيون الورى نطاق

إلى أن قال:

أقبل من فوقها فقلنا محمد تحته البراق[3]

ويقول باحث محدث: كان الشرف الأنصاري يتوقع الخطر الداهم المتمثل في الغزو المغولي، رافق الملك المنصور الثاني في سفره إلى القاهرة ليشد من عزيمة الملوك، ويصور لهم الخطر وليحثهم على الاتحاد والوقوف صفا واحدا، وصح ما توقعه، إذ

---

(1) ابن المغيزل، ذيل مفرج الكروب، ص51، وابن تغري بردي، المنهل الصافي، 7/ 295-296.
(2) ابن المغيزل، ذيل مفرج الكروب، ص51-52، وهذه اللزومية غير موجودة في ديوان الشاعر..
(3) المصدر نفسه، ص52، والمقطوعة غير موجودة في ديوانه.

غزا المغول بغداد وأحرقوها وقتلوا الخليفة والعلماء، ثم وقعت معركة عين جالوت بعد سنوات، وهزم المغول هزيمة منكرة."[1]

ومن مظاهر هذا الإجلال والتقدير من قبل ملوك بني أيوب للشاعر، ما أورده سبطه ابن المغيزل، قال: أخبرني جدي الصاحب شرف الدين، تغمده الله برحمته، قال: سايرت يوما للسلطان الملك الناصر بظاهر دمشق، فكبا به الفرس، فاستند بيده الكريمة إلي، فلما نهض به الفرس أنشدني مستشهدا {الوافر}

نميـــل علـــى جوانبـــه كأنـــا إذا ملنـــا نميـــل علـــى أبينـــا[2]

ومن مظاهر علاقة الشرف الأنصاري بملوك بني أيوب[3]

1- أن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف عندما سار بعساكره إلى الديار المصرية لتملكها من دمشق، سنة 648هـ، وسافر في خدمته الشيخ شرف الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري، وهو ملازم له، ومنزلته عنده في غاية العلو.

2- وفي سنة 655هـ توفيت الصاحبة غازية خاتون بنت السلطان الملك الكامل، ووالدة السلطان سعيد الملك المنصور الذي ولي الملك وهو صغير السن، له من العمر يومئذ عشر سنين وشهورا، قام بالأتابكية الأمير سيف الدين طغريل، أستاد دار الملك المظفر أحسن قيام، بمعاضدة الشيخ الإمام شرف الدين شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الأنصاري، وكانت الصاحبة تشاركهما في النظر في مصالح الدولة، وكان الصاحب شرف الدين شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن يتردد إلى

---

(1) أحمد الجندي، شعراء من بلاد الشام، ص 324.

(2) ابن المغيزل، ذيل مفرج الكروب، ص53.

(3) ينظر، ابن واصل الحموي، مفرج الكروب،5/ 307، 345، 6/ 154، 209- 211، 285، 338- 339، 353، 355

دمشق مرارا في مهمات مخدومه السلطان الملك المنصور صاحب حماة.

3- وكان السلطان الملك الناصر، يكرمه ويعظمه جدا، وكان يقيم في خدمته المدة الطويلة، وبره الكثير واصل إليه، ويحضر عنده في غالب الأوقات ويحاضره، وكانت تقع بينه وبينه مكاتبات كثيرة. وللشيخ شرف الدين فيه مدائح كثيرة، وكان سافر في خدمته إلى مصر لما قصدها الملك الناصر.

4- ومن جملة ما كاتبه الملك الناصر به كتاب بخط نظام الدين بن الولي كاتب إنشائه. وكتب الملك الناصر بخط يده بين أسطر الكتاب من شعره {البسيط}

إن طـال ليلـك يـا عبـد العزيـز لقـد	أسهرت في وصفك الشبان والـشيبا
وإن رميـت لأجلـي إن عرضـك لم	يعـرض لـه دنـس يومـا ولا شـيبا
وصـبر يوسـف أدنـاه إلى شـرف	فاصبر ألست مـن الأنـصار محسوبا
أكـرم بـه حـسبا عـز الـنبي بـه	وصـار في الـنيرات الزهـر محسوبا

5- قال ابن واصل: في سنة 660هـ توجه الصاحب ، شرف الدين شيخ الشيوخ رسولا من السلطان المنصور صاحب حماة، إلى الملك الظاهر، في شغل للسلطان، فقضى أشغاله، وأحسن إلى شرف الدين إحسانا عظيما إلى غاية ما يكون من الإحسان.وسبب ذلك أن الملك الظاهر لما أتى إلى الملك الناصر مقفزا من الكرك، في سنة 657هـ، أحسن إليه شرف الدين شيخ الشيوخ، وقضى له حوائج كثيرة عند الملك الناصر، فعاد له شاكرا.

6- لما توجه الصاحب شرف الدين، شيخ الشيوخ، رسولا من الملك المنصور إلى الملك الظاهر، أمر الظاهر بالمبالغة في إكرامه، وأنزل بالقصر...ولما عزم شرف الدين الدخول إلى القاهرة بعد أن حلف عليه القاضي بدر الدين السنجاري، ثم خلع عليه وعلى من رافقه خلعة لم ير مثلها، ثم أنه قفل راجعا إلى الشام مجهزا من قبل السلطان الملك الظاهر بالنفقات وفرس وسرج مذهبان.

7- "...كان شرف الدين عارفا بتدبير المملكة، فمن حسن تدبيره أن الملك الأفضل علي بن الملك المظفر محمود لما ماتت والدته غازية خاتون بنت الملك الكامل رحمهما

الله تعالى حصل عند الملك الأفضل المذكور استشعار من أخيه الملك المنصور، وأذن له أخوه الملك المنصور في ذلك، فاجتمع الشيخ شرف الدين بالملك الأفضل وعرفه ما يعتمده من السلوك مع أخيه الملك المنصور، ثم اجتمع بالملك المنصور، وقبح عنده مفارقة أخيه، وما برح بينهما حتى أزال ما كان في خواطرهما، وصار للملك الأفضل في خاطر أخيه الملك المنصور من المحبة والمكانة ما يفوق الوصف، وكان ذلك من بركة شرف الدين."[1]

شاعريته

أشاد كل من ترجم للشاعر شرف الدين عبد العزيز الأنصاري بعبقريته الشعرية، فهو صاحب مدرسة التورية والانسجام في بلاد الشام.

وقد أشرنا إلى ذلك من قبل عند ما تحدثنا عن مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه، وأبرزنا رأي عدد من الأدباء في شاعريته وأدبه. ولا بأس أن نسجل هنا بعض المواقف التي تبرز هذه الشاعرية.

قال صاحب ذيل مفرج الكروب، وهو سبط الشاعر:" ولما نزل في صحبة الملك الناصر بعمان منصرفهما من بركة زيزاء[2] في سنة 657هـ، عمل الصاحب شرف الدين بيتين وأنشدهما السلطان، وهما {السريع}

أفـــدي حبيبـــا منـــذ واجهتـــه ... عـــن وجـــه بـــدر الـــتم أغنـــاني

في خـــده خـــالان لولاهمـــا ... مـــا بـــت مفتونـــا بعمـــان

فأعجبا السلطان الملك الناصر كثيرا، وطرب لهما، وكرر إنشادهما، وطلب كتاب الإنشاء، وقال لهم:" مثل هذا يكون معاني الشعر ورقته". فقال كمال الدين ابن العجمي أحد كتاب الدرج: يا مولانا هذان البيتان ما تخدم فيهما التورية، ولا يتفق أن

---

(1) أبو الفداء إسماعيل، المختصر في أخبار البشر، 3/ 219..

(2) زيزاء: من قرى البلقاء كبيرة يطؤها الحاج، ويقام بها لهم سوق، وفيها بركة عظيمة، وأصله في اللغة المكان المرتفع. ياقوت الحموي، معجم البلدان3/ 163-164.

يكون المراد إلا اسم المكان، ودخول حرف الجر مانع من غرضه، وإلا قال "بعمين".

فأسقط في يد الملك. فلما كان من الغد، واجتمعا، قال له: ما جرى بالأمس؟ فقال له الصاحب: يا مولانا هذا إنكار من لم يقرأ القرآن الكريم، ولا يعرف كلام العرب، قال الله تعالى: إن هذا لساحران... فازداد الملك الناصر سرورا بما علم. وانضم حسن الاحتجاج إلى حسن البيتين انضماما جميلا.

ورب جهـــول عـــابني بمحاســـني ويقبح ضوء الشمس في الأعين الرمـد

وله ما يطول شرحه ويطنب، وكلنا له كما قيل على طبقات شاعر وخطيب...ثم استطردنا إلى أن جاء ذكر الصاحب شرف الدين، فأوردا، وأوردت كثيرا من محاسنه وأشعاره. فقال ابن المقدسي: رأيت بهذه المدينة رجلا تعدى مائة وثلاثين سنة. فقلت له خبرني بما رأيت. فقال: أعجب ما علمت شيئان. أحدهما بستان ملك ووقف أربع مرار، وكل مرة يوقف على غير الصورة الأولى، وهو الآن طلق. والشيء الآخر: شرف الدين شيخ الشيوخ، ما رأيت مثله. وهذا القول إجماع.[1]

ومن مظاهر هذه الشاعرية، ما علق به الصفدي على قصيدة الشرف الأنصاري التي مطلعها {البسيط}

متـــيم ود في عينيـــه لـــو خبـــأك مـــاذا يـــضرك لـــو عرفتـــه نبـــأك[2]

قال: "انظر إلى لطف هذا النظم وانسجامه، وإلى هذه القوافي وتمكنها في أماكنها، وما أحلاها في مواطنها، وإذا أفردتها من تركيبها في بنائها نفسها، وليست على إفرادها بعذبة في السمع. وهنا يبين قدر الناظم، وما أحلى قوله:" فلا رعى سرحك الباري ولا كلأك"[3].

---

(1) ابن المغيزل، ذيل مفرج الكروب، ص53-54.

(2) القصيدة ، رقم (9).

(3) الصفدي، نصرة الثائر على المثل السائر، ص151.

ومن هذا الوجه ما قاله الأستاذ محمد عبد الغني حسن عن شاعرنا:

"فقد كان الرجل بالإضافة إلى شاعريته المتأصلة صائغا حسن الصياغة، جيد السبك، طلي العبارة."[1]

وفاته

توفي شرف الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف الأنصاري الأوسي ابن الرفاء الشاعر المشهور في حماة، وذلك في الثامن من رمضان سنة اثنتين وستين وستمائة من الهجرة التي تقابل غرة المحرم فيها السادس من شهر آب/ أغسطس، 1264م.

وقد حدد ذلك سبطه ابن المغيزل، حيث قال:" ووفاته أذان المغرب من ليلة الجمعة ثامن شهر رمضان من سنة 662هـ بحماة."[2]

وذكر ابن إياس وفاة شاعرنا في سنة 661هـ، وأضاف أنه عاش من العمر نحو خمسة وسبعين عاما."[3]

ومن المصنفين من حدد مكان دفنه، يقول اليونيني:" وتوفي بحماة ليلة الجمعة من شهر رمضان، ودفن من الغد ظاهر حماة في تربة كان أعدها لدفنه"،[4] وتابعه على ذلك ابن شاكر الكتبي،[5] وابن العماد الحنبلي.[6]

وحددت مصادر أخرى المدة التي عاشها. قال الذهبي:"...وفيها توفي عن ست وسبعين سنة[7] وتابعه على ذلك المقريزي.[8]

---

(1) انظر: مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ج3، سنة 1973م، ص 182-210، بعنوان: ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري، تحقيق د. عمر موسى باشا، تعريف ونقد الأستاذ: محمد عبد الغني حسن..

(2) ذيل مفرج الكروب، ص54..

(3) بدائع الزهور، ج1،ق1،ص319..

(4) ذيل مرآة الزمان، 2/ 240..

(5) عيون التواريخ، 20/ 301..

(6) شذرات الذهب، 5/ 209.

(7) دول الإسلام، حوادث ووفيات 662هـ، والسلوك، ج1،ق2، ص523.

(8) السلوك، ج1، ق2 ، ص523.

وقد كفانا ابن المغيزل مؤونة البحث عن ظروف وفاة جده، ووصف المرض الذي اعتراه وسبب موته، فقال: "ابتدأ به المرض في العشر الأول من شعبان، وحصلت له حميات حادة، واحمرت عيناه، وكانت تحصل له غيبه ويستفيق، فيسأل عن أوقات الصلاة، ويسبغ الوضوء، ويؤدي الفرائض، ويلازم التلاوة سرا، وما فاتته صلاة قط.

وحكى لي غير مرة أنه من حين بلغ عشرين سنة ما فاتته صلاة عن وقتها أصلا، ومن حيث أكمل خمسة وعشرين سنة لم ينس ما حفظ.

وكان في آخر الأمر أشار الأطباء باستعمال حقنة، فلم يحصل استفراغ، فاستعملت حقنة ثانية، فأسهل إلى أن لم يكن يتماسكه، فجعل على تخت إلى جانب إيوان داره والسلطان الملك المنصور يعوده في كل مرة، وبعض الأوقات في الليل.

فلما كانت الساعة التي مات فيها حضر السلطان ومعه أوحد الدين المعري، فجلس السلطان إلى جانب التخت، وسأله عن حاله وما تجدد له، فنظر إليه الصاحب شرف الدين، وقال: أستودعك الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك. قل قبلت ورضيت. فقال السلطان: قبلت ورضيت.

وكان الصاحب ملقى على قفاه، فميل برأسه يمنة، ثم عاد فرأى السلطان على حاله جالسا، فقال له: بسم الله، قوموا عني حتى أختلي بربي، فقام السلطان وتوجه فلما بلغ الدهليز الأوسط فارق الصاحب والمؤذن في أذان المغرب، فعرف السلطان فعاده، وحضر الأمراء والأكابر، وكلما حضر جماعة يقص عليهم ما جرى، ووافقت هذه الوديعة ساعة إجابة..."[1]

وعلى الرغم من مكانة الرجل في الأوساط العلمية والسياسية لم نعثر على أي مقطوعة أو قصيدة رثاء فيه فيما توفر بين أيدينا من مصادر تلك الفترة.

---

(1) ذيل مفرج الكروب ، ص55.

لزوم ما لا يلزم

وهو أن يلتزم الناثر في نثره أو الناظم في نظمه بحرف قبل حرف الروي أو بأكثر من حرف بالنسبة إلى قدرته.[1]

وقد أكثر المتأخرون من هذا الباب قاصدين عمله، وما وقع منه لمتقدم فغير مقصود حتى عمل المعري من ذلك ديوانا كاملا[2] ضم حوالي أحد عشر ألف بيت من الشعر ملتزمة جميعها بما فرض أبو العلاء على نفسه من كلف. والتزامه بهذا النسق الصعب، وذلك النظم الفريد يدل على تمكن لغوي وبراعة في توظيف مفردات اللغة في تراكيب مخصوصة، وهو بالإضافة إلى الأنساق التقفوية السابقة في الروي والتأسيس والردف والوصل والخروج قد ألزم نفسه بالتكرار الصوتي.[3]

وسوف نرصد صور اللزوم التي عثرنا عليها في المختار من لزوم ما لا يلزم للشاعر شرف الدين الأنصاري في ضوء ما حدده الدكتور محمد عبد المجيد الطويل.[4]

1- التزام حرف صحيح مع الروي:

وهذه أكثر صور اللزوم ورودا في الشعر العربي، وفي المختار من لزوم ما لا يلزم. التزم شاعرنا حرفا صحيحا مع الروي في معظم مختاره، يقول من مقطوعة له {البسيط}

---

(1) ينظر: الخطيب القزويني، الإيضاح ف علوم البلاغة، ص553.

(2) ينظر: ابن أبي الإصبع، تحرير التحبير، ص517-519.

(3) د. مصطفى السعدني، البناء اللفظي في لزوميات المعري – دراسة تحليلية بلاغية، ص90.

(4) ينظر: لزوم ما لا يلزم، مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة،م44، ج2، ص 206-221، وقد عقب د. السعيد السيد عبادة على ذلك بقوله: "إن الصور الخمسة التي ذكرها الدكتور الطويل ليست إلا صورا فرعية". ينظر: لزوم ما لا يلزم: تعقيب على بحث الدكتور الطويل مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، م45،ج2،ص105-115. ولمزيد من الاطلاع على هذا الموضوع ينظر: لزوم ما لا يلزم في "ديوان الشريف الرضي" للدكتور السعيد السيد عبادة، مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، م46،ج2،ص161-188.

فاقت بيوسفها الدنيا وفاح لها طيب طوى المسك في نشر لها أرج
فإن يشاركه في اسم الملك طائفة فإن شمس الضحى من جملة السرج
فقل لمن يتعالى في مدائحه حدث عن البحر يا هذا ولا حرج[1]

التزم الشاعر الراء قبل الجيم في هذه المقطوعة.

2- التزام حرف قبل الألف المقصورة التي تصلح أن تكون رويا: ومن أمثلة ذلك قول الشاعر من قصيدة عدتها واحد وعشرون بيتا التزم فيها حرفا قبل الألف المقصورة، وهو حرف الواو {الطويل}

لوتني بدين الوصل ساكنة اللوى فنشرت من أسرار وجدي ما انطوى
وهل نافعي صمتي عن النطق باسمها إذا نطق الدمع الصموت عن الهوى؟
غزيلة لم ترع ذمة ضيغم لحاه عليها العاذلون، فما ارعوى[2]

3- التزام التشديد في الروي:

نص أبو العلاء على وجوب التزام الشاعر التشديد في روي القصيدة كلها، فعل هذا الشرف الأنصاري في هذه الأبيات، يقول {الوافر}

سلام لو شفى التسليم غله على تلك الرسوم المضمحلة
تذكرني بدورا كن فيها دوارس من نئي كالأهله
وأغناني عن الأملاك ملك غني المكرمات عن الأدله[3]

4- التزام الردف بالواو أو الياء:

والردف حرف مد أو لين يكون قبل الروي، فإذا كان ألفا، انفرد بالقصيدة ووجب

---

(1) مقطوعة، رقم (10).

(2) مقطوعة، رقم (2).

(3) مقطوعة، رقم (19).

التزامه، أما إذا كان واوا أو ياء فتجوز المبادلة بينهما.[1]

يقول أبو العلاء المعري:" ولو أن قائلا نظم قوافي على مثل: مشوق ووسوق، ولم يأت فيه بالياء، لكان قد لزم ما لا يلزم، لأن العادة في مثل هذا المبنى أن تشترك فيه الواو أو الياء، وكذلك لو لزم الياء وحدها في مثل: قطين ومعين"[2]

ومن الأمثلة على ذلك ما قاله الشرف الأنصاري، وقد التزم الردف بالياء {الهزج}

ألا يـــا مـــالكي مـــالي ... إلى غـــيرك مـــن ميـــل
أمـــا تنظـــر في حـــالي ... فقـــد أضـــعفت مـــن حيلـــي
غرامـــي فيـــك لا يحـــصى ... بميـــزان، ولا كيـــل
وامـــا دمـــع أجفـــاني ... فـــلا تـــسأل عـــن الـــسيل
ومـــا أنـــسى فـــلا أنـــسى ... مراحـــي ســـاحبا ذيلـــي
وإجلابـــي علـــى اللـــذا م ... ت بالرجـــل وبالخيـــل
مـــن الليـــل إلى الليـــل ... إلى الليـــل إلى الليـــل[3]

5- التزام الدخيل حرفا بعينه:

والدخيل حرف صحيح يقع بين الروي وألف التأسيس، وقد رخص العروضيون فيه، فيلزم أن يكون لكن لا بعينه، أي أن يوجد حرف فقط، لكن لا يلزم، وسمي دخيلا، لتغيره مع وقوعه بين حرفين لا يتغيران، الروي وألف التأسيس.[4]

---

(1) ينظر: ابن جني، مختصر القوافي، ص24، والمبرد، القوافي، ص4،ود. محمد عبد المجيد الطويل، لزوم ما لا يلزم، مجلة معهد المخطوطات، م44، ج2، ص 213.

(2) مقدمة لزوميات أبي العلاء، ص 30.

(3) مقطوعة، رقم (32)..

(4) ينظر: الخطيب التبريزي، الكافي في القوافي، ص56، والتنوخي، ص76.

التزم شاعرنا الدخيل حرفا بعينه هو حرف الصاد، ويعده حرف الراء، وهذا من لزوم ما لا يلزم، يقول، {الكامل}

حـــــق لأن نـــــثني علـــــى ... ملـــك لـــدين الحـــق ناصـــر
طـــــال الملـــــوك نباهـــــة ... فلـــسان وصـــفي عنـــه قاصـــر
وإليـــــه كـــــم حلـــوا الحبـــا ... وعليـــه كـــم عقـــدوا الخناصـــر
بـــــــشماله ويمينـــــــه ... سمـــــت الأعنـــة والمخاصـــر
أوفـــــى علـــــى مـــــن قبلـــه ... وبفـــضله اعـــترف المعاصـــر[1]

ومن هذا الوجه قوله من مقطوعة {الكامل}

عبـد العزيـز، هجـرت جـدك قاطعـا ... للغـض في وصـل اللعـوب الناهـد
وأنمـت عينـك عـن ملاحظـة الهـدى ... ومنحت طـرف الغـي عـين الـساهد
وجهدت في الـدنيا وكـسب حطامهـا ... وطمعـت جهـلا في ثـواب الجاهـد
وذممتهـــا، والله يعلـــم أنهـــا ... لـك خلـة، وكفـى بـه مـن شـاهد
فعـلام تفعـل فعـل أرغـب راغـب ... فيهـا، وقولـك قـول أزهـد زاهـد[2]

التزم الشرف الأنصاري في المختار من لزوم ما لا يلزم حرفين في أغلب قصائده ومقطوعاته، ووجدنا أنه التزم ثلاثة حروف في مقطوعاته، يقول {السريع}

النـــذل مفـــروض لـــه يـــسره ... والحـــر بالإقتـــار مرفـــوض
كـــذلك المنقـــوص لم يـــنخفض ... وأكمـــل الأسمـــاء مخفـــوض[3]

ويقول {الخفيف}

---

(1) مقطوعة، رقم (26).
(2) مقطوعة، رقم (12)، الملحق.
(3) مقطوعة، رقم (52).

هـــزم الهـــم عـــن نـــداماي راح ... حظيـــت مـــن سمـــاعهم بلحـــون
لم تكـــد في الكـــؤوس تظهـــر لطفـــا ... فبـــدت مـــن خـــدودهم في الـــصحون
أكثـــر العـــالم التـــشاحن فيهـــا ... حيـــث نـــوح في فلكـــه المـــشحون[1]

ويقول{ الكامل}

عمـري، لـئن بخلـت سـعاد لـشقوتي ... بمـــودة، غيرهـــا بهـــا المـــسعود
فلأعرضـــن عـــن المذلـــة في الهـــوى ... هممـــا، لهـــا فـــوق الـــسماء صـــعود
ولأتلـــــون قطيعـــــة بقطيعـــــة ... أنفـــا، كمـــا تلـــت الـــبروق رعـــود
هـــي عزمـــة الليـــث الهـــصور وماجـــد ... ثبـــت الجنـــان، وصـــارم مقعـــود[2]

---

(1)مقطوعة، رقم (66).

(2) مقطوعة ، رقم (13)، الملحق.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

القسم الثاني
التحقيق

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

هذا المجموع الشعري واحد من المجاميع الشعرية التي وصلت إلينا من العصر الإسلامي الوسيط، وهو يتصل بأديب وشاعر مشهور، وهو شرف الدين عبد العزيز بن محمد الأنصاري المتوفى سنة 662هـ.

ولعل في وصوله إلينا دليلا على اهتمام أسلافنا بهذا الشاعر الأديب المحدث ومؤلفاته الأدبية وإجازاته العلمية.

وصف النسخة الوحيدة للمجموع

حصلنا على نسخة من هذا المخطوط من مكتبة فيينا الوطنية بالنمسا ضمن مجموع أدبي، بعنوان: "ديوان الفصحاء وترجمان البلغاء وتذكرة غرة أبكار أفكار الشعراء" برقم(389). وتقع هذه المخطوطة في (318) صفحة، عدة سطور الصفحة الواحدة (15) سطرا، في كل سطر نحو (11) كلمة . نوع الخط: نسخي عادي.

عدد صفحات المخطوط قيد التحقيق (26) صفحة، يبدأ من ص 65-90، المخطوط بخط صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى سنة 764هـ. وهو جامع المخطوط الذي يتضمن مجاميع شعرية وأدبية متنوعة.

تاريخ النسخ سنة 752هـ، من خطوط القرن الثامن الهجري. على الصفحة الأولى من المخطوطة ما نصه:

"هذا ديوان الفصحاء وترجمان البلغاء وتذكرة غرة أبكار أفكار الشعراء برسم مطالعه مولانا الأميري الكبيري السيدي الملكي المالكي الأشرفي أقبغا الخاسكي أدامه الله".

تأليف الأديب العالم {خليل بن } أيبك بن عبد الله الصفدي.

وجاء في آخر المخطوطة ما يأتي:

"انتهى ما أردنا جمعه في هذا الديوان، والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وذلك على يد مؤلفه خليل بن أيبك بن عبد الله السيفي الصفدي سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، والحمد لله".

منهج التحقيق

حرصت في تحقيق هذا المختار على ترسم الخطى العلمية الحديثة للباحثين من أهل هذا الفن، أخذا بما اتفقوا عليه من خطوات، وذلك على النحو الآتي:

1- كتابة النص حسب الطريقة الإملائية الحديثة، وذلك بتشكيل كل قصيدة ووضع بعض الحروف الناقصة مثل الهمزة التي تأتي بعد حرف مد التي كثيرا ما كان يهملها الناسخ، وكتابة الألف المقصورة، فكثيرا ما كان الناسخ يكتب الألف المقصورة ممدوة والممدوة مقصورة.

2- تشكيل النص حسب المنقول، أو حسبما يقتضيه السياق وقواعد النحو الصحيح إن كانت مخالفة، بالإضافة إلى استخدام علامات الترقيم.

3- شرح ما أشكل من معاني الكلمات، واعتمدت في ذلك على كتاب الألفاظ، وجمهرة اللغة، والعباب الزاخر، ولسان العرب، والقاموس المحيط، وشفاء الغليل، وقصد السبيل.

4- تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأقوال والأمثال والمواضع من أصولها المعتمدة لمعروفة.

5- تخريج القصائد والمقطوعات من المصادر والمراجع المخطوطة والمطبوعة، وقد وضعت رقم القصيدة أو المقطوعة في بداية التخريج ذاكرا الاختلاف في الروايات التي يسوقها أصحاب هذه المصادر.

6- ترقيم القصائد والمقطوعات، ووضع أرقامها بين معقوفين، لتسهيل الرجوع إليها. والإشارة بمحاذاة نهاية كل مقدمة أو مقطوعة إلى البحر الشعري لها، ووضع ذلك بين معقوفين، كذلك قمت بترقيم الأبيات في كل قصيدة أو مقطوعة.

7- زيادة بعض الأبيات الشعرية من ديوان الشاعر إن كانت غير موجودة في المخطوطة.

8- تجمع لدي عدد من المقطوعات وضعت لها ملحقا خاصا، بلغت خمسا وأربعين مقطوعة، استخرجتها من ديوان الشاعر، ومن المصادر والمراجع المخطوطة والمطبوعة.

وضعت في الختام مجموعة من الفهارس، وهي:

1- فهرس الأبيات الشعرية. 2- فهرس الأعلام والقبائل والطوائف والأمم.

3- تراجم الأعلام. 4-المصادر والمراجع.

وضعت جدولا لمقابلة السنوات الهجرية بالسنوات الميلادية منذ ولادة الشاعر حتى وفاته.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المختار من إلزام الضروب بالتزام المندوب

شعر شيخ الشيوخ شرف الدين أبي محمد
عبد العزيز بن زين الدين محمد بن عبد المحسن بن منصور
الأنصاري رحمه الله.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

أما بعد، حمدا لله اللازم شكره، الدائم بره، الغالب أمره، والصلاة على سيدنا محمد النابه قدره، المرفوع ذكره، وعلى آله البررة الكرام، وأصحابه الخيرة، والسلام.

فقد أفردت في هذا الديوان، ما عمت به جميع الأوزان، مما نظمته في اللزوم، دون ما سواه، وسميته:

"إلزام الضروب 66/ بالتزام المندوب"[1]

ومعظمه مبتدأ في عصر الصبا والشباب، فلا عجب إذا غلب فيه الخطأ على الصواب، والله تعالى يقيل فيه العثار، ويستر العوار[2] ، بمنه وكرمه.

---

(1) المندوب: المستحب.(القاموس: ندب)

(2) العوار: العيب والخرق. (القاموس: عور)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

{1} قال في أول بحر [الطويل] من أبيات: [1]

1- تقرب إلى رب السماء بما يرضي ... ودع عرض الدنيا، تعش وافر العرض
2- ووف بني الدنيا الوداد، فإن وفوا ... وإلا، فقد أقرضتهم أحسن القرض
3- ولا ترض بالخلق الذميم، فلم أجد ... مفيدا رضا الخلاق كالخلق المرضي

{2} وقال في بحر [الطويل] الثاني يمدح الناصر بن العزيز:[2]

1- لوتني بدين الوصل ساكنة اللوى ... فنشرت[3] من أسرار وجدي ما انطوى
2- وهل نافعي صمتي عن النطق باسمها ... إذا نطق الدمع الصموت عن الهوى؟
3- غزيلة لم ترع ذمة ضيغم[4] ... لحاه عليها العاذلون، فما ارعوى[5]
4- وقال: أقيلوا صحبتي من ملامكم ... فصاحبكم ما ضل يوما وما غوى[6]
5- يمينا بقرط النجم[7] منها إذا سما ... علوا و بالنجم المنير إذا هوى
6- لقد حل فيها عقد صبري والتوى ... فؤادي إلى أن كدت أشفي على التوى[8]

{1}

(1) ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري، ص291، مقطوعة رقم(192)، بعنوان: "وقال في اللزوميات أيضا: ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية.

{2}

(2) الديوان، ص518-520، قصيدة رقم (372)، بعنوان: (وقال يمدح الناصر بن العزيز- تمام المتون، ورد البيتان20،21، ص369، في البيت 21: "واستقر بها".

(3) قال محقق الديوان: في الديوان: "ونشرت" ولا يستقيم الوزن بها، وصوابها (تنشر) كما أثبتناها لاستقامة الوزن، والصحيح أن الوزن يستقيم بكلا الروايتين إذا قرئت الشين بالتشديد، ويلاحظ حرف الواو الملتزم في القافية.

(4) الضغيم: الأسد. (القاموس: ضغم)

(5) أضفنا هذا البيت من الديوان.

(6) أشار الشاعر إلى قوله تعالى: "والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى" (سورة النجم 53/2)

(7) في المخطوطة: ينجم القرط"، والتصحيح من الديوان. والقرط : الثريا. (اللسان: قرط)

(8) التوى: الهلاك. (القاموس: توا)

٧- ولو وجدت وجدي رثت لي فخلها تصد، ولا تلقى الذي بي من الجوى

٨- وكم مثلها غازلتها فحليتها وفودي [٢] لم يخلس [٣] وغصني ما ذوى [٤]

٩- فإن شفني منها الشفاء فإنما هي الداء للقلب المعذب والدوا [٥]

١٠-إذا ارتبعت [٦] عرض الفلاة وأعوزت معينا وماعونا [٧] لدى كل منتوى

١١- فما أضلعي نيرانها لمن اجترا وها أدمع [٨] طوفانها لمن ارتوى

/٦٧

١٢- وها حلب مصر لمن رام خصبها وها يوسف فيها على عرشه استوى

١٣- مليك هدى يهدي الفضائل كلما تصدى ليحكي ما رأى منه من روى [٩]

١٤- أجل ملوك الأرض جدا ووالدا وأقرب من تقوى وأبعد من هوى

منها:

١٥- يسوم العلا عفوا، فيعلو سماءها وما غيره ترضاه كفئا [١٠] ولا سوى

---

(١) التوى: الهلاك. (القاموس: توا)

(٢) القود: معظم شعر الرأس مما يلي الأذن. (اللسان: فود)

(٣) أخلس الشعر: استوى سواده وبياضه، وقيل إذا كان سواده أكثر من بياضه. (اللسان: خلس)، وانظر: أساس البلاغة (خلس).

(٤) أضفنا هذا البيت من الديوان.

(٥) أضفنا هذا البيت من الديوان.

(٦) وارتبعت: من الربع، وتربع القوم الموضع وبه، وارتبعوه: أقاموا فيه زمن الربيع. (اللسان: ربع).

(٧) في المخطوطة: ومعونا، وبهذه الرواية يختل وزن البيت، والتصحيح من الديوان، والماعون: المعروف، والمطر، والماء، وكل ما انتفعت به. (القاموس: معن)

(٨) إشارة إلى قوله تعالى: "الرحمن على عرشه استوى" . سورة طه آية(٥).

(٩) في الديوان: "ليملي ما رأى عنه من روى".

(١٠) يقال: هذا كفاء هذا، وكفأته، وكفيئه، وكفؤه، وكفؤه. (اللسان: كفأ) وقال الزجاج: في قوله تعالى: " ولم يكن له كفوا أحد" أربعة أوجه، منها ثلاثة: كفؤا بضم الكاف والفاء، وكفئا بضم الكاف وإسكان الفاء، وكفئا بكسر الكاف وسكون الفاء، وكفاء بكسر الكاف والمد، ولم يقرأ في اللغة الأخيرة، وسمعت الروايات الثلاثة الأولى. انظر: معاني القرآن وإعرابه ٥/ ٣٧٧.

١٦- ويرمي فلا يشوي[١] بشهب قواضب لظاها من الأعداء نزاعة الشوى[٢]

١٧- ويطعن بالخرصان[٣] فيهم كأنها مصابيح من عوج الخناجر في كوى[٤]

١٨- تراه بما يرضي الإله فظالما نوى للورى خيرا، وللمرء ما نوى[٥]

١٩- ألا فاخلعن نعليك إن زرت ربعه فأنت من الوادي المقدس في طوى[٦]

٢٠ ترامت بنا آمالنا كل مرتمى طوى من بسيطات الممالك ما طوى

٢١- وأفضى بها المسرى إلى عتباته[٧] فألقت عصاها، واستقرت بها النوى[٨]

{٣} وقال من أبيات[٩] {[الطويل]}

---

(١) فلا يشوي: أي يصيب مقتلا، يقال: "رمي الصيد فأشواه إذا أصاب شواه، وما ليس بمقتل" (أساس البلاغة: شوى). وانظر: كتاب الألفاظ، ص٩٠، وقال ثعلب: "أشوى" أخطأ المقتل. والشوى: القوائم، قال: وهي التي إذا أصابها لم تقتل والشوى: رديء المال، والشوى: جلدة الرأس." مجالس ثعلب ٢/ ٣٧٨. قال محقق الديوان: "وقد لاحظنا أن الشاعر استعمل الفعل منفيا متوخيا إيجاب المعنى".

(٢) الشوى: اليدان والرجلان وقحف الرأس وماكان غير مقتل، وهي جمع شواه. (القاموس: شوى) وقد أشار الشاعر هنا إلى قوله تعالى: "كلا إنها لظى ، نزاعة للشوى". سورة المعارج، آية١٥،١٦.

(٣) الخرصان: مفردها الخرص، وهو القناة أو السنان نفسه. انظر: (التكملة للصاغاني ٤/ ٣).

(٤) كوى: مفردها الكوة، وهي الفتحة الصغيرة، وقد قالوا: كوة بضم الكاف، والفتح أفصح وأشهر. (المدخل إلى تقويم اللسان)، ص ١٦٨.

(٥) إشارة إلى الحديث النبوي: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى" انظر: صحيح مسلم ١٣/ ٥٣، وإرشاد الساري ١/ ١٧٣.

(٦) أشار الشاعر إلى قوله تعالى: "إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى". سورة طه، آية ١٢.

(٧) في الديوان: إلى عرصاته.

(٨) مضمن من بيت مرداس بن أبي عامر، وعجزه: "كما قر عينا بالإياب المسافر". انظر كتاب المنتخل ١/ ٩٥ مقطوعة رقم (١١٠).

{٣}

(٩)الديوان: ص٤٣٣-٤٣٤، مقطوعة رقم (٢٩٣) بعنوان: "وقال من أبيات، لزومية". ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية.

1- ولكنها حوباء[1] أعددت حلمها لإطفاء جمر الغيظ عند اضطرامه

2- وأقتل شيء للئيم لو اهتدى مراماته بالهجر (من) [2] لم يرامه

{4} وقال من أبيات من [الطويل] الثالث: [3]

1- وإني لمقدام على كل هائل ولي عن دنيئات الخلائق إجفال /68

2- وأنمى[4] إلى أشياخ صدق إذا علت حقودهم شابت ذوائب أطفال

{5}وقال من أبيات في [الطويل] الرابع، وهو عند الخليل من الثالث[5]

1- أيمضي زمان لا يحل[6] براحتي لوجناء[7] (من نسل) [8]الجذيل[9] زمام

2- ولم أستثر للمجد كل سميدع[10] له القتل دين، والحسام إمام

---

(1) حوباء: نفس.(القاموس:حوب).

(2) ساقطة من المخطوطة.

{4}

(3) لم ترد هذه المقطوعة في ديوان الشاعر. ويلاحظ حرف الفاء الملتزم في القافية.

(4) وأنمى: أنتسب. (القاموس:نمى).

{5}

(5) الديوان، ص454،مقطوعة رقم(315) بعنوان: وقال فيها، أي في لزوم ما لا يلزم. ويلاحظ حرف الميم الملتزم في القافية.

(6) في المخطوطة: لم يحل، والتصحيح من الديوان.

(7) الوجناء: الناقة الشديدة. (القاموس: وجن).

(8) سقطت هذه الكلمة من المخطوطة.

(9) الجذل: عود ينصب للجربى من الإبل لتحتك به، ومنه حديث الحباب بن المنذر، رضي الله تعالى عنه، يوم سقيفة بني ساعدة: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب، وهو تصغير تعظيم، يقول: أنا ممن يستشفي برأيي، كما تستشفي الإبل الجربى بالاحتكاك بهذا العود من جربها. (تاج العروس: جذل) 28/ 198.

(10) السميدع: السيد الكريم الشريف السخي، أو الشجاع. (القاموس: السميدع).

3- ولم أجن للبيض الحداد فواكه ... عليها من البيض الحداد كمام[1]

4- ومن لم يجز ملكا، فملك قناعة ... لها من صروف الحادثات ذمام

5- ولم يجو[2] صفو العيش إلا مطلق ... لدنياه، أو ملك أغر همام

6- ولما رأيت الشيب للرأس شاملا ... وناح حمام، قلت: حان حمام[3]

{6} وقال في أول [المديد]: [4]

1- زارني شيبي وولى شبابي ... مسليا عن زينب والرباب

2- وضح[5] من آي موسى أراني ... كيد فرعون الهوى في تباب[6]

3- ولئن غلقت سبعين عاما ... مغلقا من سلوتي كل باب[7]

4- فبما فزت بوصل الغواني ... ونجا الغيران منجى الذباب

5- وبما ذببت[8] عنهن قسرا ... بصقيل المتن ماضي الذباب

6- وبما أبعثها عاثرات ... بالقنا في عثير[9] كالهضاب

7- وإذا ما الأوس عدوا فإني ... من ذويهم في لباب اللباب[10]

---

(1) سقط هذا البيت من الديوان.

(2) يجوي: جوى الشيء يجواه: كرهه. (القاموس: جوى).

(3) سقط هذا البيت من المخطوطة. وزدناه من الديوان.

{6}

(4) الديوان: ص 83-84، مقطوعة رقم (24)، بعنوان: لزومية في [المديد]. ويلاحظ حرف الباء الملتزم في القافية.

(5) وضح: محجة الطريق. (القاموس:وضح).

(6) التباب: النقص والخسار. (القاموس: تبب). وفيه اقتباس من القرآن الكريم في قوله تعالى: "وما كيد فرعون إلا في تباب" غافر(37).

(7) سقط هذا البيت وما تلاه حتى آخر المقطوعة من المخطوطة، وأضيفت من الديوان.

(8) ذبب: أكثر الذب، وهو الدفع والمنع. ذباب السيف: حد طرفه الذي بين شفرتيه، وما حوله من حديه ظبتاه(القاموس: ذب).

(9) العثير: هو العجاج والتراب. (القاموس: عثر).

(10) أشار الشاعر في هذا البيت إلى كريم معتده ونسبه، وأنه من صفوة قبيلة الأوس المشهورة. وإلى هذا المعنى أشار في موضع آخر إلى الأنصار، فقال: ([البسيط]) :

إن كنت لم افتقد غمضي لفقدكم ... فلا وجدت من الأنصار أنصاري

انظر: الديوان، ص 210، القصيدة رقم (120).

{7} وقال في ثاني [المديد]: [1]

1- عـذب شـربي في حيـاتي أجـاج[2] فزمـــاني والعـــلا في احتجـــاج[3]

2- لأطـــيلن[4] لجـــاجي وقـــد ينفـــع الإنـــسان طـــول اللجـــاج[5]

3- خاطبـــا بكـــر العـــلا خـــاطرا بـــين خرصـــان القنـــا والزجـــاج[6]

4- قائـــدا نحـــو العـــدا جحفـــلا لـــرؤوس الأكـــم[7] منـــه شـــجاج[8]

5- ســـاحبا بالـــدو[9] سمـــر القنـــا راميـــا للجـــو كـــدر العجـــاج[10]

6- رفعـــة يرضـــى بهـــا ذو الحجـــا[11] أو ممـاتـــا قاطعـــا للحجـــاج[12]

/69

{8} وقال في [البسيط]: [13]

{7}

(1) الديوان: ص115-116، مقطوعة رقم (54)، بعنوان: وقال لزومية في [المديد]. ويلاحظ حرف الجيم الملتزم في القافية.

(2) أجاج: ملح مر: (القاموس: أجج).

(3) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(4) في الديوان: لا تطلين.

(5) اللجاج: الخصومة (القاموس: لجج).

(6) سقط هذا البيت من الديوان.

(7) الأكم: جمع أكمة، وهي التل، أو ما دون الجبال، وسكنت الكاف لضرورة شعرية.(القاموس: أكم).

(8) سقط هذا البيت من المخطوطة. والشجاج: جمع شجة، والشجج هو الجرح يكون في الوجه والرأس خاصة، فلا يكون في غيرهما من الجسم. (كتاب الألفاظ، ص69)، (المدخل إلى تقويم اللسان، 198).

(9) الدو: الفلاة والمفازة. (أساس البلاغة: دوى).

(10) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(11) الحجا: العقل والفطنة. (القاموس: حجا).

(12) الحجاج: عظم ينبت عليه الحاجب. (القاموس: الحج).

{8}

(13) لم يورد الصفدي من قصيدة الشاعر أو مقطوعته إلا هذا البيت، ولم ترد القصيدة أو المقطوعة في ديوان شعره. ويلاحظ حرف النون الملتزم في القافية.

1-بـاتوا علـى غـرة ممـا يـراد بهـم (فأصبحوا لا تـرى إلا مـساكنهم)[1]

{9} وقال[2] في [البسيط]:

1--متـيم ود في عينيـه لـو خبـأك مـاذا يـضرك[3] لـو عرفتـه نبـأك

2- لله درك! مـا ألهـاك عـن دنـف؟[4] مـا رد أمـرك في حـال، ولا درأك[5]

3- بريت جسمي بالإعراض منك، ولو عطفت أبرأته، سبحان مـن بـرأك[6]

4- إن أثرت نظرتـي في وجنتيـك، فقـد نكأت قلبي بها أضعاف مـا نكـأك[7]

5- أدميت خدك[8] إذ أدميت لي كبـدي أنصف، وقل لي، ترى بالـشر مـن بـدأك

منها:-

6-قد قلت للسجف، لما أن[9] حجبت به: يا سجف، ليثك قد أخفيت، أم رشأك[10]

---

(1) إشارة إلى قوله تعالى:" تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم" الأحقاف آية (25).
{9}

(2) الديوان: ص382-383، قصيدة رقم (261)، ويلاحظ حرف الهمزة الملتزمة في القافية.

(3) في الديوان:" ما كان ضرك".

(4) الدنف: المرض الملازم، ورجل وامرأة وقوم دنف، محركة، فإذا كسرت أنثت وثنيت وجمعت، وقد تثنى وتجمع المحركة أيضا. (القاموس: دنف).

(5) سقط هذا البيت من المخطوطة. درأك يقال درأه درأ: دفعه. (القاموس: درأ).

(6) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(7) نكأك: نكأ القرحة: قشرها قبل أن تبرأ فنديت. (القاموس: نكأ).

(8)في المخطوطة، ونصرة الثائر:"خديك". نصرة الثائر، ص151، وردت الأبيات 1،4،10، في البيت 4: " إن أثرت مقلتي" في البيت 7:" قراك مهجته العاني". في البيت 10:"لذي كرم".
قال الصفدي: بعد أن ذكر هذه القصيدة:" انظر إلى لطف هذا النظم وانسجامه، وإلى هذه القوافي وتمكنها في أمكانها، وما أحلاها في مواطنها، وإذا أفردتها من تركيبها لم يكن لها هذا الحسن، وما أقوى تركيبها في بنائها نفسها، وليست على إفرادها بعذبة على السمع. وهنا بين قدر الناظم، وما أحلى قوله: فلا رعى سرحك الباري ولا كلأك: انظر: نصرة الثائر، ص151.

(9) قال محقق الديوان:"أن هنا حرف صلة، وهو حرف المعنى يزاد للتأكيد، ومنه قوله تعالى:" ولما أن جاء البشير".

(10) الرشأ، محركة: الظبي إذا قوي ومشى مع أمه. (القاموس: رشأ).

7- ويا منمنم خطي عارضيه، لقد قراك بهجته الرائي، وما قرأك

8- وأنت، يا من يساميني إلى شرفي لقد وسعت إذا أضعاف ما ملأك

9- هذا وسرحك[1] يرعى في حمى كلئي فلا رعى[2] سرحك الباري، ولا كلأك[3]

10- قل ما بدا لك من لؤم لدى كرم[4] فلو نبحت طوال الدهر ما خسأك[5]

{10} وقال[6] [البسيط]:

1- فاقت بيوسفها[7] الدنيا وفاح لها طيب طوى المسك في نشر لها، أرج

2- فإن يشاركه في اسم الملك طائفة فإن شمس الضحى من جملة السرج

3- فقل لمن يتعالى في مدائحه (حدث عن البحر يا هذا ولا حرج)

/70

{11} وقال[9] [البسيط]:

---

(1) السرح: الماشية السائمة. (القاموس: سرح).

(2) في الديوان: "فلا حمى".

(3) السرح: الماشية السائمة. (القاموس: سرح).

(4) السرح: الماشية السائمة. (القاموس: سرح).

(5) خسأ الكلب: طرده، فخسأ خسوءا، وكلب خاسئ. (أساس البلاغة: خسأ).

{10}

(6) الديوان(الملحق بالديوان من أشعار وأخبار- القسم الأول)، ص 541، مقطوعة رقم (389) بعنوان: "وقال شرف الدين، شيخ الشيوخ بحماة". ورد البيتان 1-2. ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية . = الغيث المسجم (ط – مصر) 2/ 199 (ط – بيروت) 2/ 341، ورد البيتان 1-2. = معاهد التنصيص 2/ 55، ورد البيتان 1-2، في البيت 1: "من نشر لها" وجاء البيتان في باب (أبيات في معنى انفراد الشيء عن جنسه بفضيلة).

(7) يوسف: هو الملك الناصر الثاني صلاح الدين.

(8)من الأمثال العربية القديمة. انظره في البيان والتبين 2/ 113، صبح الأعشى 2/ 187، 14/ 267.

{11}

(9) الديوان، ص424، مقطوعة رقم (285) ويلاحظ حرف الميم الملتزم في القافية.

1-يا رب، عن سؤال الباخلين ثنى وجهي، وكفي بلا ماء ولا مال

2- فاصرف بلطفك قلبي عن رجائهم ولا تصل بسوى نعماك آمالي

{12} وقال[1] [البسيط]:

1- أفنيت عمري في دهر مكاسبه تطيع أهواءه فيها[2] وتعصينا

2- تسعا وعشرين مد الدهر[3] شقتها حتى توهمتها عشرا وتسعينا

{13} وقال في ثالث [البسيط][4]

1- لولا العلا لم أصل قطع الرمال ولم ولم أصل طالبا جاها ولا مال

2- ما لي سوى المجد من خل فلا تستنكري جفوتي يا بيت آمال

{14} وقال في سادس [البسيط][5] (مخلع البسيط)

1- صابتي إن شككت فيها فانظر إلى دمعي المصبب

{12}

(1) الملحق بالديوان،ص571، مقطوعة رقم (415)، بعنوان: ومن الذي يستظرف هنا إلى الغاية قول شرف الدين عبد العزيز الأنصاري، شيخ شيوخ حماة. ويلاحظ حرف الياء الملتزم في القافية. = خزانة الأدب 1/ 356. في البيت 1: نطيع أهواءنا فيها. في البيت 2: مد الهم. وذكر ابن حجة هذه المقطوعة في باب ذكر العكس قال: العكس في اللغة: رد آخر الشيء على أوله، ويقال له التبديل. وفي الاصطلاح: تقديم لفظ من الكلام ثم تأخيره، ويقع على وجوه كثيرة... 1/ 354.= الوافي بالوفيات 18/ 549. = فوات الوفيات 2/ 359. في البيت 1: نطيع أهواءنا فيه. = عيون التواريخ20/ 306. في البيت 1: نطيع أهواءنا فيها

(2) في الديوان: تطيع أهواءها فيه.

(3) في الديوان: مد الهم شقتها. وكذا في عيون التواريخ 20/ 306. والمعنى أنني صرت مهموما لما انقضت شقتها أي مثلها، وصار عمري ثمانية وخمسين عاما.

{13}

(4) سقطت هذه المقطوعة من الديوان. ويلاحظ حرف الميم الملتزم في القافية.

{14}

(5) الديوان، ص94، مقطوعة رقم(36)، بعنوان: وقال لزومية ويلاحظ حرف الباء الملتزم في القافية.

2- سل عن دمي من ظباء سلع[1] عيناء كالشادن[2] المربب[3]

3- لبيتها إذ دعت بجفن كصارم الفارس الملبب[4]

4- لاحت فسب الأنام لاح[5] فيها إلى سلوتي تسبب

5- وابتسمت فارعوى[6] بغيض يلوم وفي ثغرها المحبب

{15} وقال في [الوافر][7]

/71

1- بليت بصاحب، أردى سروري بشر خلائق خلقت وأردا[8]

2- يصغر[9] نقطه الخط احتقارا وينسي نقطه الحمام بردا

3- ونحن معاشر، نأبى الدنايا ونلبس من صوان العرض[10] سردا[11]

---

(1) سلع: موضع بقرب المدينة، وقيل جبل بالمدينة، وسلع أيضا حصن في وادي بقرب البيت المقدس، وجبل في ديار هذيل (معجم البلدان3/ 236-237).

(2) الشادن: شدن الظبي شدونا: قوى، واستغنى عن أمه (القاموس: شدن).

(3) سقط هذا البيت من المخطوطة وزدناه من الديوان.

(4) سقط هذا البيت من المخطوطة وزدناه من الديوان. والملبب: من لبب: جعل قوسه في عنقه، ثم قبض على تلبيب نفسه وصرخ (أساس البلاغة: لبب).

(5) قال محقق الديوان:"موقع (لاح) النصب بالفتح، وقد أجازت إحدى اللغات الضعيفة كتابتها هكذا".

(6) ارعوى فلان عن الجهل يرعوي ارعواء حسنا- وهو نزوعه وحسن رجوعه. وارعوى يرعوي: أي كف عن الأمور (اللسان: رعى).

{15}

(7) الديوان، ص181-182، مقطوعة رقم (104)، بعنوان:" وقال"، ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية.= الغيث المسجم 2/ 35، ورد البيتان 3،4 له.

(8) وأردا: أي وأردا بتخفيف الهمزة للتسهيل.

(9) في الديوان: يذكر.

(10) صوان العرض: ما يصان فيه (بالضم والكسر). (القاموس:صان)

(11) السرد: نسج الدرع، واسم جامع للدروع وسائر الحلق وما أشبهها من عمل الحلق. (اللسان: سرد).

4- نعـانق مـن رمـاح الخـط بانـا ونـنـشق مـن سـيوف الهنـد وردا

{16} وقال[1] فيه [الوافر]:-

1- صـلاح الـدين[2] يـا ملكـا نـداه أجـل مـآثرا وأعـز قومـا
2- رعـاك الله، كـم طاوعـت جـودا علـى كـسب العـلا وعـصيت لومـا
3- سـألنا النـاس عـن أنـدى البرايـا فكـل بالبنـان إليـك أومـا[3]
4- فـلا عادتـك شـكوى أحرقتنـا فعمنـا في بحـار الـدمع[4] عومـا
5- ودمـت أليـف[5] عافيـة وملـك تعمـر ألـف عـام فيـه أو مـا[6]
6- فلـولا أن يـوم لقـاك عيـد لكنـت نذرتـه لله صـوما[7]

{17} وقال[8] [الوافر]:-

1- لـك الأفـضال والوعـد الـوفي وأنـت لكـل محمـده كفـي

{16}
(1) الديوان، ص432، مقطوعة رقم (290)، بعنوان: وقال لزومية يمدح بها الناصر الثاني. ويلاحظ حرف الواو الملتزم في القافية.
(2) يوضح هذا الاستهلال اسم ممدوح الشاعر، وهو الناصر صلاح الدين يوسف الثاني.
(3) أي: أوما بتخفيف الهمز لضرورة الشعر.
(4) في المخطوطة: في بحار الدم.
(5) في الديوان: ودمت لكنف.
(6) أي: أو مائة ألف عام، وهذا ما يسمى في علم البديع باسم الاكتفاء، وهو نوع من الحذف. وانظر: كتاب الشفاء في بديع الاكتفاء للنواجي/ بتحقيق الباحث.
(7) يشير الشاعر إلى قوله تعالى: فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم أنسيا. سورة مريم آية 26.
{17}
(8) سقطت هذه المقطوعة من الديوان. ويلاحظ حرف الفاء الملتزم في القافية.

2- وإن يستبق ومـيض الـبرق شـيء فعزمـك والحـسام المـشرفي[1]

3- وأرمـاح نفـت مهـج الأعـادي كمـا ينفـي الزيـوف[2] الـصيرفي[3]

/72

4- تكـن صـدورها مـنهم صـدور تـضيق بهـا فيظهرهـا التفـي[4]

5- أحبـك لا لكونـك لـي مفيـدا برفـدك بـل لأنـك بـي حفـي

6- علـى أنـي وجـدت لـديك غنمـا لـي المرباع[5] منهـا والـصفي[6]

7- فتـى الفتيـان وقـر منـك ديـن حنيفـي وحلـم أحنفـي

{18} وقال[7] [الوافر]:

1- رعـاك الله مـا رعـي النـصي[8] ودان لأمـرك الـدهر العـصي

---

(1) سيوف نسبت إلى مشرف، واحد مشارف، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف. (منال الطالب 1/ 161).

(2) الزيوف: زاف الدراهم زيوفا: صارت مردودة لغش، وزاف الدراهم جعلها زيوفا، كزيفها. (القاموس: زاف).

(3) الصيرفي: صراف الدراهم. (القاموس: صرف).

(4) التفي: تفيء: احتد وغضب، وتفيئة الشيء: حينه وزمانه (القاموس: تفيء).

(5) المرباع: الربع الذي يأخذه الرئيس من الغنم. انظر: المفردات في غريب القرآن (ربع)، ص193. وانظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 186.

(6) الصفي: ما كان يأخذه رئيس الجيش، ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة. ويقال له الصفية، والجمع: الصفايا. وفي البيت إشارة إلى بيت عبد الله بن عنمة الضبي: لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول

انظر الحماسة بشرح المرزوقي 3/ 1024، وانظر النهاية 3/ 40، والمفردات في غريب القرآن (صفو)، والقاموس: صفو.

(7) سقطت هذه المقطوعة من الديوان. ويلاحظ حرف الصاد الملتزم في القافية. {18}

(8) النصي: من أفضل المراعي، وقال أبو عبيدة: هو الفرس العتيق. والنصي: خيار القوم. قال ابن دريد: النصية: القوم المختارون من قولهم: انتصيت الشيء إذا اخترته. انظر: الجمهرة 2/ 900، وانظر: ما اتفق لفظه واختلف معناه – ابن الشجري، ص314. وانظر: منال الطالب 1/ 57. وانظر: (اللسان: نصا).

2- يعفـر خـده لـك كـل ملـك يتوجـــه الـــتراب الأحمـــصي
3- ويسلو عـن خلافـك كـل طـاع كمـا يـسلو عـن النـصل الخـصي
4- أبـوك محمـد داعـي البرايـا إلى الجـدوى، وأنـت لـه الوصـي

{19} وقال[1] [الوافر]:-

1-سـلام لـو شـفى التـسليم غلـه علـى تلـك الرسـوم المـضمحله

منها:-

2- تـذكرني بـدورا كـن فيهـا دوارس مـن نئـي[2] كالأهلـه
3- وأغنـاني عـن الأمـلاك ملـك غـني المكرمـات عـن الأدلـه
4- رأى حلـل المـدائح لـيس تفنـى فأغناهـا[3]، وأرضـى كـل حلـه

منها:-

5- أبـاد[4] الله أهـل الـشرك منـه بخـير مكـافح عـن خـير ملـه

/73

6- وقسمهم على قتلى وأسرى[5] أسـود عرينـة وظبـاء كلـه[6]
7- إذا دخلـت عـساكره بـلادا لهـم خرجـت أعزتهـا أذلـه

{19}

(1) الديوان، ص426-427، مقطوعة رقم (287). ويلاحظ حرف اللام الملتزم في القافية.

(2) قال محقق الديوان: في مخطوطة الديوان (نؤى) وصوابها (نئي)، و(نئي) جمع نؤي لاستقامة الوزن وسلامة المعنى. ووردت في مخطوطة المختار من إلزام الضروب: (نؤي).

(3) في الديوان: فأغلاها

(4) في المخطوطة: أبادها، وبهذه الرواية يختل وزن البيت، والتصحيح من الديوان.

(5) في المخطوطة: وأسر، والتصحيح من الديوان.

(6) العرين والعرينه: مأوى الأسد وغيره. (القاموس: عرن)و الكلة : الستر الرقيق ، وغشاء رقيق يتوقى به من البعوض(القاموس:كلل).

8- فنحن به نعوذ إذا خشينا الر م دى والفقر، وهو يعوذ بالله

{20} وقال [1][الوافر]:-

1- أيا قمرا، له في الحسن فضل على بدر الدجى عند البدو[2]

2- أيجمل أنني أفنى زماني بذكرك في الرواح[3] وفي الغدو؟[4]

3- وتنفق من زمانك في وصالي كإنفاق البخيل على العدو

4- هداك الله من بري لخلق يعجل فيك برئي أو هدوي

{21} وقال[5] [الوافر]:

1- مررت وبدره في عقربيه فصد، فبان لي صدق النجامه[6]

2- فديتك لو رأيت لهيب قلبي إذا لرحمت دمعي وانسجامه

3- وخدك في العذار[7] بديع حسن وأحسن منه ساقك في الحجامه[8]

{20}

(1) الديوان، ص 520، مقطوعة رقم (373)، ويلاحظ حرف الدال الملتزم في القافية.

(2) سقط هذا البيت من المخطوطة. والبدو: الظهور. (التوقيف، ص120).

(3) في الديوان: "العشي".

(4) الغدو، والغداة: أول النهار. (التوقيف، ص535).

{21}

(5) الديوان، ص433، مقطوعة رقم(291). بعنوان: "وقال لزومية أيضاً". ويلاحظ حرف الجيم الملتزم في القافية. = الوافي بالوفيات18/ 549 = فوات الوفيات 2/ 359.

(6) النجام: من ينظر في النجوم بحسب مواقيتها وسيرها. (القاموس:نجم).

(7) العذار من اللجام: ما سال على خد الفرس، وجانبا اللحية. (القاموس: عذر).وهناك كتاب"خلع العذار في وصف العذار للصفدي ت 764هـ، وهو مفقود. وهناك أيضا كتاب: "خلع العذار في وصف العذار" للنواجي ت859هـ، مخطوط في القاهرة، ومنه نسخة خطية لدى الباحث.

(8) الحجامة: الحجام: المصاص، وهناك حرفة الحجامة، وهي استخراج الدم الفاسد من الرأس. (القاموس: حجم).

{22} وقال في ثاني [الوافر][1]:-

1- فـــــؤاد رهنـــــه علـــــق وطـــــرف دمعـــــه طلـــــق
2- وصـــب مـــا مـــضت علـــق لـــــه إلا أتـــــت علـــــق
3- وشمـــــس عـــــز مطلبهـــــا لهـــــا مـــــن وعـــــدها طلـــــق

/74

4- وصـــــدغ مـــــن عقاربـــــه يعـــــوذ بربـــــه الفلـــــق
5- وأحـــــــرقني ذوو ســـــــفه بألـــــسن لـــــومهم ســـــلقوا
6- ألا بـــــئس مـــــا اختلفـــــوا عليـــه وبـــئس مـــا اختلقـــوا[2]

{23} وقال في أول {الكامل} يرثي والده[3]

1- جرحـت حـشاي رزيـتي، فلعلـني إن ألق شخصك في القيامة يأسـني[4]
2- ولقـــد تمنيـــت المنيـــة شـــهوة لنعـيم قربـك، لا لـضر مـسني
3- قد كنت تكسوني البرود قشيبة[5] فإذا كسيت من السنادس فاكسني

{22}

(1) لم ترد هذه المقطوعة في الديوان. ويلاحظ حرف اللام الملتزم في القافية.

(2) يشير الشاعر إلى قوله تعالى:" قل أعوذ برب الفلق"سورة الفلق آية (1).

{23}

(3) الديوان، ص 499، مقطوعة رقم (350)، بعنوان:" وقال في رثاء أبيه، من اللزوميات". ويلاحظ حرف السين الملتزم في القافية.

(4) يأسني: أسوت الجرح أسوا وأسى.(أساس البلاغة: أ س و) وأسا الجرح أسوا وأسا: داواه. (القاموس: أسو).

(5) في المخطوطة: حشية.

{24} وقال[1] [الكامل]:-

1- جارت علي من الظباء الكنس غراء أغرت[2] باللواحي [3]الخنس[4]

2- دنست ثياب الآثمات[5] بلوثها[6] وغدوت بالسلوان غير مدنس

3- ولئن أنست إلى سعاد، فإن لي هممًا بغير سعودها لم تأنس[7]

4- إنا لقوم، ما تخف حلومنا فنساء، أقدر ما تكون، ولا نسي

5- فقنا الأنام بمذهب، في فخرنا وعلائنا متنوع متجنس

{25} وقال في خامس{الكامل}[8]

/75

1- جهل تجانف[9] (بي)[10] عن الحلم وهوى ضللت به على علم

{24}

(1) الديوان ص264، مقطوعة رقم (167)، بعنوان:"وقال لزومية"، ويلاحظ حرف النون الملتزم في القافية.

(2) في المخطوطة:"غرت".

(3) اللواحي: قال الزمخشري:" ومن المجاز:لحاه الله ، ولحاه اللاحي: لامه اللائم. (أساس البلاغة: ل ح و).

(4) الخنس: خنس الرجل من بين القوم، خنوسا إذا تأخر واختفى. (أساس البلاغة: خ ن س).

(5) في الديوان: اللائمات.

(6) في الديوان: يلومها.

(7) سقط هذا البيت من المخطوطة.

{25}

(8) الديوان، ص433، مقطوعة رقم (292)، وردت الأبيات من 1-4، ووردت المقطوعة نفسها بزيادة بيتين، ص447-448، مقطوعة رقم (308)، والبيتان هما 6،7، وسقطت الأبيات من 5-7 من المخطوطة، وعنوان المقطوعة رقم (292)هو: "وقال لزومية"، وعنوان المقطوعة رقم (308) هو:" وقال فيها" أي اللزوميات. ويلاحظ حرف اللام الملتزم في القافية.

(9) تجانف: أي تمايل (القاموس:جنف)، والجنف والجنوف، بالضم: الميل والجور. يقال جنف عليه وأجنف بمعنى واحد، أي جار عليه، والمصدر الجنف، (مجالس ثعلب2/ 500).

(10) ساقطة من المخطوطة.

2- وأغـن كـم حالـت فيـه عـدا عنفـوا ! وكـم عاديـت مـن حلـم!

3- قـرن النفـار صـدوده بنـوى فأجـد لـي كلمـا[1] علـى كلـم

4- كنـت ابـن سـلم قبـل فرقتـه فأعاضـني[2] بالوصـف مـن سـلم

5- ولطالمـا نادمتـه، فـشفى حـر الأوام[3] ببـارد الظلـم[4]

6- ووفى، فصرف لي كؤوس هـوى عزفـت عـزوف الـدهر عـن ظلمـي

7- ثـم انقـضى مـا بيننـا، ومـضى فكأنـه قـد كـان في الحلـم

{26} وقال في سادس {الكامل}[5]:

1- حـق لأن نـثني علـى ملـك لـدين الحـق ناصـر[6]

2- طـال الملـوك نباهـة فلـسان وصـفي عنـه [7]قاصـر

3- وإليـه كـم حلـوا الحبـا[8] وعليـه كـم عقـدوا الخناصـر

---

(1) الكلم: الجرح. (القاموس: كلم)

(2) أعاضني: العوض الخلف. أعاضني الله منه عوضا وعوضا وعياضا، وأصله عواض، وعوضني، والأسم: العوض، والمعوضة. (القاموس: عوض). وفي الديوان في مقطوعة رقم (292): فاعتاضني. وفي مقطوعة رقم (308): فأعاضني.

(3) الأوام: في جوفه أوام وأوار، وهو حرارة العطش. (أساس البلاغة: أوم).

(4) الظلم: ماء الأسنان وبريقها، وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض. (القاموس: ظلم).

{26}

(5) الديوان، ص 244-245، مقطوعة رقم(153)، بعنوان: "وقال لزومية"، ويلاحظ حرف الصاد الملتزم في القافية.

قال محقق الديوان: "نحسب أن الشاعر نظم هذه الخماسية الشعرية في مدح الملك الناصر بن العزيز، وذلك بدلالة البيت الأول".

(6) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(7) في المخطوطة: "فيه".

(8) الحبا: جمع حبوة، يقال: حل حبوته، واحتبى الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته، وقد يحتبي بيديه. (أساس البلاغة: ح ب و).

4- بـــــــشماله ويمينـــــــه سمـــــت الأعنـــة والمخاصـــر[1]

5- أوفـــى[2] علـــى مـــن قبلـــه وبفـــضله اعـــترف المعاصـــر

{27} وقال[3] [مجزوء الكامل]:-

1- احـــرزت [4]أعـــشار[5] العـــلا بـــين المعلـــى[6] والرقيـــب[7]

2- وســـعدت بالمـــال المـــذا م ل،[8] ومـــا شـــجاني إذ شـــقي بـــي

{28} وقال[9] [مجزوء الكامل]:-

1- ضـــحك العـــواذل إذ بكيتـــك فـــشغلتهم عـــني[10]، فـــديتك

2-لا مـــات مـــن يلحـــى عليـــ م ك وعـــاش عيـــشي إذا نأيتـــك

/76

3- أطمعـــتني بلطيـــف وعـــ م دك في وصـــلك، فاقتـــضيتك

---

(1) المخاصر: جمع مخصره، وهي شيء كالسوط، أو ما يتوكأ عليه كالعصا وغيرها، أو ما يأخذه المتكلم يشير به إذا خاطب ، والخطيب إذا خطب. (القاموس: خصر).

(2) في الديوان : أربى على.

{27}

(3) في الديوان، ص98، مقطوعة رقم (39)، بعنوان:" وله من اللزوميات"، ويلاحظ حرف القاف الملتزم في القافية.

(4) في الديوان: جررت.

(5) أعشار: جمع عشر.

(6) المعلى: سابع قداح الميسر. (القاموس: علو).

(7) الرقيب: ثالث قداح الميسر. (القاموس: رقب).

(8) أذال ماله: ابتذله بالإنفاق، ولم يصنه. يقال: أذل مالك، يصن عرضك (أساس البلاغة: ذيل).

{28}

(9) الديوان، ص384-385، قصيدة رقم (263)،بعنوان:" وقال رحمه الله". ويلاحظ حرف التاء الملتزم في القافية = الوافي بالوفيات 18/ 549 -550، وردت الأبيات1-4، 7

(10) في المخطوطة والوافي بالوفيات:" فشغلتني عنهم".

4- وأردت قتلـــــي بالبعـــــا م د، فقـــال صـــدك[1]: قـــد كفيتـــك

5- وصـــرفت عـــن كـــل الـــورى عـــيني، فكيـــف رنـــت رأيتـــك[2]

6- ومتـــى ذكـــرت بـــصالح أحـــدا ســـواك فقـــد عنيتـــك[3]

7- ونزلـــت قلـــبي فـــاحتكم فيـــه، فـــإن البيـــت بيتـــك

8- أخـــشى ســـطاك، وأن أطعـــ م ت، وأرتجيـــك، وإن عـــصيتك[4]

9- مـــا كـــان أربـــح صـــفقتي! مـــذ بعـــت روحـــي واشـــتريتك[5]

{29} وقال[6] [مجزوء الكامل]:-

1- ربـــع اصـــطباري دمنـــة وســـيوف عـــذالي كليلـــة[7]

2- فـــارعي جميلـــي يـــا بثيـــ م ن، وأســـلفي عنـــدي جميلـــة[8]

{30} وقال[9] [مجزوء الكامل]:

---

(1) في الديوان: "فقال هجرك".

(2) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(3) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(4) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(5) سقط هذا البيت من المخطوطة

{29}

(6) الديوان ص424، مقطوعة رقم (284)، ويلاحظ حرف اللام الملتزم في القافية. = ذيل مرآة الزمان. 2/ 277في البيت 2: "فارعي جملي". = ذيل مفرج الكروب، ص48.

(7)في البيت توجيه باسم كتاب "كليلة ودمنة" الذي ترجمه ابن المقفع، وهو كتاب الحكمة على ألسنة البهائم والطيور، وضعه بيدبا الفيلسوف لدبشليم ملك الهند. (قصد السبيل 2/ 402). ودمنة: مفرد دمن، يقال: وقفوا على دمنة الدار، وهي البقعة التي سودها أهلها وبالت فيها، وبعرت مواشيهم. انظر: (أساس البلاغة: دمن). كليلة : من المجاز: كل بصره ولسانه كلة، وهو كليل البصر واللسان. وكل عن الأمر: ثقل عليه فلم ينبعث فيه.

(8) في البيت توجيه باسم جميل بن معمر الشاعر العذري وصاحبته بثينة.

{30}

(9) الديوان، ص378-379، مقطوعة رقم (257)، بعنوان: "وقال يمدح الناصر". ويلاحظ حرف اللام الملتزم في القافية والممدوح هو الملك الناصر الثاني، صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد. = الذيل على مرآة الزمان 2/ 265، وردت الأبيات من 1-10، وكذا في عيون التواريخ 20/ 303.

1- رفقا بروحي، فهي لك ... وعلى السخي بما ملك

2- أفضل بحق من اصطفا م ك على الملاح، وفضلك[1]

3- وكأن ربك في الجما م ل[2] على اقتراحي مثلك[3]

4- أحظاك منه بمنصب ... سواك فيه، وعدلك[4]

5- من فر من ذل السؤا م ل، فعزتي أن أسألك

6- إن تحكم طرفي أن يرا م ك، جعلت قلبي منزلك

7- إني أغار إذا الأرا م ك، دنا إليك فقبلك[5]

8- ويروعني واشي النسي م م، إذا ثناك وميلك[6]

9- ما أقبح الصبر الجميل م ل بعاشقيك ! وأجملك

10- ما أنقص اللوام في ... ولهي عليك! وأكملك[7]

11- ما أسمح السلطان بالما م ل الجزيل ! وأبخلك

12- الناصر الملك الذي ... بذل الرغائب إذ ملك[8]

13- يا يوسف بن محمد ... ملكا نعدك، أم ملك

14- العيش عندك والردى ... وقفا بمسلك من سلك

15- فالجود[9] ينجي من نجا ... والبأس يهلك من هلك

---

(1) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(2) في الذيل: فكأنّ.

(3) في الذيل: "بالجمال".

(4) سقط هذا البيت من المخطوطة. وفي البيت إشارة إلى قوله تعالى: "الذي خلقك فسواك فعدلك". سورة الإنفطار، آية (7).

(5) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(6) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(7) سقط هذا البيت من المخطوطة، واستدركناه من الذيل.

(8) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(9) في المخطوطة: فالبأس .

16- إنـــا نـــدين بطاعـــة لله خالقنـــا ولـــك

17- فلـــك الهنـــاء بدولـــة بـــدوامها دار الفلـــك[1]

{31} وقال[2] [مجزوء الكامل]:-

1- أعـــدد لرحلتـــك الأهـــب فـــالعمر مذهبـــه ذهـــب[3]

2- ســـابق بمالـــك حادثـــا لا ينتهـــي أو ينتهـــب[4]

3- ضـــعفت يـــدي عـــن بطـــشها مـــذ[5] شـــاب رأسـي واشـــتهب[6]

4- وغـــدا قـــصارى نـــصرتي ضـــم الجنـــاح مـــن الرهـــب[7]

5- ولقـــد أكـــون ولـــو نـــضا عزمـــي[8] لهـــب لـــه لهـــب[9]

---

(1) الشاهد في البيت: وقوع أحد اللفظين المتجانسين في آخر البيت، والآخر في صدر المصراع الأول، وهما: فلك بمعنى خاصتك، والفلك الثانية من فلك السماء. وهذا ما يسمى في علم البديع: "جناس رد العجز على الصدر".

{31}

(2) الديوان، ص98، مقطوعة رقم (38)، بعنوان: "وقال لزومية". ويلاحظ حرف الهاء الملتزم في القافية.

(3) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(4) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(5) في المخطوطة: "منذ"، وبهذه الرواية يختل وزن البيت، والتصحيح من الديوان.

(6) اشتهب: يقال اشتهب رأسه، وإشهاب أي غلب بياضه سواده. (أساس البلاغة: شهب). وفي البيت تضمين بالإشارة إلى قول امرئ القيس {الرمل}: قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدي رأس هذا واشتهب ديوان امرئ القيس، ص293. وفي رواية أخرى: "شاب رأسي بعد هذا واشتهب" (كتاب العروض لعلي بن عيسى الربعي)، ص41.

(7) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(8) نضا عزمي: أي ضعف وسكن.

(9) في المخطوطة: "لها".

{32} وقال في [الهزج][1]

1- ألا يـــا مـــا لكـــي مـــالي إلى غـــيرك مـــن ميـــل

2- أمـــا تنظـــر في حـــالي فقـــد أضـــعفت مـــن حيلـــي[2]

3- غرامـــي[3] فيـــك لا يحـــصى بميـــزان، ولا كيـــل

4- وأمـــا دمـــع أجفـــاني فـــلا تـــسأل عـــن الـــسيل

5- ومـــا أنـــسى، فـــلا أنـــسى[4] مراحـــي ســـاحبا ذيلـــي

6- وإجلابـــي علـــى اللـــذا م ت بالرجـــل وبالخيـــل

7- مـــن الليـــل إلى الليـــل إلى الليـــل إلى الليـــل

{33}وقال في [الرجز]:- [5]

1- صبرا على البلوى، ومثلي من صبر لـي أسـوة بمـن مـضى ومـن غـبر

2-يموت في الأطمار[6]ذو[7]البؤس ومن يـسحب في الحـيرة أذيـال الحـبر[8]

3- والنـاس مـن[9] عيـشتهم في رقـدة أحلامهـا واضـحة لمـن عـبر

{32}

(1) الديوان، ص423-424، مقطوعة رقم (283)، بعنوان: وقال رحمه الله. ويلاحظ حرف الياء الملتزم في القافية. وقد سقط البيتان الأولان من الديوان ومن المخطوطة، واستدركناهما من ذيل مرآة الزمان 2/ 259، والمقطوعة كلها في ذيل مرآة الزمان. = الوافي بالوفيات 18/ 550، وردت الأبيات من 3-7= تشنيف السمع ، 170-171ورد البيتان (3+4).

(2) الحيل: القوة (القاموس: حيل).

(3) في الذيل: ووجدي فيك.

(4) في المخطوطة والوافي: "فلا تنسى".

{33}

(5) الديوان ص241، مقطوعة رقم (149)، بعنوان: وقال. ويلاحظ حرف الباء الملتزم في القافية.

(6) الأطمار: جمع طمر، وهو الثوب الخلق، أو الكساء البالي من غير الصوف. (القاموس: طمر).

(7) في المخطوطة: إذا، وهو خطأ، والتصحيح من الديوان.

(8) الحبر: جمع الحبرة: ضرب من برود اليمن. (أساس البلاغة: حبر).

(9) في المخطوطة :في.

4- والزهد في شرخ الشباب واجب فكيف من بعد المشيب والكبر؟

{34} وقال في ثاني [الرجز]:- [1]

1- عهدي بسعدى، لم تحل عن عهدي فكيف[2] عاضت عن رقادي سهدي؟

2- أجهدني ما ضيعت من ذمتي وقد حفظت إلها[3] بجهدي[4]

3- رب اللواء والجواد والنهد[5] لا يوفي، فدع ذات اللمى والنهد

4- مهد عذري في مشيبي زمن يكسو الوليد شيبه في المهد[6]

5- لا تيأسن من يسرة في عسرة فالنجد[7] ترقى من طريق الوهد[8]

{35} وقال في ثالث [الرجز]:- [9]

1- وهادنا إرشاده لكل هاد يشمل[10]

2- يرفل في الحرب كما عند الطواف يرمل

3- كم للعفاة نحوه في البيد حرف يعمل

{34}

(1) الديوان ص 180، مقطوعة رقم (102)، بعنوان: "وقال في اللزوميات". ويلاحظ حرف الهاء الملتزم في القافية.

(2) في الديوان، "وكيف".

(3) الإل: بالكسر، وهو العهد والحلف. (القاموس: أل).

(4) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(5) الجواد النهد: الفرس الحسن الجميل الجسم. (القاموس: نهد).

(6) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(7) النجد: ما ارتفع من الأرض، وأشرف. (القاموس: نجد).

(8) الوهد: ما انخفض من الأرض. (القاموس: وهد). وقد سقط هذا البيت من الديوان.

{35}

(9) لم ترد هذه المقطوعة في ديوان الشاعر. ويلاحظ حرف الميم الملتزم في القافية.

(10) جاء بإزاء هذا البيت ما يلي "صلى الله عليه وسلم".

4- أعجبهـــا مـــن وصـــفه مفـــــصل ومجمـــــل

{36} وقال يرثي تاج الدين الكندي [1][الرجز]:-

1- شـــيخ أرانـــا فقـــده شـــبابنا بـــيض العـــسن[2]

2- لم نـــر في بـــادي العـــلا عـــن الجحـــيم واحرســـن

{37} وقال[3] [الرجز]

1- قـــالوا تمـــسك بـــالغنى فقلـــت يـــا قـــوم بمـــن؟

/79

2- رب هـــــزال بـــــالفتى .....[4]

3- نفـــسك لا تـــسمح بهـــا فلـــيس للـــنفس ثمـــن

4- إن كنـــت بالـــذنب جـــرى فـــالله بـــالعفو لمـــن؟

{38} وقال في الرمل[5] [مجزوء الرمل]:-

1- لائمـــي أبـــديت عـــشقي بـــين بـــادين وحـــضر

2- رمـــت إقلاعـــي فأغريـــ م ت، وقـــد ينفـــع مـــن ضـــر

{36}

(1) لم ترد هذه المقطوعة في ديوان الشاعر، ويلاحظ حرف السين الملتزم في القافية.

(2) العسن: الطول مع حسن الشعر والبياض (اللسان: عسن).

{37}

(3) لم ترد هذه المقطوعة في ديوان الشاعر. ويلاحظ حرف الميم الملتزم في القافية.

(4) بياض في الأصل.

{38}

(5) الديوان، ص 245، مقطوعة رقم (154)، بعنوان: وقال أيضاً. ويلاحظ حرف الضاد الملتزم في القافية.

3- إن تيمنـــــــت[1] قـــــديما فحـــــــديثا يتمـــــــضر[2]

4- حبـــذا عـــيش[3] التـــصابي وهـــشيم العـــيش أخـــضر!

5- زال مـــا كـــان كـــأني لم أشـــاهد منـــه محـــضر

{39} وقال[4] [مجزوء الرمل]:-

1- أنـــا صـــب بـــصبيه عينهـــا عـــين ظبيـــه

2- حملـــتني عـــبء وجـــد ســـرت منـــه في عييـــه[5]

{40} وقال [6][مجزوء الرمل]

1- عـــد عـــن عـــذلي وبـــسك[7] إن نـــاري لـــن تمـــسك

2- لـــو تعـــي حرقـــة قلـــبي بـــردت، والله حـــسك

3- ويـــك ! يـــا مـــسكين، فـــارق نوعـــك الـــرذل وجنـــسك

4- قـــد درســـت الأصـــل جهـــلا وجعلـــت الفـــرع درســـك

---

(1) تيمن انتسب إلى اليمن. (القاموس: يمن).

(2) يتمضر: انتسب إلى مضر. (القاموس: مضر)

(3) في الديوان: "حبذا عصر".

{39}

(4) لم ترد هذه المقطوعة في ديوان الشاعر. ويلاحظ حرف الياء الملتزم في القافية.

(5) عييه: عي بالأمر، وعيي كردي، وتعايا واستعيا وتعيا: لم يهتد لوجه مراده، أو عجز عنه، ولم يطق أحكامه. (القاموس: عيي).

{40}

(6) الديوان، ص386-387، قصيدة رقم (265) بعنوان: وقال رحمه الله تعالى. ويلاحظ حرف السين الملتزم في القافية. = الوافي بالوفيات 18/ 550 وردت الأبيات1، 7-9، 14، 15. وقد سقطت الأبيات 2-6، 10-13 من المخطوطة.

(7) البس: القطع، من بس بمعنى: حسب. وهي كلمة فارسية. شفاء الغليل ص68)، (قصد السبيل 1/ 278).

5- لـيس يجـدي حفظـك النفـ م ل[1] إذا ضـيعت خمـسك

6- أنـا قـد روقـت راحـي فـاحس يـا محـروم، دبـسك

7-لـو تلبـست بحـالي لأزالـت عنـك لبـسك[2]

8- قـد ضرسـنا منـك، فـاقلع مـن قبـول اللـوم ضرسـك

/80

9- لا تلمـني في حبيـب لـو تـراه لـمت نفـسك

10 كنـت مـن قبـل هـواه أزهـد النـاس وأنـسك

11- قلـت: قـد أنكـرت يـومي قـال: مـا تعـرف أمـسك

12- فـاز صـب، بـي تمـسى وبأذيـالي تمـسك

13- واهتـدى إذا أسـكرته خمـرة الريـق الممـسك

14- سـيدي، مـأتم[3] صـبري قـائم هئـت عرسـك

15- لـست أنـساك فـلا تعـ م دم[4] فـؤادي منـك أنـسك

{41} وقال[5] [مجزوء الرمل]

1- قـف بنجـد وهـضابه وابـغ رضـوان غـضابه

---

(1) النفل بالسكون، وقد يحرك، الزيادة. وفي الحديث: أنه بعث بعثا إلى قبل نجد، فبلغت سهامهم اثنى عشر بعيرا، ونفلهم بعيرا بعيرا أي، زادهم على سهامهم، ويكون من خمس الخمس، وقد تكرر ذكر النفل والأنفال في الحديث، وبه سميت النوافل في العبادات لأنها زائده على الفرائض. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر 5/ 99.

(2) اللبس واللبس: الشبهة.

(3) في الوافي: "مأثم".

(4) في الوافي: "يعدم".

{41}

(5) الديوان، ص84، مقطوعة رقم 25، بعنوان: "وقال أيضا في اللزوم". ويلاحظ حرف الضاد الملتزم في القافية.

2- وأنـــشدن لـــي فيـــه قلبـــا غـــال صـــبري بانقـــضابه[1]

3- حلـــه جمـــر الغـــضا[2] مـــذ حـــل جـــيران الغـــضا[3] بـــه

{42} وقال في أول [السريع][4]

1- شمـــل شـــتيت، وغـــرام جميـــع وســـلوة تعـــصي، ودمـــع يطيـــع

2-ومـــدنف[5] أوحـــى إليـــه الهـــوى أن ســـماع اللـــوم ذنـــب فظيـــع

3- يصغي لمن يغري، ويلهو[6] عـن الـ ـم عـذال، فاعجـب للأصـم السـميع

4- فـإن تكـن لـي صـاحبا فـارع لـي سـرح لذيـذ العـيش كـيلا يـضيع

5-وانـصب خيـام اللـهو، واربـع بهـا مـن قبـل تقـويض خيـام الربيـع[7]

6- في روضـــة تحـــرس أطرافهـــا من نهرها[8] "العاصي" بسيف صنيع[9]

7- أودعهـــا المـــزن مـــن الـــسر مـــا تكفلـــت ريـــح الـــصبا أن يـــذيع[10]

8- وســـقني الـــراح علـــى وجنـــة قلـبي بـسكري، في هواهـا، صـريع

---

(1) قضبه: يقضبه: قطعه، كاقتضبه وقضبه، فانقضب وتقضب. (القاموس: قضب).

(2) الغضا: شجر من نبات الرمل، له هدب كهدب الأرض، واحدته غضاة، ونار الغضا من أجود الوقود عند العرب، ومنه ذئب الغضا. قال ثعلب: "يكتب بالألف، ولا أدري لم ذلك؟ (اللسان: غضا).

(3) الغضا. أرض لبني كلاب، وواد بنجد، وأهل الغضا أهل نجد لكثرته هناك. (اللسان: غضا). {42}

(4) الديوان ص320-321، مقطوعة رقم (218)، بعنوان: "وقال رحمه الله" ويلاحظ حرف الياء الملتزم في القافية.

(5) مدنف: يقال رجل مدنف ومدنف ودنف ودنف أي براه المرض حتى أشفى على الموت ،والمقصود به هنا المحب المضنى. (كتاب الألفاظ، ص81). (اللسان: دنف).

(6) في الديوان: "ويأبى"

(7) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(8) في المخطوطة: "من نهره"، والتصحيح من الديوان.

(9) سيف صنيع "مجرب مجلو".

(10) سقط هذا البيت من المخطوطة.

9- ونظـــرة ترســـل في فـــترة إلـــي مـــن رب جمـــال بـــديع /81

10 وصـــوت شـــاد شـــادن، لحنـــه ولحظـــه بـــرء وحتـــف ذريـــع[1]

11- ذلـــك دأبـــي في شـــبابي إلى أن يهتـــك الـــشيب حجـــابي المنيـــع

12- فـــإن تـــساعدني علـــى صـــبوتي أبعـــك أقـــصى الـــود فـــيمن يبيـــع[2]

13- وإن تـــسمني[3] فـــوق هـــذا[4]، فقـــد كلفـــتني فـــوق الـــذي أســـتطيع

{43} وقال[5] [السريع]

1- لا تحـــسبوا جـــد ولـــوعي مجـــون إن حـــديثي في هـــواكم شـــجون[6]

2- إن غرامـــي فـــيكم لم يـــزل كمـــا ســـلوي عـــنكم لا يكـــون

3- ولـــو وعـــدتم وصـــلكم في الـــردى لـــسرني أن أتمنـــى المنـــون

4- ولـــيس ينبـــيكم بمـــا فيـــه مـــن عجائـــب الإ بحـــار العيـــون[7]

---

(1) سقط هذا البيت من المخطوطة. ذريع: أي سريع، ومن الأمور: الواسع، والموت الفاشي. (القاموس: ذرع).

(2) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(3) تسمني: تكلفني مشقة. (القاموس: سوم).

(4) في المخطوطة "دون هذا".

(5) الديوان، ص493-494، قصيدة رقم (341)، بعنوان: "وقال رحمه الله". ويلاحظ حرف الواو الملتزم في القافية. = الغيث المسجم 2/ 365، ورد البيتان 13،14له. = زهر الأكم في الأمثال والحكم 1/ 152، ورد البيتان 13،14 دون نسبة ، وكذا في تزيين الأسواق 2/ 164، لوعة الشاكي ودمعة الباكي ، ص48، دون نسبة . = قطر الغيث المسجم على لامية العجم، ص300، ورد البيتان 13،14 له ،وكذا في ديوان الصبابة، ص136، وكذا في الروض الباسم ق53.

(6) يشير الشاعر إلى المثل العربي"الحديث ذو شجون". انظر أمثال أبي عبيد، ص61، وفصل المقال، ص 67، ونكتة الأمثال، ص21، والزاهر في معاني كلمات الناس 1/ 405-406.

(7) سقط هذا البيت من المخطوطة.

5- أجعـــل حجـــي حجـــة علـــي أراكـم[1] بـين الـصفا[2] والحجـون[3]

6- عـــودوا إلى ســـنتكم في الرضـــا عني ،وعدوا كم مضت لي سنون![4]

7- يـــا صـــنم الحـــسن الـــذي ديننـــا أنـــا علـــى الوجـــد لـــه[5] عـــاكفون

8- كـــن كيفمـــا شـــئت فأنـــت الـــذي يحـــق أن يبـــذل فيـــه المـــصون[6]

9- فنـــون أهـــل العـــشق فـــن إذا مـــا أغرقـــوا، وفـــني فنـــون

10- كـــم لـــبني حبـــك مـــن لـــذة الـــ ـــم مـــال (و) [7]محقـــور لهـــا والـــسنون[8]

11- قـــرح بجفـــني، مـــن هـــوى أصـــله جرح بقلبي مـن سـيوف الجفـون[9]

12- أحـــرقني تفـــتير ألحاظهـــا[10] وحـــرك البلبـــال ذاك الـــسكون[11]

13- مـــن منـــصفي مـــن عـــاذل جاهـــل يخـــون بـــاللوم لمـــن لا يخـــون

14- إن قلـــت: مـــا نـــصحك إلا أذى قـــال: ومـــا عـــشقك إلا جنـــون

---

(1) في المخطوطة: "ألقاكم".

(2) الصفا: جبل صغير من مشاعر مكة. (القاموس:صفو).

(3) الحجون: جبل بأعلى مكة عند مدافن أهلها، وقال السكري: مكان على ميل ونصف، وقال الأصمعي: هو الجبل المشرف الذي بحذاء مسجد البيعة على شعب الجزارين. (معجم البلدان 2/ 225).

(4) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(5) في المخطوطة: "الوجد به". فيه اقتباس بالإشارة إلى القرآن الكريم، في قوله تعالى: "قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين". سورة الشعراء آية (71)

(6) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(7) زيادة اقتضاها وزن البيت.

(8) سقط هذا البيت من الديوان.

(9) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(10) أي ضعفها وانكسارها. يقال: طرف فاتر، أي فيه فتور وسجو ليس بحاد النظر. (القاموس: فتر).

(11) سقط هذا البيت من المخطوطة.

{44} وقال في ثاني [السريع][1]

1- ست عيون من تأتت له كانت له شافية كافيه[2]

2- العلم والعليماء والعفو والـ ـم عزة والعفة والعافيه

/82

{45} وقال[3] [لسريع]

1- ويحك، ياليل، ألا تصبح! بحرك قد أغرق من يسبح

2- يا أيها الزنجي، لهفي على سيف من الفجر، به تذبح

3- أذكرتني خل[4] صفاء به يحسن من طولك ما يقبح

4- وظبية ضاءت بها دجية[5] بها ذراع الليث لا يشبح[6]

5- لا حبذا الهجر الذي لم يطب لأهله ممسى ولا مصبح[7]

{46} وقال[8] [السريع]

{44}

(1) الديوان، 575، مقطوعة رقم (418) بعنوان:"وقال". ويلاحظ حرف الفاء الملتزم في القافية. = الوافي بالوفيات 18/ 550. = فوات الوفيات 2/ 359.

(2) يوجه الشاعر بالشافية في الصرف والكافية في النحو.

{45}

(3) الديوان، ص141، مقطوعة رقم (72). بعنوان:" وقال لزومية". ويلاحظ حرف الباء الملتزم في القافية.

(4) في المخطوطة:"كل".

(5) الدجية: الظلمة، وجمعها دجى. (القاموس: دجا).

(6) سقط هذا البيت من المخطوطة. ويشبح لك الشيء بدا رأسه شبحا أي شقه. وقيل :هو شقك أي شيء كان .(اللسان: شبح).

(7) سقط هذا البيت من المخطوطة.

{46}

(8) الديوان، ص 241، مقطوعة رقم (150) ويلاحظ حرف الغين الملتزم في القافية.

1- لا تكبروا وجدي بطفل[1]، وقد[2] تم لـه الحسن على صغره

2- يحسدني الملك المنيع الحمى لأنني وال على ثغره

{47} وقال[3] [السريع]

1- سيندم الملحد في دينه يوما إذا صار إلى اللاحد

2- أقررت بالرب وخالفته ما أشبه المنبت[4] بالجاحد

{48} وقال[5] [السريع]

1- قناعتي راضية خاليه فعيشتي راضية حاليه

2- من أورد الراحة نحو الورى سائلة أصدرها ساليه[6]

3- ويلاه من حزن على مهجة أضحت لها أطماعها واليه

4- ما لي لا أحذر من موقف في الحشر لا يغني به ماليه[7]

/83

{49} وقال في ثالث [السريع][8]

---

(1) في المخطوطة:"فطفل".

(2) في المخطوطة والوافي بالوفيات:"فقد". = الوافي بالوفيات 18/ 551.

{47}

(3) سقطت هذه المقطوعة من الديوان. ويلاحظ حرف الحاء الملتزم في القافية.

(4) المنبت: في الحديث الشريف:"فإن المنبت لا أرض قطع ولا ظهرا أبقى". يقال للرجل إذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته: قد انبت:، من البت: القطع. يريد أنه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم بقض وطره وقد أعطب ظهره. (النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 92).

{48}

(5) سقطت هذه المقطوعة من الديوان. ويلاحظ حرف اللام الملتزم في القافية.

(6) ساليه:" من سألني".

(7) إشارة إلى الآية القرآنية الكريمة:" ما أغنى عني ماليه". الحاقة، آية (28).

{49}

(8) الديوان، ص265-266، مقطوعة رقم (171)، بعنوان:"وقال لزومية" ويلاحظ حرف الميم الملتزم في القافية.

1- جـاوزت خمـسين، ولـي صـبوة ... إلى بنـات العـشر والخمـس

2- حكى الصبا هذا التصابي الذي ... أصـبح فيـه مثلمـا أمـسي

3- تقـول نفـسي كلمـا لمتهـا: ... مـا أقـرب اليـوم مـن الأمـس

4- تجـوز بالتـدريج أهواءهـا ... حتـى تـؤديني إلى رمـسي[1]

{50} وقال[2][السريع]

1- سـألته مـن ريقـه شـربة ... أطفـي بهـا مـن ظمئـي[3] حـره

2- فقـال: أخـشى، يـا شـديد الظمـا ... أن تتبـع الـشربة بـالجرة

{51}وقال[4][السريع]

1- بـي لمـم[5] مـن وضـح اللمـه[6] ... وفـرط هـم أضـعف الهمـه

2- لكـن لـي فـيمن مـضى أسـوة ... فـإن تـسليت، فمـن ثمـه

3- كـم ضـامني المكـروه مـن ضـيمه! ... وضـمني المحبـوب مـن ضـمه!

---

(1) سقط هذا البيت من المخطوطة. والرمس: القبر. (القاموس:رمس).

{50}

(2) الديوان، ص240،مقطوعة رقم(147). ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية.=الغيث المسجم 2/ 450،= الوافي بالوفيات18/ 551،= فوات الوفيات2/ 359،= خزانة الأدب2/ 74،ورد البيتان له في معرض التورية بلطائف مجونه، تذكرة النواجي(مخطوط)، ص77، في البيت 1:"من كمد حرة"، = المنهل الصافي 7/ 298، = عيون التواريخ20/ 306،= ديوان الصبابة، ص232،= تزيين الأسواق، 2/ 227، ورد البيتان له. في البيت 1:"أشفي بها".= جنى الجناس،ص263، ورد البيتان دون نسبة، = مراتع الغزلان ق95، ورد البيتان له. في البيت 1:" جمرة". = المسلك السهل، ص318، ورد البيتان له. في البيت1:" من ريقه قبلة"" من كبدي حرة".= كشف اللثام، ص35، في البيت1:"من كبدي جمرة". = ثغور المدح البواسم ، ق84، نسب البيتان خطأ لابن خلكان، في البيت 1:" من كبد حرة". في البيت 2:"يا كثير الظما".

(3) في الغيث المسجم، وخزانة الأدب، والمنهل الصافي،:"كبدي".

{51}

(4) الديوان، ص434، مقطوعة رقم(294)، ويلاحظ حرف الميم الملتزم في القافية.

(5) لمم: جنون خفيف، أو طرف من الجنون يلم بالإنسان. (النهاية 4/ 272).

(6) اللمة:"الشعر المجاوز شحمة الأذن" وما تشعث من الشعر. (القاموس: لمم).

4- حتى سما الشيب إلى مفرقي[1] كأرقم جرعني[2] سمه

5- فقل لمن يحسدني: إنما أنت ومن تحسده رمه[3]

6- لم أزو[4] من رزقك يا ماقتي شيئا، فهذا المقت لي مه؟

{52} وقال[5] [السريع]

/84

1- النذل مفروض له يسره والحر بالإقتار[6] مرفوض

2- كذلك المنقوص لم ينخفض وأكمل الأسماء مخفوض

{53} قال[7] [السريع]

1- أقر عيني بعد من قربه لعين من يصحبه شحنه

2- ما أنفقت خردلة كفه إلا وأضحى قلبه دخنه[8]

{54} وقال[9] [السريع]

---

(1) في المخطوطة: "مرفقي" والتصحيح من الديوان.

(2) في الديوان: "أوجرني"، يقال أوجره الوجور، وهو الدواء، أي جعله في فمه. (أساس البلاغة: وجر).

(3) رمة: عظام باليه. (أساس البلاغة: رمم).

(4) زوى المال وغيره: احتازه. وزوى عني حقه، وزوى الرجل الميراث عن ورثته: عدل به عنهم. (أساس البلاغة: زوى).

{52}

(5) الديوان، ص288، مقطوعة رقم (186)، بعنوان: "وقال أيضاً"، ويلاحظ حرف الفاء الملتزم في القافية.= الوافي بالوفيات 18/ 55. = الغيث المسجم 2/ 286، قال الصفدي فيه: "وما أحسن قول شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز".

(6) في الديوان: "بالإعسار".

{53}

(7) الديوان، ص499، مقطوعة رقم (249). ويلاحظ حرف النون الملتزم في القافية.

(8) الدخنه: كدرة في سواد والدخن: الحقد، وسوء الخلق. (القاموس: دخن).

{54}

(9) الديوان، ص509-510، قصيدة رقم (363)، بعنوان: "وقال بديها، وقد صرع الأمجد كراكي". ويلاحظ حرف الياء الملتزم في القافية.

1- فـدى لـك الـدنيا بأهليهـا[1] يـا آخـذ الـدنيا ومعطيهـا

2- يـا ملكـا جلـت سـجاياه عـن خلـق مـن الأمـلاك يحكيهـا[2]

3- يـا مـن عطايـاه لقـصاده ينهـى عـن القـصد تناهيهـا

4- يـا راميـا، كـل رمـاة الـورى يعطـون منـه[3] القـوس باريهـا[4]

5- إن تقـر بـالطير[5]، فيـا مـا طالمـا كنـت مـن الأعـداء تقريهـا

6- أو تـرم في وجـه ثلاثـا فـلا بـدع ولا غـرو لراميهـا[6]

7- وإنمـا نعجـب إن لم تكـن ثلاثهـا بعـد ثلاثيهـا[7]

8- إن الكراكـي[8] الـتي صـرعت لم يرضـها أنـك[9] تخطيهـا

9- وإنمـا تعـرض في أوجهـا تعرضـا أنـك ترميهـا[10]

10- لعلـها تحـوي مـن الفخـر مـا تحـوي ملـوك أنـت مرديهـا

11- ولسـت مـن يجهـل مقـداره خلـق ولا يـدرك تـشبيها

12- كملـك الله بمـا حـل مـن مناقـب قـل تعاطيهـا

13- ترعـى مـضاعات المعـالي إذا خـاذل مـن ترعـاه راعيهـا

---

(1) في المخطوطة: "وما فيها".

(2) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(3) في المخطوطة: "منها".

(4) مأخوذ من المثل العربي: "أعط القوس باريها" انظر المثل في أمثال أبي عبيد ص204، وفصل المقال ص298، ونكتة الأمثال ص126.

(5) في المخطوطة: "إن تقرن الطير". وهو خطأ، والصحيح ما أثبتناه من الديوان. وتقري: من قرى الضيف: أضافه (القاموس: قرا).

(6) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(7) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(8) الكراكي: مفردها الكركي: طائر كبير أغبر اللون، طويل العنق والرجلين، أبتر الذنب، قليل اللحم يأوي إلى الماء أحيانا (حياة الحيوان2/ 244-248).

(9) في المخطوطة: "إن كنت".

(10) سقطت الأبيات من 9-17 من المخطوطة.

14 وتبعث الغارة مبثوثة في الأرض دانيها وقاصيها

15- وتبذل البدرة[1] ضمت إلى هنيدة[2] فيها مواليها

16- وتنظم الشرد سيارة ألفاظها طبق معانيها

17- محكمة الوضع يناجيك من صدورها سرقوا فيها

18- لاتعدم الأمة منك المنى فأنت مولاها ومولیها

{55} وقال ملغزا في حجر الرجل الأبيض والأسود[3] [السريع]

1- دهم وشهب راضها صاحبي بالركض[4] في رفع الأذى عني /85

2- لكن قلبي مل تقريبها مذ ملأت أعينها مني

{56} قال كاتبه أحمد بن الحجازي: ذكرت بهذا المعنى ما قلت، وقد طلبت علبة أكحال من المارستان[5][البسيط]

---

(1) البدرة: "كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم/ أو سبعة آلاف دينار.(القاموس: بدر).

(2) هنيدة: اسم للمائة من الإبل خاصة، أو للمائتين أو لما فوقها ودونها. (القاموس: هند)، (كتاب الألفاظ 46).

{55}

(3) وردت المقطوعة في كتاب الصفدي: الكشف والتنبيه عن الوصف والتشبيه (مخطوط باريس) ق156والمطبوع ،407. قال الصفدي في مناسبة هذه المقطوعة: "قال شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز في حجارة الرجل البيض والسود: "الأبيض الرجل من الخيل، والعظيم الرجل. انظر: التوقيف ص50.

(4) في المخطوطة:"للركض". وما أثبته من الكشف والتنبيه. وقد سقطت هذه المقطوعة من الديوان. ويلاحظ حرف النون الملتزم في القافية.

{56}

(5) قال أبو البقاء (ت894هـ): "أنشدني المرحوم العلامة الشهاب الحجازي ما كتب به في طلب علبة أكحال لنظار البيمارستان". ينظر: الدر المصون المسمى بسحر العيون، 1/ 132، والشهاب الحجازي ، هو = أحمد بن محمد بن علي، =أبو الطيب الأنصاري الخزرجي الشافعي الأديب، ولد سنة 790هـ. من أهم كتبه: روض الآداب، وقلائد النحور، وله ديوان شعر. توفي سنة 875هـ، ينظر: نظم العقيان 63-77 رقم (42).

1- يقبـل الأرض عبـد إذ يـسائلكم في بعـث علبـة أكحـال هـي الـسول
2- ثـم اعلمـوا أيهـا النظـار إنكـم مهمـا بعثـتم علـى العيـنين محمـول

{57} فلما وصلت إلي كتبت [المجتث]

1- أكحـالكم مـذ أتـتني لا حلـت مـولاي عنهـا
2- وحيـث وافـت بنفـع مـلأت عـيني منهـا

{58} وقال[1] [السريع]

1- لا تنـدب الجـزع ولا سـقطه[2] فـذاك مـن ذي أدب سـقطه[3]
2- وإن رضـيت الخلـق مـن صـاحب فاحفظـه، واعلـم أنـه لقطـه
3- وابـك علـى مغنـى كـرام عفـا وانـضب اللـؤم بـه وقطـه[4]

{59}وكتب على جرن حمام السلطان بحماة[5] [السريع]

1- كملـت لطفـا ووقـارا علـى مـا حـزت مـن أوصـافي الحلـوه
2- مـن أجـل هـذا صـرت أهـلا لأن أجـالس الـسلطان في الخلـوه

{58}

(1) الديوان، ص299-300، مقطوعة رقم (197)، بعنوان: وقال في اللزوميات. ويلاحظ حرف القاف الملتزم في القافية.

(2) سقطة: سقط الرمل: منقطع. (أساس البلاغة: سقط).

(3) سقطة: سقط في كلامه: أخطأ. (اللسان: سقط).

(4) وقطه: الوقط والوقيط: وهو حفرة في غلظ أو جبل يجتمع فيه ماء السماء. (اللسان: وقط).

{59}

(5) الديوان، ص 521، مقطوعة رقم (375). بعنوان: وقال مما كتب به على جرن في حمام السلطان بحماة. ويلاحظ حرف اللام الملتزم في القافية. = الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه ،ق 156،والمطبوع،ص407 بعنوان: وكتب على جرن حمام السلطان. = خزانة الأدب 2/ 74، ورد البيتان له في باب التورية ولطائفها. = كشف اللثام، ص 36.

{60}وقال في[المنسرح][1]

1- أدار دهـــر علـــى الـــورى فلكـــه لا ملـــك فاتـــه ولا ملكـــه /86

2- لا مـــؤثر خـــط وارثيـــه علـــى نـــصيبهم حـــارم لـــه ملكـــه

3- فالمـــال مـــا كنـــت ممـــسكا فلـــهم منـــه، ومـــا كنـــت منفقـــا فلكـــه[2]

{61} وقال {المنسرح}[3]

1- أكملـــت ســـتا وأربعـــين بهـــا أخلت[4] همومي من راحتي ربعي[5]

2- وجـزت في الـسبع[6] خائفـا وجـلا كـأنني[7] جـائز[8] علـى الـسبع[9]

{62} وقال[10] {المنسرح}

{60}

(1) سقطت هذه المقطوعة من الديوان. ويلاحظ حرف اللام الملتزم في القافية.

(2) يبدو تأثر الشاعر بحديث الدعاء الذي نصه:" ما من يوم يصبح العباد إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ،ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا". انظر صحيح البخاري 1/ 20، وصحيح مسلم بشرح النووي7/ 95، والنهاية 2/ 66.

{61}

(3) في الديوان، ص322، مقطوعة رقم (219). ويلاحظ حرف الباء الملتزم في القافية. = الوافي بالوفيات 18/ 549. =فوات الوفيات 2/ 359. = خزانة الأدب 2/ 73ـ ورد البيتان في باب التورية.

(4) في الوافي :"أحلت".

(5) في المخطوطة:" دمعي"، والربع: الدار.

(6) السبع: العدد المعروف.

(7) في خزانة الأدب:" لأنني".

(8) جائز: من جاز بمعنى قطع، ودخل وتجاوز ما قبله.

(9) السبع: هو الأسد. وفي الديوان والخزانة:" على سبع"، وقد أثبت رواية الوافي والفوات.

{62}

(10) الديوان، ص182، مقطوعة رقم (105)، بعنوان:" وقال لزومية". ويلاحظ حرف الهاء الملتزم في القافية.

1- قـالوا: فـلان مـن القـضاة، فمـا بالـك في ثلـب[1] عرضـه جاهـد؟

2- فقلـت: لا تحفلـوا بـه أبـدا فـذاك قـاض، يقـول بالـشاهد

{63}وقال في [الخفيف][2]

1- إن قوما يلحون في حب سعدى[3] "لا يكـادون يفقهـون حـديثا"[4]

2- سمعـوا وصـفها ولامـوا عليهـا "أخـذوا طيبـا وأعطـوا خبيثـا"[5]

{64} وقال[6] {الخفيف}

1- يا غزالا مـن سرب عبـد المـدان[7] لـيس لـي بالـصدود منـك يـدان

---

(1) ثلبه: يثلبه: لامه، وعابه، وهي المثلبه. (القاموس: ثلب).

{63}

(2) الديوان، ص108، مقطوعة رقم(48)، بعنوان: "وقال". ويلاحظ حرف الياء الملتزم في القافية. = الغيث المسجم 2/ 366. = فوات الوفيات 2/ 359. = الوافي بالوفيات18/ 551. = خزانة الأدب 1/ 162 ورد البيتان له في باب الطباق. قال ابن حجة: "ومن المطابقة باللف والنشر أيضا، قول شيخ شيوخ حماة المحروسة". = المنهل الصافي 7/ 395.= النجوم الزاهرة 7/ 214-215. = نفحات الأزهار، ص40.= زهر الإكم 2/ 21، ورد البيتان دون نسبة، ووردا مرة أخرى 2/ 26، ونسبا للحموي. = تزيين الأسواق، ص 426، ورد البيتان دون نسبة. ديوان الصبابة، ص 136، ورد البيتان له.

(3) في الديوان وخزانة الأدب ونفحات الأزهار: "في حب ليلى".

(4) يشير الشاعر إلى قوله تعالى: "فما هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا". سورة النساء آية (78)

(5) في خزانة الأدب ونفحات الأزهار: "وردوا خبيثا". وفي البيت إشارة إلى قوله تعالى: "وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب". سورة النساء، آية (2).

{64}

(6) الديوان، ص 495، مقطوعة رقم (343)، ورد البيتان 2،3، وزدنا البيت الأول من الوافي بالوفيات. = الوافي بالوفيات 18/ 551. مراتع الغزلان ق 92، ورد البيتان له. ويلاحظ حرف النون الملتزم في القافية.

(7) بنو عبد المدان: من بني مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، واسمه عمرو بن الديان يزيد، بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب، وهم بيت مذحج، وأخوال أبي العباس السفاح (جمهرة أنساب العرب 416-417).

2- يـا حبيبـا لمـا وفيـت جفـاني ونفـــورا دانيتـــه فنـــآني[1]

3- بعتـك الـروح بيعـة لـزمتني فعـلام الفـراق بالأبـدان؟[2]

{65}وقال[3] {الخفيف}

1- زعمـوا أنـني هويـت سـواكم كـذبوا مـا عرفـت إلا هـواكم

/87

2- قـد علمتم بـصدق مرسـل دمعـي فـسلوه[4] إن كـان قلـبي سـلاكم

3- طال عهدي بكم ووجـدي وجـدي فـسقى الله عهـدكم، ورعـاكم[5]

4- ذلـتي فـيكم كعـزي، ومـوتي كحيـاتي، فـلا عـدمت رضـاكم[6]

---

(1) سقط هذا البيت من المخطوطة ومن الوافي بالوفيات.

(2) اختار الصفدي من هذه المقطوعة صدر البيت الأول مع عجز البيت الثالث هكذا:

يا غزالا من سرب عبد المدان فعلام الفـراق بالأبـدان؟.

{65}

(3) الديوان، ص450-452، قصيدة رقم (311)، بعنوان: وقال أيضا رحمه الله. ويلاحظ حرف الألف الملتزم في القافية.= الوافي بالوفيات 18/ 551، وردت الأبيات1، 2، 10، 11، 13، 19. = الغيث المسجم2/ 366، وردت الأبيات 1،2،10. = فوات الوفيات2/ 360، وردت الأبيات1، 2، 10، 11، 13.= خزانة الأدب 1/ 162، ورد البيتان 14،15 له في باب الطباق، وكذا في نفحات الأزهار ص40. = قطر الغيث المسجم على لامية العجم، ص301، وردت الأبيات1، 2/ 10.= زهر الأكم 1/ 152وردت الأبيات 1-3 دون نسبة. تزيين الأسواق وردت الأبيات 1، 2، 13،له.= التذكرة الأيوبية، ق180. البيت 9:في حياتي فليت وردت الأبيات 1-19 عدا البيتين 11،16. البيت 17:إذ تشبه فيكم. البيت 18: لي كحبي... إنما من صبابتي حاشاكم. يقول صاحب التذكرة: " وقد وازنها الشيخ شرف الدين المعروف بشيخ الشيوخ الحموي من قصيدة التلعفري التي مطلعها {الخفيف}

طال في حلبة الصدود جفاكم ثم إلا روحي خذوها فداكم

القصيدة غير موجودة في ديوانه المطبوع في بيروت 1310هـ.

(4) في الديوان: فاسألوه.

(5) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(6) سقطت الأبيات الآتية من المخطوطة 4-9، 12، 14 ،16-20-22، وزدناها من الديوان.

5- أنا لولاكم لما لذ عيشي وكذا ما كرهته لولاكم

6- كم جفوني! فقلت من فرط وجدي: ما أمر الجفا؟ وما أحلاكم

7- وعلى كل حالة من نعيم وشقاء ما راحتي إلاكم

8- إن بعدتم، لا تعجبوا من تلافي! واعجبوا: كيف عاش من لا يراكم؟!

9- إن عندي من هجركم ما كفاني في جنوني، فليت هذا كفاكم

10- قال لي عذلي: متى تبصر الرشـ م د، وتسلو؟ فقلت: يوم عماكم!

11- حاولوا سلوتي بلومي، فأغرو م ني، فمن ذا بصدكم[1] أغراكم؟

12- كيف أرنو إلى سواكم بطرف لا يرى الحسن كاملا في سواكم؟

13- صدق الواصفون للبدر فيما قد حكوه، لكنه ما حكاكم

14- يا وجوها زانت سناها فروع حالكات أغنتكم عن حلاكم

15- لي من حسنكم نهار وليل أنعم الله صبحكم ومساكم

16- ميز الله ما تخير منه وحباكم من صفوه ما حباكم

17- واهتدى[2] المسك، إذ تشبه منكم بشذا عرفكم، وليس هناكم

18- سادتي، ليت حبكم لي كحبي لكم ولكن من لوعتي حاشاكم

19- لا تحيلوا قلبي على حسن صبري[3] أحسن الله في اصطباري عزاكم

20- فاكتبوا لي منشور وصل، وإلا كاتبوا بالوصول عبد ولاكم

21- قد تعللت بالأماني فيكم فعساكم تحققوها عساكم

22- إن منعنم جنابكم، فبحق يقتضيه، سبحان من أعطاكم

---

(1) في المخطوطة: "ذا بصده".

(2) في المخطوطة: "فاهتدى".

(3) في الديوان: "صبر".

{66} وقال[1] {الخفيف}

1- هـزم الهـم عـن نـداماي راح حظيـت[2] مـن سمـاعهم بلحـون
2- لم تكـد في الكـؤوس تظهـر لطفـا فبـدت مـن [3]خـدودهم في الـصحون[4]
3- أكثـر العـالم التـشاحن فيهـا حيـث نـوح في فلكـه المـشحون[5]

{67} وقال في {المجتث}[6]

1- مـا بـان لـي منـك[7] حـين لـو لم يحـن منـك[8] بـين
2- يـا مـن لـه وعليـه الـ ـم جمـال عـون وعـين[9]
3- يـا جـنتي كـل هـون سـوى تجنيـك هـين
4- تـدينا[10] بوعيـد ويبكـر[11] الوعـد ديـن

---

(1) الديوان، ص499-500، مقطوعة رقم(351. ويلاحظ حرف الحاء الملتزم في القافية؟ = خزانة الأدب 2/ 73، ورد البيت 1-2. = بدائع الزهور، ج1ق1، ص319، ورد البيتان 1-2. في البيت 1: "باللحون". = كشف اللثام، ص35 ورد البيتان1،2.

(2) في الديوان وفي المخطوطة: "حصرت". وقد أثبتنا رواية خزانة الأدب.

(3) في المخطوطة: "في".

(4) الصحون: مفردها صحن.ومن المجاز: جرى الدمع على صحني وجنته. (أساس البلاغة: صحن).

(5) من قوله تعالى: "فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون". الشعراء: آية 119.

{67}

(6) الديوان، ص502-503، مقطوعة رقم (359). ويلاحظ حرف الياء الملتزم في القافية.+ الوافي بالوفيات18/ 552، وردت الأبيات 1،3-5، وكذا في الغيث المسجم 2/ 441. لم يذكر محقق الديوان هذه اللزومية في فهرس اللزوميات.

(7) في المخطوطة والوافي والغيث المسجم: "فيك" والتصحيح من الديوان.

(8) في المخطوطة والوافي والغيث المسجم: "لو لم يبن لك حين"، والتصحيح من الديوان.

(9) سقط هذا البيت من المخطوطة.

(10) في الديوان: "يدنينا". وفي الغيث: "تدنينا"، والتصحيح من الوافي بالوفيات.

(11) في المخطوطة والوافي والغيث: "وتنكر"، والتصحيح من الديوان.

5- إن كـــان جفنـــك جفنـــا[1] فـــإن عـــيني عـــين

{68} وقال[2] {المجتث}

1- انظـــر بـــصائب رأي مستكـــسب وغريـــز[3]

2- وخـــل كـــل مجـــير مـــن الـــورى ومجيـــز

3- ولـــن[4] تعـــيش ذلـــيلا وأنـــت عبـــد العزيـــز

{69} وقال في أول {المتقارب}[5]

1- تلطفـت في جـذب[6] قلـبي إليـك إلى أن ضـممت عليـه اليـدين

2- وفـارقتني فعرفـت البكـاء وأنكـرت بعـدك إقـرار عـيني

{70} وقال [7] {المتقارب}

---

(1) في المخطوطة والوافي والغيث: "جفن". والتصحيح من الديوان.

{68}

(2) الديوان، ص252، مقطوعة رقم (161). ويلاحظ حرف الياء الملتزم في القافية.

(3) في الديوان: "وعزيز". والتصحيح ما أثبت، وقد أشار إليه محمد عبد الغني حسن، قال: "ولا معنى للرأي العزيز هنا، والصواب أنه رأى غريزي، أي فطري، وهو في مقابل الرأي المستكسب أو المكتسب". انظر ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري، تحقيق د. عمر موسى باشا، تعريف ونقد الأستاذ محمد عبد الغني حسن، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972م، ج 03 ص193.

(4) في المخطوطة، وفي الديوان: "ولا تعيش"، والصواب ما أثبتناه، وقد يكون من سهو الناسخ، أو جامع الديوان كما يقول محقق الديوان.

{69}

(5) الديوان، ص495، مقطوعة رقم (344). ويلاحظ حرف الياء الملتزم في القافية.

(6) في المخطوطة: "في جر". والتصحيح من الديوان.

{70}

(7) سقطت هذه المقطوعة من الديوان ويلاحظ حرف اللام الملتزم في القافية.

1- تـــيقظ بفكـــرك فيمـــا إليـــه عواقـــب كـــل الـــورى آيلـــه

2- وإن تبتـــسم فـــادع ذكـــر المنـــون تجبـــك مـــدامعك الـــسائله

3- ولا تتعـــرض لحـــر الجحـــيم ومالـــك صـــبر علـــى القائلـــه[1]

{71} وقال [2]{المتقارب}

1- وقـــاض تـــصدى لإســـخاطنا فلـــيس لنـــا عيـــشه راضـــيه

2- يـــرى صـــاحب الحـــق مـــستقبلا بباطـــل أحكامـــه الماضـــيه

/89

3- يجـــور، وقـــد عـــدلت عرســـه[3] فيـــا ليتهـــا كانـــت القاضـــية

{72} وقال [4]{المتقارب}

1- كتابـــك، يـــا شمـــس، لمـــا أتـــى صـــرفت بـــه الـــدهر عـــن صـــرفه[5]

2- وعـــرفني قبـــل بـــشرى البـــشير بـــه مـــا تنـــسمت مـــن عرفـــه[6]

3- فـــديتك[7] مـــن كاتـــب خطـــه يطيـــب [8]بـــه الطـــرف مـــن طرفـــه

---

(1) القائلة: نصف النهار. قال قيلا وقائلة وقيلولة ومقالا ومقيلا. وتقيل: نام فيه، فهو قائل. (القاموس: قيل).

{71}

(2) سقطت هذه المقطوعة من الديوان. ويلاحظ حرف الضاد الملتزم في القافية.

(3) العرس: امرأة الرجل، ورجلها، وجمعها أعراس. (القاموس: عرس). ويقال: هي عرس الرجل، وهو عرسها.(كتاب الألفاظ،ص350).

{72}

(4) الديوان ص 343-344، مقطوعة رقم (237). ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية.

(5) سقط هذا البيت والذي يليه من المخطوطة.

(6) العرف: الرائحة الطيبة.(القاموس: عرف).

(7) في الديوان: "فحييت".

(8) في الديوان:"يعافي".

4- أردد عجبي من فعله[1] وأعبد ربي على حرفه[2]

5- وأحوي به ذهبا خالصا تشح الأكارم عن صرفه[3]

{73} وقال[4] {المتقارب}

1- أيا يوسف بن الملك العزيز ووارث يوسف فيما ملك

2- تبوأ من الأرض ما شئته فقد مكن الله في الأرض لك

{74} وقال[5] {المتقارب}

1- دع المعتدي جانبا واعتدل ولا تكشفن ستر عيب سدل

2- وصبرا على من طغى فالزمان يديلك منه إذا لم تدل[6]

3- وصارع بجدك أو دع فلم رأينا الصحيح صريع البدل

4- وقد فرغ الله مما يكون وآدم في طينه منجدل[7]

---

(1) في المخطوطة: "أردد عجب من فعله". والتصحيح من الديوان.

(2) أشار الشاعر إلى قوله تعالى: "ومن الناس من يعبد الله على حرف، فإن أصابه خير اطمأن به، وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة، ذلك هو الخسران المبين". سورة الحج آية (11). وقوله "على حرف" أي وجه واحد، وهو أن يعبده على السراء لا على الضراء، أو على شك أو على غير طمأنينه على أمره، أي : لا يدخل في الدين متمكنا. (القاموس: حرف).

(3) سقط هذا البيت من المخطوطة.

{73}

(4) الديوان، ص379، مقطوعة رقم (258). بعنوان: "وقال يمدحه أيضاً". وهو الملك الناصر الثاني صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد . ويلاحظ حرف اللام الملتزم في القافية.

{74}

(5) سقطت هذه المقطوعة من الديوان. ويلاحظ حرف الدال الملتزم في القافية.

(6) الإدالة: الغلبة. ودالت الأيام: دارت، والله تعالى يداولها بين الناس. (القاموس: دول).

(7) منجدل: جدله يجدله ويجدله: أحكم فتله، ومجدول: محكم الفتل. (القاموس: جدل).

{75} وقال[1] {المتقارب}

1- تمسك بطاعة أمر الإله وعاص خلائقك العاصيه

2- ولازم جماعة أهل التقى فما أطمع الذئب في القاصيه

/90

{76} وقال[2] {المتقارب}

1- زمان موطأ أكنافه[3] كشوك القتاد،[4] إذا ما خرط[5]

2- فأما الكرام فقد أعوزوا[6] وأما اللئام ، فقل واشترط

{75}

(1) سقطت هذه المقطوعة من الديوان. ويلاحظ حرف الصاد الملتزم في القافية.

{76}

(2) الديوان، ص300، مقطوعة رقم (199)، ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية.

(3) رجل موطأ الأكناف: سهل دمث، كريم مضياف. (القاموس: وطأ).

(4) القتاد: شجر صلب له شوكه كالإبر. (القموس: قتد).

(5) خرط: خرط الشجرة: انتزع الورق واللحاء عنها، وفي المثل: "دونه خرط القتاد". قال ابن دريد: خرطت العود وغيره، إذا قشرت عنه لحبه وهو لحاؤه. ومثل من أمثالهم: "دون ذلك خرط القتاد" وذلك أن القتاد متظاهر الشوك، لا يستطاع لمسه ولا خرطه". (الجمهرة: خرط). وانظر المثل في المستقصى في أمثال العرب للزمخشري(ط – حيدر آباد الدكن2/ 82).

(6) في المخطوطة: "فقد عوزوا".

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تم الاختيار بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه من لزوم ما لا يلزم

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ملحق

إلزام الضروب بالتزام المندوب

(لزوم ما لا يلزم)

(ب)

{1} وقال من اللزوميات[1] {الوافر}

1- هـي الـدنيا تحـب، ولا تحـابي وتـصحب، ثـم تغـدر بالـصحاب

2- دهـتني في شـباب خولتـه ولم يفجـع[2] بمنـع مثـل حـاب[3]

3- فـلا تعجـب مـن الأضـداد وانظـر إلى ضـحك المـشيب مع انتحـاب[4]

4- ولا تـثقن[5] بهـا وأقـل بنيهـا جـرائم ضـيقت سـعة الرحـاب

5- وعاشـرهم بـأخلاق كـرام[6] طـواهر مثـل أمـواه الـسحاب

{2} وقال[7] {السريع}

1- لا تـنس وجـدي بـك يـا شـادنا[8] بحبـه[9] أنـسيت أحبـابي

{1}

(1) الديوان، ص82-83، مقطوعة رقم(22)، ويلاحظ حرف الحاء الملتزم في القافية.= ذيل مرآة الزمان، 2/ 264-265، وردت المقطوعة له.

(2) قال محقق الديوان:" في مخطوطة الديوان: ولم تفجع، وقد أثبتنا هنا رواية الذيل".

(3) حاب: آثم. (أساس البلاغة: ح و ب)

(4) أخذ الشاعر معنى هذا البيت من بيت الشاعر دعبل بن علي الخزاعي، وهو :

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى ديوان دعبل الخزاعي، ص118.

(5) في ذيل مرآة الزمان:" فلا تثقن".

(6) رواية ذيل مرآة الزمان:"بأخلاق عذاب".

{2}

(7) الديوان، ص 88، مقطوعة رقم (29)، ويلاحظ حرف الباء الملتزم في القافية. = ذيل مرآة الزمان 2/ 244. =المنهل الصافي 7/ 295.= خزانة الأدب 2/ 72، ورد البيتان له في باب التورية في كلمة "طاقة". = روضة المجالسة، ق109، ورد البيتان دون نسبة. في البيت 1: من أجله فارقت أحبابي".= تالي كتاب وفيات الأعيان، ص97.

(8) الشادن: الغزال.

(9) في الذيل:" في حبه".

2- مـالي علـى هجـرك مـن طاقـة[1] فهـل إلى وصـلك مـن بـاب

{3}قال، وقد هرب "هبة" من قلعة حلب لزومية[2] {مجزوء [الرجز]}

1- يـا أيهـا الناصـر[3] يـا ملكـا سـطاه مرهبـه
2- قلعتـك الـشهباء مـا زالـت حلاهـا مذهبـه
3- أعـديتها بـالجود فهـ م ي للجزيـل مذهبـه
4- ولـيس بالبـدع إذا مـا هـي جـادت بـ"هبـه"

{4} وكتب إلى السلطان الملك المنصور وقد تعرض بعض العمال إلى نقص شيء من راتبه[4] {المتقارب}

1- أيـا ملكـا لم يـزل موضـحا لنـا مـن سـبيل العلـى مـا اشـتبه
2- إليـك الـشكية مـن عامـل تـصدى ليـنقص مـا رتبـه
3- ونقـص المقـرر مـن راتـبي دليـل علـى الـنقص في المرتبـه

{5} وقال[5] {الوافر}

1- شمخـت علـى زمـاني في شـبابي فـسل مـن المـشيب علـي غـضبا[6]

---

(1) الطاقة: فيها تورية بمعنى القدرة، وبمعنى الشباك. أو النافذة أو الكوة. من الفارسية. المعجم المفصل في المعرب والدخيل، ص330.

{3}

(2) الديوان، ص90، مقطوعة رقم(32)، ويلاحظ حرف الهاء الملتزم في القافية.

(3) هو الملك الناصر يوسف بن العزيز، ملك حلب.

{4}

(4) ذيل مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، ص 51-52، ويلاحظ حرف الباء الملتزم في القافية.

{5}

(5) الديوان، ص90-91، مقطوعة رقم (33). ويلاحظ حرف الضاد الملتزم في القافية.

(6) الغضب: السيف.

2- وأضحت هند غضبى من وصالي وقد أوليتها هندا[1] وغضبى[2]

(هند الثانية علم على مائتين من الإبل، وغضبى على مائة من الإبل)

(ت)

{6} وقال[3] {المنسرح}

1- حق لدنياك أن تعاف إذا قست جناها إلى جنايتها

2- فما تفي خلوة الحسان بها بكلفة الغسل[4] من جنابتها

(ث)

{7} وقال لزومية[5] {المتقارب}

---

(1) هند: اسم للمائة من الإبل خاصة، وقيل: هي اسم للمائة، ولما دونها، ولما فويقها، أو للمائتين.(القاموس : هند).

(2) غضبى : اسم مائة من الإبل. (الصحاح: 1/ 194 غضب)، (القاموس: غضب). وغضبى: معرفة لا تنون ولا يدخلها الألف واللام، وقد أشار ابن منظور وغيره إلى أنه وجد في بعض النسخ حاشية جاء فيها أن هذه الكلمة تصحيف من الجوهري ومن جماعة، وأنها غضيا بالياء المثناه من تحتها مقصورة، كأنها شبهت في كثرتها بمنبت الغضى، وهذا الخطأ شائع في بعض معاجم اللغة . (القاموس: غضب). (لسان العرب: غضب)، وانظر: حاشية المحقق للديوان، ص91.

{6}

(3) الديوان، ص 107، مقطوعة رقم47)، ويلاحظ حرف النون الملتزم في القافية.

(4) في الديوان: النسل، وهو خطأ، والتصحيح ما أثبت. وهو ما أشار إليه الأستاذ محمد عبد الغني حسن، قال: ولا معنى للنسل بالنون هنا، وصحتها: الغسل، بالغين المعجمة، والاغتسال من الجنابة معروف، فلا محل لكلمة النسل بحال من الأحوال، انظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج 3، ص187.

{7}

(5) الديوان، ص 109، مقطوعة رقم(50)، ويلاحظ حرف الدال الملتزم في القافية.

1- ولـي صـاحب لـست أكفـى أذا م هـ إلا مـا حـواه الجـدث[1]

2- لـه لحيـة، لا سـقاها الحيـا إليهـا يـساق حـديث الحـدث[2]

(ح)

{8} وقال أيضا لزومية[3] {المديد}

1- قـد أبـى التـبرج أن يبرحـا فاحـسرا التعنيـف أو فاسـرحا[4]

- غـالني صـرف الـردى في أخ جـل رزئـي فيـه أن يـشرحا

3- عقلتـه في الـصبا علـة شـغلته فيـه أن يمرحـا

4- ورمـاء حتفـه أسـهما لم تجـد في حـسنه مجرحـا

5- فلـئن دمـت علـى تـرحتي فلأمـر مثلـه أترحـا

6- ولـئن لاقيـت مـا سـاءني فبمـا لاقيـت مـا أفرحـا

---

(1) الجدث: القبر، (القاموس: جدث).

(2) أشار الشاعر إلى المثل العربي القديم: "إليك يساق الحديث". انظر المثل في أمثال أبي عبيد، ص 55، وفصل المقال، ص50، ونكتة الأمثال، ص16.

{8}

(3) الديوان، ص136-137، مقطوعة رقم(67) ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية.

(4) قال الأستاذ محمد عبد الغني حسن: "جعل المحقق فعل الأمر: احسر" لخطاب المفرد، والصواب أنه لخطاب المثنى على طريقة الشعراء دائما في الخطاب". كقول الشاعر: قفا نبك....الخ. وكقول أبي تمام:

يا صاحبي تقصيا نظريكما تريا وجوه الأرض كيف تصور

والقرينة في بيت الشاعر الصاحب شرف الدين هو قوله في آخر الشطر الثاني: فاسرحا. ولم يقل فاسرح، مما يؤكد مخاطبته المثنى". انظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج3 ص188.

(د)

{9} وقال[1] {المتقارب}

1- مرضـــت، ولـــي جـــيرة كلـــهم عـــن الرشـــد في صـــحبتي حائـــد
2- فأصبحت في النقص مثل "الذي"[2] ولا صـــــلة لـــــي، ولا عائـــــد

{10} وقال من مرثية في التاج الكندي [3] {البسيط}

{9}

(1) الديوان، ص169، مقطوعة رقم (89)، ويلاحظ حرف الهمزة الملتزم في القافية. = خزانة الأدب 2/ 72، ورد البيتان له في باب التورية. = المنهل الصافي 7/ 298. -298.= النجوم الزاهرة 7/ 215.= الدليل الشافي 1/ 418. = ذيل مفرج الكروب ص52، كشف اللثام، ص34.

(2) ومما يقارب هذا المعنى بيتان كتب بهما الشاعر ابن عنين إلى الملك المعظم، وهو مريض {الكامل}

أنظر إلي بعين مولى لم يزل يولي الندى، وتلاف قبل تلافي
أنا كالذي أحتاج ما يحتاجه فاغنم ثنائي، والدعاء الوافي

فجاءه الملك المعظم يعوده، ومعه ألف دينار، وقال له: أنت (الذي)، وأنا (العائد)، وهذه (الصلة). (ديوان ابن عنين، ص92).

يقول ابن حجة الحموي: "ومن هنا أخذ الشيخ عز الدين الموصلي، وقال {[الرجز]}

أهل دمشق قد مرضت عندهم وما قصدت نحوهم بمسألة
مع علمهم بأنني أنا الذي ولا أتاني عائدا ولا صله"

(خزانة الأدب2/ 72).

= ومن لطائف البهاء زهير قوله من هذا الباب {[الطويل]}

يقولون لي أنت سار ذكره فمن صادر يثني عليه وارد
هبوني كما تزعمون أنا الذي فأين صلاتي منكم وعوائدي

معاهد التنصيص (باب التوجيه) 1/ 148، ديوان بهاء الدين زهير، ص81. والصلة والعائد في الأصل: الأقرباء والزوار أو العطاء والهبة، وفي المصطلح النحوي: الصلة ما يصل بين جملتين. والعائد: ضمير يعود على متأخر الكلام.

{10}

(3) الديوان، ص181، مقطوعة رقم(103)، ويلاحظ حرف النون الملتزم في القافية.

1- لو كان عندك من ذا الشجو ما عندي[1] لم تبك ليلى، ولم تطرب إلى هند[2]

2- أقر عيني زمانا، ثم أسخنها[3] بعيشه، ورداه[4] الفاضل "الكندي"

3- لقيت من فقده ما فت في عضدي وقد غنيت زمانا واريا زندي[5]

{11} وقال لزومية أيضا[6] {البسيط}

1- قد طال بالحلم عن أعدائك الأمد فاعمد لعزم مزيل ما له عمدوا

2-لا تضربن عن بني همدان[7] واقذفهم[8] ضربا، إذا ما تغشى أمة همدوا

3- هم من علائك في هم وفي كمد قد آلم القوم ذاك الهم والكمد

4- وليس تخمد نارا في قلوبهم من الحقود الألى[9] إلا إذا همدوا

---

(1) الشجو: شجاه الهم شجوا. وأمر شاج: محزن. وبكى فلان شجوه. (أساس البلاغة: شجو:)الشجو: الحزن، والهم، يقال: شجاه يشجوه شجوا إذا أحزنه. (منال الطالب 2/ 566).

(2) مضمن من قول الشاعر أبي نواس، وعجز البيت:" واشرب على الورد من حمراء كالورد". ديوان أبي نواس، ص27.

(3) سخنة العين: نقيض قرتها، وأسخن الله عينه: أبكاه. (القاموس:سخن).

(4) أصله: ورداؤه، فهو من التسهيل.

(5) واري: من ورى الزند: خرجت ناره. (القاموس: وري). ويقال للرجل يبذل ما عنده: إنه لواري الزند، ووري الزند. وإنما هو من الكرم، ليس من قدح النار، وليس ثم زند، إنما هذا مثل. انظر: كتاب الألفاظ لابن السكيت، ص145.

{11}

(6) الديوان، ص182، مقطوعة رقم (106)، ويلاحظ حرف الميم الملتزم في القافية.

(7) همدان: قبيلة باليمن، وأما همذان: فهو البلد: القاموس: همد).

(8) في الديوان:" واقذفهم". قال الأستاذ محمد عبد الغني حسن:" ولا معنى للقذف هنا بعد النهي عن الإضراب عن بني همدان، والصواب: واقرهم، أي تتبعهم ولا تتوقف عن متابعة ضربهم، وكانت في الأصل كما يقول المحقق – (واقذهم) فجعلها المحقق: واقذفهم – لاستقامة الوزن وسلامة المعنى كما يقول – ولا معنى لها في الحالتين. والصواب ما أثبتناه ، لأن الوزن مكسور حتى على تصويب المحقق..." انظر مجلة مجمع اللغة العربية، ج30، 190-191.

(9) الألى: يقال ذهبت العرب الألى، فمقلوب الأولى لأنه جمع أولى كأخرى وأخر ومعناه القديمة.

{12} وقال أيضا لزومية[1] {الكامل}

1- عبد العزيز، هجرت جدك قاطعا ... للغمض في وصل اللعوب الناهد
2- وأنمت عينك عن ملاحظة الهدى ... ومنحت طرف الغي عين الساهد
3- وجهدت في الدنيا وكسب حطامها ... وطمعت جهلا في ثواب الجاهد
4- وذممتها، والله يعلم أنها ... لك خلة،[2] وكفى به من شاهد
5- فعلام تفعل فعل أرغب راغب ... فيها، وقولك قول ازهد زاهد

{13} وقال أيضا لزومية[3] {الكامل}

1- عمري، لئن بخلت سعاد لشقوتي ... بمودة، غيري بها المسعود
2- فلاعرضن عن المذلة في الهوى ... همما، لها فوق السماك[4] صعود
3- ولأتلون قطيعة بقطيعة ... أنفا، كما تلت البروق رعود
4- هي عزمة الليث الهصور[5] وماجد ... ثبت الجنان[6] وصارم مقعود[7]

{12}
(1) الديوان، ص183، مقطوعة رقم (107)، ويلاحظ حرف الهاء الملتزم في القافية.
(2) الخلة: الصديق/ للذكر والأنثى، والواحد والجميع. (القاموس: خلل).
{13}
(3) الديوان ، ص183-184، مقطوعة رقم(108)، ويلاحظ حرف العين الملتزم في القافية.
(4) السماكان: نجمان من نجوم السماء أحدهما يسمى الرامح والآخر الأعزل، فالأعزل منزل من منازل القمر. (جمهرة اللغة 2/ 855).
(5) الهصور: الهصر: عطفك الشيء الرطب خاصة،نحو العود والغصن، هصرت الغصن فهو مهصور، وبه سمي الأسد هصورا لأنه يهصر الفريسة، أي يعطفها (جمهرة اللغة: هصر).
(6) الجنان: القالب لاستتاره في الصدر، وقيل لوعيه الأشياء وجمعه لها، وقيل الجنان روع القلب، وذلك أذهب في الخفاء وربما سمي الروح لأن الجسم يجنه. (اللسان: جنن).
(7) مقعود: أي محدد الشفرة. نقل صاحب اللسان عن ابن الأعرابي قوله: حدد شفرته حتى قعدت كأنها حربة أي صارت (القاموس: قعد).

{14} وقال[1] {السريع}

1- يـا بـدر تم غـاب عـني فمـا روحـي علـى عينيـه في جلـده
2- لـست أرى للقلـب مـن راحـة حتـى يـراك الطـرف في البلـده

(ر)

{15} وقال لزومية[2] {المديد}

1- دار مـن عاشـرته، دار ذا وفـاء غـير غـدار
2- واتـرك الحـرص المـذل فـلا كـائن إلا بمقـدار
3- كيـف تقـصيري وعـن كثـب نقلـتي مـن هـذا الـدار
4- إن لـي وردا بـلا صـدر بعـد إيـرادي وإصـداري
5- قاضـيا حـق الـصحاب إذا قـابلوا حقـي بإهـدار
6- ووقـار الحلـم أصـمتني رب فحـل غـير هـدار[3]

(س)

{16} وقال في طلب [4] {المنسرح}

{14}
(1) روضة المجالسة، ص544، مستوفي الدواوين، 1/ 203، والبيتان غير موجودين في الديوان، ويلاحظ حرف اللام الملتزم في القافية.
{15}
(2) الديوان، ص246، مقطوعة رقم(156)، ويلاحظ حرف الدال الملتزم في القافية.
(3) هدار: يقال هدر البعير وهدر أي صوت في غير شقشقة. (القاموس: هدر).
{16}
(4) الديوان، ص264—265، مقطوعة رقم (168)، ويلاحظ حرف الباء الملتزم في القافية.

1- هـذا حبيـب تـصحيف معكوسـه شـيء يـصون الفتـى بملبوسـه[1]

2- فـإن تنفـد إلى أخيـك بـه تنقـذه بـالنعيم مـن بوسـه[2]

{17} وقال لزومية، يرثي صديقا له[3] {[مجزوء الكامل]}

1- روحـي الفـداء لهالـك قـبس الفـضائل، واقتـبس

2- ودعتـه لمـا قـضى وجبينـه مثـل القـبس

3- ورأيتـه متـوغلا في النازعـات[4] ومـا عـبس[5]

4- مـن لام في ولهـي عليـه فقـل لـه: أقـصر، وبـس[6]

{18} وقال فيها أيضا[7] {المنسرح}

1- لا، وثنايـاك فهـي إغـريض[8] مـا في اشـتياقي إليـك تمـريض

---

(1) قال الأستاذ محمد عبد الغني حسن: "وتصحيف معكوس كلمة حبيب هو لفظة تخت)، وهو الوعاء الذي تصان فيه الثياب، ولو فسر المحقق لنا هذا اللغز لكان عونا للقارئ على الفهم، ودليلا إلى توضيح معاني الشعر".
انظر: مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرةج30،ص194.

(2) أصلها: بؤسه، فهو من التسهيل.

{17}

(3) الديوان، ص 266، مقطوعة رقم (172)، ويلاحظ حرف الباء الملتزم في القافية.

(4) النازعات: يقال فلان في النزع أي في قلع الحياة، وهو ينزع نزعا إذا كان في السياق عند الموت. والنازعات في التفسير: الملائكة التي تنزع الروح من الجسد. (اللسان: نزع). وهنا إشارة إلى سورة النازعات.

(5) إشارة إلى سورة عبس.

(6) بس: جاء في اللسان أنها فارسية الأصل. ومعناها: حسب (اللسان: بس). قال المحبي: "بس بمعنى حسب، في استدراك الزبيدي، ليست عربية". انظر: قصد السبيل1/ 278. وشفاء الغليل ، ص68 ، وقال ابن السكيت :"تقول:حسبي من كذا، ولا تقل بسي انظر : إصلاح المنطق ، 342، وقصد السبيل 1/ 279.

{18}

(7) الديوان، ص288، مقطوعة رقم (187)، ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية، وفيها أي اللزوميات.

(8) الإغريض: الطلع والبرد. (مجمل اللغة 2/ 693). وقال ثعلب: الإغريض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد، لا أن الإغريض أصل في البرد. (مجالس ثعلب) 2/ 522).

2- عرضت لي بالنوى، فصرح لي وجد، به للتلاف علي تعريض

3- صيرني الحب هالكا حرضا لكل واش، علي تحريض[1]

{19} وقال لزومية [2] {مجزوء الكامل}

1- وجهت وجهي للذي فطر السماء وأرضها[3]

2- وتركت دارا، لو صفا لي وردها، لم أرضها

{20} وقال في اللزوميات[4] {البسيط}

1- أفنيت عمري بإعناد وإعراض فهل معين أخا عدم بإقراض؟

2- يا من تعرض أقوام لموضعه فلم أبع جوهرا منه بأعراض[5]

3- ما زلت أنزع في أقواس تجربتي حتى أصابت سهامي منك أغراضي

4- يلومني فيك ندماني، فيؤلمني كأنه قارض سهمي بمقراضي

5- حلفا بجفن مريض منك أمرضني وكم، به مرة، داويت أمراضي

6- إن كان يرضيك إسخاطي بهجرك لي فاعلم بأني، إذا أسخطتني راضي

---

(1)حرض: يقال رجل حرض وحرض، وحرضه المرض، وأحرضه إذا أشفى منه على الموت. (اللسان: حرض).

{19}

(2)الديوان، ص291، مقطوعة رقم (191)، ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية.

(3)استهل الشاعر لزوميته بما جاء على لسان إبراهيم مخاطبا قومه: "فلما رأى الشمس بازغة قال: هذا ربي، هذا أكبر، فلما أفلت قال: يا قوم إني بريء مما تشركون. إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين". سورة الأنعام، الآيتان:78، 79.

{20}

(4) الديوان، ص 287-288، مقطوعة رقم (185)، ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية.

(5) استخدم الشاعر هنا ألفاظ المناطقة كالجوهر والعرض.

{21} وقال فيها[1] أيضا[2] {البسيط}

1- وددت لو كان شرب الراح مفترضا على الورى، أو مباحا غير مفترض
2- حتى أقضي من سكري بها غرضا ينسي فؤادي ما لم يقض من غرض
3- صهباء مهما سقاها الماء لبثها نورا أمد بنور غير منقرض
4- في حلبه الدر إلا أن جوهرها في حالة الشرب يكسى حالة العرض

{22} وقال[3] {الوافر}

1- رعاني للسباق شقيق روحي فقابل أمره طوعي وسمعي
2- أسابق طرفه بلحاظ طرفي فيسبقها، وأسبقه بدمعي

(ك)

{23} وقال في اللزوم[4] {مجزوء الخفيف}

1- عارضتني غريرة بين "عرض"[5] إلى "أرك"[6]
2- قلبها مثل قلبها[7] آمن لوعة الحرك

---

(1) أي في اللزوميات.
(2)الديوان، ص 389، مقطوعة رقم (188)، ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية.
{22}
(8) الديوان، ص320، مقطوعة رقم (217)، ويلاحظ حرف الميم الملتزم في القافية.
{23}
(4) الديوان، ص 385-386، مقطوعة رقم (264)، ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية.
(5) عرض: بليد في برية الشام، يدخل في أعمال حلب، وهو بين تدمر والرصافة الهشامية، معجم البلدان4/ 103).
(6) أرك: بفتحتين، وضم ابن دريد همزته (2/ 1067): مدينة صغيرة في طرف برية حلب قرب تدمر وهي ذات نخل وزيتون، وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من العراق إلى الشام. (معجم البلدان1/ 153). وذكرها ابن منظور في اللسان وقال: إنها أرض قريبة من تدمر. (اللسان: أرك).
(7) قلب: القلب من الإسورة، وهو ما كان قلدا واحدا، ويقال أيضا: سوار قلب. (اللسان: قلب).

3- وفـــــؤادي كقرطهـــــا بـــــين ريحـــــين مـــــشترك

4- وعـــــذولي مغـــــرر بـــــي، فقـــــد ضـــــمن الـــــدرك

5- يـــــا حبيبـــــا جمالـــــه غـــــادر الـــــنفس في شـــــرك

6- لـــــيس لـــــي راحـــــة، إذا راح وقـــــــــــت، ولم أرك

{24} وقال[1] {المتقارب}

1- لك الأمـن، يـا نـابح الزبرقـان[2] كفتـــك الخـــساسة أن أخـــسأك

2- فإمـــا نفـــرت مـــن المكرمـــات فبـــالفحش واللـــؤم مـــا أبـــسأك[3]

3- تناهى بك الجهل حتـى اغـترت بمـــن لـــيس ينـــساك إن أنـــسأك[4]

(م)

{25}وقال[5] {المتقارب}

1- دع المـــدعي في هـــواه التقـــى وتـــرب عليـــه، وكـــذب كلامـــه

2- فما قصد ذي العشق إلا الفجـور بظهـــر الغـــلام وبطـــن الغلامـــه

(هـــ)

{26} وقال[6] {المتقارب}

{24}

(1) الديوان، ص 387-388، مقطوعة رقم (266)، ويلاحظ حرف السين الملتزم في القافية

(2) الزبرقان: القمر. (القاموس:زبرق).

(3) ما أبسأك: يقال بسأ فلان بهذا الأمر أي ألفه ومرن عليه. (أساس البلاغة1/ 46).

(4) أنسأك: نسأ الأمر، أخره. وأنسأه: أمهله . (أساس البلاغة: 2/ 437).

{25}

(5) الديوان، ص434، مقطوعة رقم (295)، ويلاحظ حرف اللام الملتزم في القافية.

{26}

(6)ذيل مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، ص39، ويلاحظ حرف الهاء الملتزم في القافية.

1- تغـــرب عـــن الـــوطن المـــستباح ولا تعجبنـــك مـــن الـــشام شـــامه

2- ويمـــم بطفلـــك أرض الحجـــاز بحيـــث يلـــوح طفيـــل وشـــامه[1]

{27} وقال في[2] اللزوميات {المديد}

1- لامـــني لؤمـــا، فـــلا جرمـــا أنـــني خالفتـــه كرمـــا

2- ظـــن بـــذل المـــال منقـــصة فـــاجترا في المنـــع واجترمـــا

3- والفتـــى المـــسدي[3] نوافلـــه غـــانم أضـــعاف مـــا غرمـــا

4- مـــن أهـــان المـــال عـــز، ومـــن حـــرم التقـــوى، فقـــد حرمـــا

{28} وقال أيضا فيها[4] {الهزج}

1- هـــي الأرزاق مقـــسومه بهـــا الأقـــدار محتومـــه

2- فـــإن تـــضن بهـــا تهـــد لـــك الراحـــة مزمومـــه

3- وإلا ذهبـــت نفـــس م ك بالحـــسرة[5] مرســـومه

4- فعالجهـــا بتفـــويض بـــه الأدواء محـــسومه

5- وخـــف إن تنفـــذ الأحكـــام م م فيهـــا، وهـــي مذمومـــه

---

(1) طفيل وشامه: جبلان مشرفان على مجنة، وهي على بريد من مكة (معجم ما استعجم، البكري الأندلسي 3/ 892).

{27}

(2)الديوان، ص446، مقطوعة رقم (305)، ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية.

(3) في الديوان:"والمسدى"، والواو هنا زائدة، وبها يختل وزن البيت.

{28}

(4)الديوان، ص446-447، مقطوعة رقم (306)، ويلاحظ حرف الواو الملتزم في القافية. وفيها: أي اللزوميات.

(5) إشارة إلى الآية القرآنية:" فلا تذهب نفسك عليهم حسرات، إن الله عليم بما يصنعون". سورة فاطر ، آية (8).

{29} وقال رحمه الله[1] {الكامل}

1- ولقد عجبت لعذلي[2] في حبه لما دجا ليل العذار المظلم

2- أوما رأوا[3] من سنتي وطريقتى أني أميل مع السواد الأعظم[4]؟

{30} وقال فيها[5] أيضا[6] {مجزوء الرمل}

1- ارم شيطان الهوى من شهب طرد برجوم[7]

2- وخف الله، وأسبل أدمعا ذات سجوم

3- "ومن الليل فسبحـ م ه وإدبار النجوم"[8]

{31} وقال في اللزوميات {مجزوء الخفيف}

{29}

(1)الديوان، ص435، مقطوعة رقم(296)، ويلاحظ حرف الظاء الملتزم. = خزانة الأدب 2/ 73.= المنهل الصافي 7/ 298. = النجوم الزاهرة 7/ 215،كشف اللثام، ص34.

(2) في الخزانة والمنهل وكشف اللثام:"لعاذلي".

(3) في الخزانة والمنهل:" أو ما درى".

(4)علق ابن حجة الحموي في معرض ذكر مقتطفات التورية من شعر الشاعر قائلا: "ومن هنا أخذ الشيخ جمال الدين بن نباتة وغيره فأما ابن نباتة فإنه أخذه وزنا وقافية ، وقال (الكامل):

أهواه معسول الرضاب منعما ولقد يعذبني الهوى بمنعم

يا قلب هذا شعره وجفونه صبرا على هذا السواد الأعظم ديوانه ص 479

{30}

(5)الديوان، ص447، مقطوعة رقم (307)، ويلاحظ حرف الجيم الملتزم في القافية.

(6) يشير الشاعر إلى قوله تعالي:" ولقد زينا السماء بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين". (سورة الملك، آية (5).

(7) هذا البيت هو آخر آية في سورة الطور، وهي:" ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم". آية رقم (49). قال الأستاذ محمد عبد الغني حسن:" ولعل أجمل اقتباس من القرآن الكريم استعمله الشاعر الصاحب شرف الدين الأنصاري هو قوله من لزومياته التي اشتهر بها اشتهار "المعري" بلزوم ما لا يلزم". ارم...

{31}

(8) الديوان، ص454-455، مقطوعة رقم (316)، ويلاحظ حرف السين الملتزم في القافية.

1- لا،وبـــــــارئ النـــــــسم وهـــــو غايـــــة القـــــسم

2- لم أشـــــــم لبعـــــــدكم ســـــــلوة ، ولم أســـــــم

3- بنـــــتم فـــــوا حـــــسدا للأيـــــانق[1] الرســـــم[2]

4- ليـــــت لـــــي بـــــصحبتكم مـــــا لهـــــا مـــــن القـــــسم

{32} وقال لزومية[3] {المتقارب}

1- تـــولى شـــبابي ، فـــولى الغـــرام ولازم شـــيبي لـــزوم الغـــريم

2- ولـــــو لم يـــــصدني بازيـــــه[4] لمـــا صـــارمتني[5] مهـــاة الـــصريم[6]

{33} وقال في الطرد [7]{مشطور الرجز}

1- قـــد أغتـــدي، والليـــل مطلـــول الـــدم

---

(1) الأيانق: جمع الجمع، مفردها ناقة. (القاموس: نوق).

(2) الرسم: جمع رسوم، يقال: ناقة رسوم تؤثر في الأرض من شدة الوطء. (مجمل اللغة 1/ 376).

{32}

(3) الديوان ص،453-454، مقطوعة رقم (314)، ويلاحظ حرف الراء الملتزم في القافية. = خزانة الأدب 1/ 66. وقد استشهد ابن حجة بهذين البيتين في معرض ذكر الجناس المركب والمطلق. = معاهد التنصيص 3/ 233، وذكر في شواهدالجناس المطلق نصرة الثائر، ص26. وقد علق الصفدي عليهما قائلا: "وما أحسن ما قال الشيخ شرف الدين عبد العزيز الأنصاري شيخ شيوخ حماة رحمه الله تعالى بمنه وكرمه". = قطر الغيث المسجم على لامية العجم، ص329.= روضة المجالسة، ص 659.

(4) البازي: ضرب من الصقور. (حياة الحيوان 1/ 152-157).

(5) صارمتني: قاطعتني. (القاموس: صرم).

(6) الصريم: القطعة من معظم الرمل. (القاموس: صرم). (مجالس ثعلب 2/ 470).

{33}

(7) الديوان، ص452-453، مقطوعة رقم (313)، ويلاحظ حرف الدال الملتزم في القافية.

2- بـــأهرت[1] الـــشدق[2] عـــريض المقـــدم

3-ملتحـــف بمثـــل لـــون العنـــدم[3]

4- يعتنـــق اليعفـــور[4] إن لم يـــصدم

5- حتـــى إذا أرســـلته، لم أنـــدم

6- عنفتـــه رســـلي المقـــدم

7- فجـــاءني بالـــصيد لم يكـــدم[5]

8- كـــذلك لا يخـــدم مـــن لم يخـــدم

9- كراتـــه تهـــزم عـــدم المعـــدم

10 فليبـــق في كواســـبي ليـــدم

(ن)

{34} وقال [6]{الوافر}

1- تعـــرض لـــي بعيـــبهم رجـــال ينـــافر فـــن جهلـــهم فنـــوني

2- دفنـــتهم خمـــولا واطراحـــا ولـــو أجلـــي دنـــا لم يـــدفنوني

3- وإنـــي إن أهـــج أحلـــم، وطـــورا أداوى بـــالجنون مـــن الجنـــون

4- وبـــصرني بعيـــب الحـــرص، علمـــي بـــأن الـــرزق في كـــاف ونـــون[7]

---

(1) بأهرت: أي بفرس أهرت الشدقين، وهريت الشدقين إذا كان واسعهما. (القاموس: هرت).

(2) الشدق: طفطفة الفم من باطن الخدين. (القاموس: شدق).

(3) العندم: خشب نبات يصبغ به، ويقال له أيضا: دم الأخوين، أو البقم. (القاموس).

(4) اليعفور: الظبي. (القاموس: عفر).

(5) كدمه: عضه بأدنى فمه، أو أثر فيه بحديدة، والصيد: طرده. (القاموس: كدم)

{34}

(6) الديوان، ص 497-498، مقطوعة رقم (346)، ويلاحظ حرف النون الملتزم في القافية.

(7) أي أن الرزق من الله الذي يرزق من يشاء. وقوله: "في كاف ونون" أي في "كن فيكون".

{35} وقال[1] {مجزوء الكامل}

1- جـــنح اللئـــيم إلى العنـــا م د، وغـــره مـــني الـــسكون
2- والـــراح عنـــد وقارهـــا في الـــدن آنـــزق[2] مـــا تكـــون

{36} وقال [3]{مجزوء الكامل}

1- كـــم لج عـــذال عليـــ م ه، وســـر عـــذري قـــد علـــن !
2- قـــالوا: ســـلوت، فقلـــت لم[4] قـــالوا: أتـــسلو؟ قلـــت: لـــن[5]

{37} وقال أيضا[6] {الوافر}

1- وقفـت عليـك مـن قلـبي مكانـا فـــلا يخلـــو إذا خلـــت الأمـــاكن
2- صلي، ودعـي نفـارك عـن محـب بـــذكرك آنـــس، والليـــل ســـاكن

{35}
(1) الديوان، ص498، مقطوعة رقم(347)، ويلاحظ حرف الكاف الملتزم في القافية.
(2) أنزق: من النزق وهو طيش وخفة في كل أمر، وعجلة وجهل وحمق. (اللسان: نزق).
{36}
(3) الديوان، ص 500، مقطوعة رقم (352)، ويلاحظ حرف اللام الملتزم في القافية.
(4) أي لم أسل على سبيل الاكتفاء، ومثل هذا الأسلوب شائع في شعره، وسائر في عصره.
(5) أي لن أسلو على سبيل الاكتفاء.
{37}
(6) الديوان، ص495، مقطوعة رقم (342)، ويلاحظ حرف الكاف الملتزم في القافية. وورد البيتان الثاني والثالث في الديوان نفسه في مقطوعة رقم (414)، ص 570-571، بعنوان: "ومن لطائف شيخ حماة في هذا النوع"، ويقصد نوع الاكتفاء، الذي عرفه ابن حجة الحموي بقوله: "وهو أن يأتي الشاعر ببيت من الشعر وقافيته متعلقة بمحذوف، فلم يقتفر إلى ذكر المحذوف لدلالة باقي لفظه عليه، ويكتفي بما هو معلوم الذهن فيما يقتضي تمام المعنى، وهو نوع ظريف". خزانة الأدب 1/ 282 ورد البيتان 2،3 له، وكذا في الشفاء في بديع الاكتفاء، مقطوعة رقم (104)، والروض النضر 1/ 212، وأنواع الربيع 3/ 77وهناك كتاب الشفاء في بديع الاكتفاء لشمس الدين النواجي المتوفى سنة 859هـ.وقد حققه الباحث.

3- ولا تستقبحي شمطا[1] برأسي فما إن شبت من كبر، ولكن !..[2]

{38} وقال أيضا[3] {[مجزوء الكامل]}

1- أسلفتكم قلبي وما م طلتم بسالف دينه

2- هذا، لعمركم، الصغا م ر[4] بعينه وبغينه

{39} وقال أيضا[5] {الخفيف}

1- سأل الأحبة عن سيول مدامعي فأجبتهم عنها بوصف بين

2- قلت الملوحة في البحار شهيدة بالذوق أن مياهها من أعيني!

{40} وقال أيضا[6] {الخفيف}

1- لي مولى أقررت بالنصح عينه حين وفيت من مراضيه دينه

2- كنت ردف[7] الروي[8] من بحره الزا م خر أروي منه وآمن بينه

---

(1) في خزانة الأدب، 1/ 283 وفي ديوان الشاعر،مقطوعة رقم (414)، ص 570-571، "شيبا برأسي".

(2) الاكتفاء مأخوذ من قول الشاعر أبي فراس الحمداني }[[الوافر]]{

فما إن شبت من كبر ولكن رأيت من الحبه ما أشابا

ديوان أبي فراس (ط- بيروت)، ص (50)

{38}

(3) الديوان، ص 501، مقطوعة رقم (354)، ويلاحظ حرف الياء الملتزم في القافية. + ذيل مفرج الكروب، ص 52.

(4) الصغار: الذل والضيم.

{39}

(5) الديوان، ص 501، مقطوعة رقم (356)، ويلاحظ حرف الياء الملتزم في القافية.

{40}

(6) الديوان، ص502، مقطوعة رقم (357)، ويلاحظ حرف الياء الملتزم في القافية.

(7) الردف: هو حرف المد الذي يكون قبل الروي، ولا تكون مع الألف في الردف غيرها نحو كتاب وإهاب. انظر: الجامع في العروض والقوافي، ص266، وعرفه باحث محدث فقال:" هو حرف مد ولين أو حرف لين قبل الروي، وليس ينه وبين الروي حائل، فقد يكون ألفا، وقد يكون واوا. انظر: الزحاف والعلة – رؤية في التجريد والأصوات والإيقاع، ص388.

(8)الروي: هو الحرف الذي تنبني عليه القصيدة وتنسب إليه، فيقال بائية وتائية. انظر: كتاب الكافي في علوم القوافي،93

3- فثنـــاني كـــأنني ألـــف التـــأ م سيس[1] حـال الـدخيل[2] بـيني وبينـه

(هـ)

{41} وقال أيضا[3] {مخلع البسيط}

1- فـــضلت بـــدر التمـــام لمـــا أن فـــضل البـــدر مـــشبهيه

2- فـــأولني قبلـــة حيـــاتي مـن خـدك الناضـر البهـي[4] هـي[5]

{42} وقال أيضا [6]{المتقارب}

1- حبيـــب تنـــاهي بـــه حـــسنه فعـــن أمـــر حبيـــه لا أنتهـــي

2- بـــديع الجمـــال بـــراه [7]الإلـــه كمـــا يـــشتهي وكمـــا أشـــتهي

---

(1)التأسيس: أحد حروف القافية، وهو الألف التي يكون بينها وبين الروي حرف. انظر : كتاب الكافي في علم القوافي، ص97، وانظر: الجامع في العروض والقوافي، ص275. وعرفه الصاغاني فقال:" هو الألف التي ليس بينها وبين حرف الروي إلا حرف واحد. انظر: العباب (حرف السين)، ص17.

(2) الدخيل: هو حرف بين الروي والتأسيس. انظر: الجامع في العروض والقوافي ، ص278.

{41}

(3). الديوان، ص510-511، مقطوعة رقم (364)، ويلاحظ حرف الهاء الملتزم في القافية.

(4) البهي: أي البهي بتخفيف الياء المشددة لضرورة الشعر.

(5) هي: لها وجهان في تفسيرها هنا، أولهما أنها هي، وقد ذكر صاحب اللسان أن بعض بني أسد يقول:"هي". وثانيهما وهو الأقرب أن العرب تقول عند الإغراء بالشيء "هي هي " بكسر الهاء،فإذا بنوا فعلا قالوا :"هيهيت به"أي أغريته.

{42}

(6)الديوان، ص516-517، مقطوعة رقم (370)، ويلاحظ حرف التاء الملتزم في القافية.

(7) براه: أي برأه بإهمال الهمزة للضرورة الشعرية.

{43}وقال أيضا[1] {مجزوء الرمل}

1- لـــيس لـــي شـــاف ولا را م ق، ســـوى ريـــق رقيـــه[2]
2- لا أبـــالي مـــا ألاقـــي حـــين تلقـــاني لقيـــه
3- ولـــئن أبليـــت شـــبابي فلقـــد أبقيـــت بقيـــه

(و)

{44} وقال[3] { دوبيت}

1- يـا مـن وجـدي فـيهم يقـوى مغنـى صـبري عـنكم أقـوى
2- يـا مـن مـالي عنـه مغنـى زود نفـسي زاد التقـوى

(ي)

{45} وقال أيضا[4] {الطويل}

1- إذا مـد الإنـسان شـرخ شـبابه فـإني سـاع في مذمتـه سـعيا
2- ليـالي غـرام زودتـني أثامهـا وولت، فلا سقيا لهن، ولا رعيا[5]

{43}
(1) الديوان، ص 521، مقطوعة رقم، (376)، ويلاحظ حرف الياء الملتزم في القافية.
(2) رقيه: اسم امرأة.
{44}
(3) الديوان، ص521، مقطوعة رقم (376)، ويلاحظ حرف القاف الملتزم في القافية.
{45}
(4) الديوان، ص531، مقطوعة رقم (384)، ويلاحظ حرف العين الملتزم في القافية.
(5) قولهم: سقيا ورعيا، أي: سقاك الله ورعاك، أي حفظ، انظر: كتاب الألفاظ، ص 434.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس الأبيات الشعرية[1]

صدر البيت	القافية	البحر/ المجرى	عدد الأبيات	الرقم[2]
		قافية الباء		
صبابتي	المصبب	مخلع [البسيط]/ السكون	5	14
أعدد	ذهب	[مجزوء	5	31
قف	غضابه	[مجزوء الرمل]/ السكون	3	41
زارني	والرباب	[المديد]/ الكسر	7	6
أحرزت	الرقيب	[مجزوء الكامل]/	2	27
		قافية الثاء		
إن قوما	حديثا	الخفيف/ الفتح	2	63
		قافية الجيم		
عذب	احتجاج	[المديد]/ السكون	6	7
فاقت	أرج	[البسيط]/ الكسر	3	10
		قافية الحاء		
ويحك	يسبح	[السريع]/ الضم	5	45
		قافية الدال		
قالوا	جاهد	المنسرح/ السكون	2	62
بليت	وأردا	[الوافر]/ الفتح	4	15
عهدي	سهدي	[الرجز]/ الكسر	5	34

(1) رتبت الأبيات حسب الترتيب الهجائي، والبحور حسب دوائرها العروضية.

(2) أعني رقم القصيدة اوالمقطوعة.

سيندم	اللاحد	[السريع]/ الكسر	2	47
		قافية الراء		
حق	ناصر	الكامل/ السكون	5	26
صبرا	عبر	[الرجز]/ السكون	4	33
لائمي	وحضر	[مجزوء الرمل]/	5	38
لا تكبروا	صغره	[السريع]/ السكون	2	46
سألته	حره	[السريع] / السكون	2	50
		قافية الزاي		
انظر	وغريز	المجتث / الكسر	3	68
		قافية السين		
جارت	الخنس	الكامل / الكسر	5	24
جاوزت	والخمس	[السريع] / الكسر	4	49
		قافية الضاد		
تقرب	العرض	[الطويل] / الكسر	3	1
النذل	مرفوض	[السريع] / الرفع	2	52
		قافية الطاء		
لا تندب	سقطه	[السريع] / الفتح	2	57
زمان	خرط	المتقارب / السكون	2	76
		قافية العين		
شمل	يطيع	[السريع] / السكون	13	42
أكملت	ربعي	المنسرح / الكسر	2	61
		قافية الفاء		

كتابك	صرفه	المتقارب/ الكسر	5	72
		قافية القاف		
فؤاد	طلق	[الوافر] / الضم	6	22
		قافية الكاف		
متيم	نبأك	[البسيط] / السكون	10	9
ضحك	فديتك	[مجزوء الكامل]/	9	28
رفقا	ملك	[مجزوء الكامل]/	17	30
عد	تمسك	[مجزوء الرمل]/	15	40
أدار	ملكه	المنسرح / السكون	3	60
أبا يوسف	ملك	المتقارب/ السكون	2	73
		قافية اللام		
وإني	إجفال	[الطويل]/ السكون	2	4
سلام	المضمحله	[الوافر]/ السكون	8	19
ربع	كليله	[مجزوء الكامل]/	2	29
تيقظ	آيله	المتقارب / السكون	3	70
دع	سدل	المتقارب/ السكون	4	74
يقبل	السول	[البسيط] / الضم	2	56
وهادنا	يشمل	[الرجز] / الضم	4	35
يا رب	مال	[البسيط] / الكسر	2	11
لولا	مال	[البسيط] / الكسر	2	13
ألا يا	ميل	[الهزج] / الكسر	7	32

		قافية الميم		
مررت	النجامه	[الوافر] / السكون	3	21
بي لمم	الهمه	[السريع] / السكون	6	51
زعموا	هواكم	الخفيف / السكون	22	65
أيمضي	زمام	[الطويل] / الضم	6	5
ولكنها	اضطرامه	[الطويل] / الكسر	2	3
صلاح الدين	قوما	[الوافر] / الفتح	6	16
جهل	علم	الكامل / الكسر	7	25
		قافية النون		
باتوا	مساكنهم	[البسيط] / السكون	1	8
شيخ	العسن	[الرجز] / السكون	2	36
قالوا	بمن	[الرجز] / السكون	4	37
لا تحسبوا	شجون	[السريع] / السكون	14	43
أقر	شحنه	[السريع] / السكون	2	53
أفنيت	وتعصينا	[البسيط] / الفتح	2	12
أكحالكم	عنها	المجتث / الفتح	2	57
ما بان	بين	المجتث / الضم	5	67
جرحت	يأسني	الكامل / الكسر	3	23
دهم	عني	[السريع] / الكسر	2	55
يا غزالا	يدان	الخفيف / الكسر	3	64
هزم	بلحون	الخفيف / الكسر	3	66
تلطفت	اليدين	المتقارب / الكسر	2	69

		قافية الهاء		
ست	كافيه	[السريع] / السكون	2	44
وقاض	راضيه	المتقارب / السكون	3	71
تمسك	العاصية	المتقارب / السكون	2	75
قناعتي	حاليه	[السريع] / الفتح	4	48
فدى	ومعطيها	[السريع] / الفتح	18	54
		قافية الواو		
كملت	الحلوه	[السريع] / السكون	2	59
لوتني	انطوى	[الطويل] / الفتح	21	2
أيا قمرا	البدو	[الوافر] / الكسر	4	20
		قافية الياء		
أنا صب	ظبيه	[مجزوء الرمل]	2	39
لك	كفي	[الوافر] / الضم	7	17
رعاك	العصي	[الوافر] / الضم	4	18
		ملحق الديوان		
		قافية الباء		
أيا ملكا	اشتبه	المتقارب / السكون	3	4
يا أيها	مرهبه	مجزوء [الرجز] / الفتح	4	3
هي الدنيا	الصحاب	[الوافر] / الكسر	5	1
لا تنس	أحبابي	[السريع] / الكسر	2	2
		قافية التاء		

حق	جنايتها	المنسرح / الفتح	2	5
		قافية الثاء		
ولي صاحب	الجدث	المتقارب / السكون	2	6
		قافية الحاء		
قد أبى	فاسرحا	[المديد] / الفتح	6	7
		قافية الدال		
يا بدر	جلده	[السريع] / السكون	2	14
قد طال	عمدوا	[البسيط] / الضم	4	10
عمري	المسعود	الكامل / الضم	4	12
مرضت	حائد	المتقارب / الضم	2	8
لو كان	هند	[البسيط] / الكسر	3	9
عبد العزيز	الناهد	الكامل / الكسر	5	12
		قافية الراء		
دار	غدار	[المديد] / الكسر	6	15
		قافية السين		
روحي	واقتبس	[مجزوء	4	17
هذا حبيب	بملبوسه	المنسرح / الكسر	2	16
		قافية الضاد		
وجهت	وأرضها	[مجزوء الكامل]/ الفتح	2	19
لا، وثناياك	تمريض	المنسرح / الضم	3	18
أفنيت	بإقراض	[البسيط] / الكسر	6	20
وددت	مفترض	[البسيط] / الكسر	4	21

		قافية العين		
دعاني	وسمعي	[الوافر]/ الكسر	2	22
		قافية الكاف		
عارضتني	أرك	مجزوء الخفيف/ السكون	6	23
لك الأمن	أخسأك	المتقارب/ السكون	3	24
		قافية الميم		
هي الأرزاق	محتومه	[الهزج] / السكون	5	28
دع	كلامه	المتقارب / السكون	2	25
تغرب	شامه	المتقارب / السكون	2	26
تولى	الغريم	المتقارب / السكون	2	32
لامني	كرما	[المديد] / الفتح	4	27
ولقد	المظلم	الكامل / الكسر	2	29
قد أغتدي	الدم	مشطور [الرجز]/ الكسر	10	33
ارم	برجوم	[مجزوء الرمل]/ الكسر	3	30
لا، وبارئ	القسم	مجزوء الخفيف/ الكسر	4	31
		قافية النون		
وقفت	الأماكن	[الوافر] / السكون	3	37
كم لج	علن	[مجزوء الكامل]/	2	36
لي مولى	دينه	الخفيف / السكون	3	40
جنح	السكون	[مجزوء الكامل] /	2	35
تعرض	فنوني	[الوافر] / الكسر	4	34
أسلفتكم	دينه	[مجزوء الكامل]/ الكسر	2	38

سأل	بين	الكامل / الكسر	2	39
		قافية الهاء		
ليس لي	رقيه	[مجزوء الرمل] /	3	43
فضلت	مشبهيه	مخلع [البسيط]/ الكسر	2	41
حبيب	لا أنتهي	المتقارب / الكسر	2	42
		قافية الواو		
يا من	أقوى	دوبيت / الفتح	2	44
		قافية الياء		
إذا حمد	سعيا	[الطويل] / الفتح	2	45

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

السواد الأعظم (الملحق) 29/ 2.

شيخ الشيوخ شرف الدين أبو محمد عبد العزيز بن زين الدين محمد بن عبد المحسن بن منصور الأنصاري – العنوان.

صلاح الدين (الملك الناصر)16/ 1، 30/ 13.، وانظر: يوسف، ويوسف بن محمد، والناصر بن العزيز، وناصر، ويوسف ابن الملك العزيز.

عبد العزيز 68/ 3، الملحق 11/ 1.

عبد المدان 64/ 1.

فرعون6/ 2.

الكندي (الملحق) 9/ 2.

ليلى (الملحق) 9/ 1

محمد صلى الله عليه وسلم – المقدمة.

محمد (اسم الممدوح) 18/ 4.

موسى (سيدنا) 6/ 2.

الناس 16/ 3.

الناصر بن العزيز 2/ المقدمة.

الناصر (الملحق) 2/ 1.

ناصر (الملك الناصر) بن العزيز 26/ 1، 30/ 12.

نوح (سيدنا) 66/ 3.

هبة (الملحق) 2/ المقدمة.

هند (الملحق)4/ 2،9/ 1.

يوسف (الملك الناصر) 2/ 12، 10/ 1.

يوسف (سيدنا) 73/ 1.

يوسف ابن الملك العزيز 73/ 1.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

تراجم الأعلام

أبو اليمن تاج الدين الكندي

هو زيد بن الحسن بن زيد التاج أبو اليمن الكندي، البغدادي مولدا ومنشأ، الدمشقي دارا ووفاة، شيخ فاضل، حفظ القرآن الكريم في صغره، وقرأ بالقراءات الكثيرة، وله عشر سنين، وقرأ النحو على الشريف أبي السعادات ابن الشجري وأبي محمد عبد الله بن الخشاب، واللغة على أبي منصور ابن الجواليقي.

تنقل في بغداد وحلب وبلاد الروم ودمشق والقاهرة، وصحب الأمير عز الدين فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب وتقدم عنده، واختص به.

كتب بالإجازة إلى الوزير جمال الدين يوسف القفطي، وذكر له أن مولده كان سنة 520هـ. توفي بدمشق سنة 613هـ.

مصادر ترجمته

أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي – حياته وما تبقى من شعره. وضعه: هلال ناجي وسامي مكي العاني، بغداد، 1977م.

إنباه الرواة على أنباه النحاة 2/ 10-14، برقم (254)، مرآة الجنان 4/ 26 (613هـ)، الإعلام بوفيات الأعلام 2/ 412، برقم(2773)، بغية الوعاة 1/ 570-573، الكامل في التاريخ 9/ 312، المختصر في أخبار البشر 3/ 117، البداية والنهاية 13/ 71-74، وفيات الأعيان 1/ 196-197، شذرات الذهب 5/ 54-55، النجوم الزاهرة 6/ 216-217.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الملك الناصر صاحب الشام

627 - 659هـ

هو يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن شادي بن مروان، السلطان الملك الناصر صلاح الدين بن السلطان الملك العزيز بن السلطان الملك الطاهر الملك الناصر صلاح الدين الكبير، صاحب حلب ثم دمشق، ولد سنة 627هـ، وتسلطن بعد وفاة والده في سنة 637هـ، وتوفي سنة 659هـ.

مصادر ترجمته

الدليل الشافي 2/ 806 رقم(2711)، دول الإسلام 2/ 166، فوات الوفيات 4/ 361 رقم (595)، السلوك 1/ 2/ 466، شذرات الذهب 5/ 299، تحفة ذوي الألباب 448-453، مرآة الجنان 4/ 151-152،الوافي بالوفيات 29/ 304_341رقم(148)، تاريخ الإسلام ، وفيات (659هـ) وفيات الأعيان 4/ 10، ذيل مرآة الزمان 2/ 134-150، تالي وفيات الأعيان 166-168، سير أعلام النبلاء 13/ 204، والتاريخ المنصوري 198-199، شفاء القلوب 408-421، النجوم الزاهرة 7/ 203، الدارس 1/ 11،459، والقلائد الجوهرية 1/ 88-89.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المصادر والمراجع

- أبو اليمن تاج الدين الكندي – حياته وما تبقى من شعره، تقديم: سامي مكي العاني، وهلال ناجي، بغداد، 1977م.
- الأدب في بلاد الشام – عصور الزنكيين والأيوبيين والمماليك – د. عمرموسى باشا، دار الفكر المعاصر – بيروت، دار الفكر ، دمشق، ط1، 1409هـ-1989م.
- الأدب في العصر المملوكي(1-3) – د. محمد زغلول سلام، دار المعارف بمصر، (1-2)، 1971م.(ج3)، دار المعارف بمصر/ 1985م.
- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (1-10) – القسطلاني، أحمد بن محمد، أبو العباس، شهاب الدين ت 923هـ، المطبعة البهية ، ط3، مصر.
- أساس البلاغة (1-2) – جار الله، أبو القاسم، محمود بن عمر الزمخشري ت538هـ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، القاهرة، 1985م.
- الإشارة إلى وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام – شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت748هـ، عني بتحقيقه وعلق عليه: إبراهيم صالح، دار ابن الأثير، ط1، بيروت، 1411هـ - 1991م.
- إصلاح المنطق – ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق ت244هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط3، القاهرة، 1970م.
- الأعلام (1-8) – خير الدين الزركلي ت1976م، دار العلم للملايين، ط14، بيروت/ 1999م.
- الإعلام بوفيات الأعلام (1-2) – شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت748هـ، تحقيق: مصطفى بن علي عوض، وربيع أبو بكر عبد الباقي، مؤسسة الكتب الثقافية ط1، بيروت، 1413هـ - 1993م.

- أعيان العصر وأعوان النصر (1-4) – صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت 764هـ، تحقيق: فالح أحمد البكور، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1419هـ - 1998م.
- أمثال أبي عبيد القاسم بن سلام ت 224هـ، تحقيق: عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق، 1400هـ - 1980م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة (1-4) – جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي ت 624هـ تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، ط1، بيروت، 1406هـ - 1986م.
- أنوار الربيع في أنواع البديع (1-7) – ابن معصوم علي صدر الدين المدني 1120هـ،حققه: شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، ط1، النجف الأشرف، 1388هـ - 1968م.
- الإيضاح في علوم البلاغة – القزويني، جلال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الخطيب، ت739هـ، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط1/ 1422هـ - 2001م.
- بدائع الزهور في وقائع الدهور – محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ت 930هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى زيادة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2، مصورة عن الطبعة الأولى، القاهرة، 1392هـ - 1972م. ج1، ق1، 1402هـ - 1982م. ج1، ق2، 1403هـ 1983م. ج2، 1404هـ - 1984م.
- البداية والنهاية(1-14) – أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي ت774هـ مكتبة المعارف، ط2، بيروت، 1977م. = ط الخانجي، القاهرة، 1358هـ.
- برنامج الوادي آشي – محمد بن جابر ت 749هـ، تحقيق: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، ط3، بيروت ، 1982م.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (1-2) – تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 419هـ- 1998م.
= دار المعرفة، بيروت (د.ت). = مطبعة الخانجي، القاهرة، 1326هـ.
- البناء اللفظي في لزوميات المعري – دراسة تحليلية بلاغية – د. مصطفى السعدني، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1985م.
- البيان والتبيين (1-2) – الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر ت255هـ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- بيت المقدس في شعر الحروب الصليبية – د. عبد الجليل حسن عبد المهدي، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، 1409هـ- 1989م.
- تاج العروس من جواهر القاموس (1-40)، (ج28) – محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ت1206هـ، تحقيق د. محمود محمد الطناحي، راجعه: محمد عبد السلام هارون، وزارة الإعلام، الكويت، 1413هـ- 1993م.
- تاريخ الأدب العربي(1-6)- د. عمر فروخ، دار العلم للملايين، ط6، بيروت، 1997م.
- تاريخ الأدب العربي – العصر المملوكي- د. عمر موسى باشا، دار الفكر المعاصر- بيروت، دار الفكر – دمشق، ط1، 1409هـ-1989م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (1-52)- شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت 748هـ، حوادث ووفيات(661-670هـ)- تحقيق:د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط1،بيروت، 1419هـ-1999م.
- تاريخ حماة- أحمد الصابوني ت1334هـ، المطبعة الأهلية، ط2، حماة، 1956م.
- تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه، المعروف بتاريخ ابن الجزري (1-3)- شمس الدين عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي

بكر الجزري القرشي ت699هـ،تحقيق:د. عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، صيدا- ط1،بيروت، 1419هـ-1998م.

- تاريخ علماء بغداد، المسمى منتخب المختار- أبو المعالي محمد بن رافع السلامي ت774هـ، صححه وعلق حواشيه: عباس العزاوي، مطبعة الأهالي، بغداد، 1367هـ، 1938م.
- التاريخ المنصوري- ابن نظيف الحموي محمد بن علي (ت حوالي 650هـ)، تحقيق: أبو العيد دودو، مجمع اللغة العربية بدمشق، 1981م.
- تالي كتاب وفيات الأعيان- فضل الله بن أبي الفخر الصقاعي ت726هـ تحقيق: جاكلين سوبله، دمشق، 1974م.
- تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن – ابن أبي الإصبع المصري ت654هـ، تحقيق: د. حفني شرف، طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، 1383هـ- 1963م.
- تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب- صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت 764هـ، حققه: إحسان بنت سعيد خلوصي، وزهير حمدان، دار صادر – بيروت، دار البشائر- دمشق، ط2، 1419هـ- 1999م.
- التذكرة الأيوبية- موسى بن خالد بن يوسف بن أيوب الأنصاري النعماني الشافعي، شرف الدين ت 1002هـ، مخطوط في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق ، برقم (7814) أدب، ومنه نسخة مصورة لدى المحقق.
- تذكرة الحفاظ (1-4)- شمس الدين محمد بن أحمد، أبو عبد الله الذهبي ت748هـ، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية، الهند، 1377هـ-1958م.
- التذكرة الصفدية- صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت764هـ، مخطوط في دار الكتب المصرية برقم(420)، (ج14)، ميكروفيلم رقم (10617)، ومصورة مكتبة تشستربتي في دبلن بإيرلندا برقم(3861).

- تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه (1-3)- الحسن بن عمر بن حبيب ت779هـ، حققه: د. محمد محمد أمين، راجعه وقدم له: د. سعيد عبد الفتاح عاشور، (ج1)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1976م. (ج2)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1984م. (ج3)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1986م.
- تذكرة النواجي- شمس الدين محمد بن حسن النواجي ت859هـ، مخطوط في المكتبة الوطنية في برلين، برقم (8400)، ومنه مصورة لدى المحقق.
- تراجم رجال القرنين السادس والسابع المعروف بالذيل على الروضتين- شهاب الدين محمد زاهد الكوثري، عني بنشره السيد عزت العطار الحسيني، عن الطبعة المصرية، 1366هـ- 1947م.
= ط – دار الجيل، ط2، بيروت، 1974م.
= المجلد (3)، الجزء (5)، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1422هـ-2002م.
- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق – داود الأنطاكي ت1008هـ، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ط2، بيروت، 1986م.
= (1-2) – القدس للدراسات والبحوث، دراسة وتحقيق وتعليق: أيمن عبد الجابر البحيري، دار الكتب العلمية، بيروت، 1422هـ-2002م.
- تشنيف السمع بانسكاب الدمع – صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت 764هـ، تحقيق: محمد عايش ، الأوائل للنشر والتوزيع ، ط1 ، دمشق ، 1425هـ - 2004م.
- التكملة لوفيات النقلة(1-4)- زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ت656هـ، تحقيق:د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، 1401هـ- 1981م.

- التكملة والذيل والصلة (1-6)- الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني ت650هـ، (ج4)- حققه: عبد العليم الطحاوي، راجعه: عبد الحميد حسن، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1974م.
- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون-صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت764هـ، تحقيق محمد أبو الفضل، (د.ت). المكتبة العصرية- صيدا- بيروت.

- التوقيف على مهمات التعاريف- محمد عبد الرؤوف المناوي ت1031هـ، تحقيق:د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر- دمشق، ط2، 1410هـ- 1990م.
- ثغور المدح البواسم لتاج المجامع والمعاجم وسراج الأعارب والأعاجم – شهاب الدين أبو المحامد إسماعيل بن حميد بن عبد الرحمن الشافعي الأنصاري الخزرجي القوصي ت653هـ، مخطوط في مكتبة دبلن في إيرلندا، برقم (3346)، ولدى الباحث صورة عنه.
- الجامع في العروض والقوافي- أبو الحسن أحمد بن محمد العروضي ت342هـ، حققه وقدم له: د. زهير غازي زاهد، والأستاذ هلال ناجي، دار الجيل، ط1، بيروت، 1416هـ-1996م.
- جمال الدين بن نباتة المصري- أمير شعراء المشرق – د. عمر موسى باشا، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1963م.
- جمهرة أنساب العرب- ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ت456هـ، تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1382هـ-1962م.

- جمهرة اللغة(1-3)- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن ت321هـ، حققه وقدم له: د. رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، 1987م.
- جنى الجناس- جلال الدين عبد الرحمن السيوطي 911هـ، تحقيق ودراسة وشرح: د. محمد علي رزق الخفاجي، المطبعة الفنية ، القاهرة، 1986م.
- حياة الحيوان (1-2)- كمال الدين محمد بن موسى الدميري ت808هـ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ط4، القاهرة، 1389هـ- 1970م.
- خزانة الأدب وغاية الأرب(1-2)- ابن حجة الحموي تقي الدين أبو بكر علي ت837هـ، شرح عصام شعيتو، دار ومكتبة الهلال، ط2، بيروت، 1991م.
- خريدة القصر وجريدة العصر (قسم شعراء الشام) - عماد الدين الكاتب الأصفهاني ت597هـ، تحقيق:د. شكري فيصل، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، المطبعة الهاشمية بدمشق، 1375هـ-1955م.
- الدارس في تاريخ المدارس (1-2)-عبد القادر بن محمد النعيمي ت927هـ، تحقيق: جعفر الحسني، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، (ج1)، 1367هـ-1948م. (ج2)، 1370هـ-1951م.(1-2)- دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1410هـ-1990م.
- درة الأسلاك في دولة الأتراك- ابن حبيب الحلبي الحسن بن عمر ت779هـ، مصورة عن مخطوطة مكتبة ياني كابي، الأستانه، رقم (849)، المخطوطات العربية الموجودة في الجامعة الأمريكية في بيروت، رقم (233).
- الدر المصون المسمى بـ سحر العيون (1-2)- أبوبكر بن تقي الدين أبو البقاء البدري ت 894، مطبوعات دار الشعب، القاهرة، 1419هـ-1998م.

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، والذيل (1-5)- ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن محمد ت852، ضبطه وصححه: الشيخ عبد الوارث محمد علي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1418هـ-1997م.
- الدليل الشافي على المنهل الصافي (1-2)- ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف الأتابكي ت874هـ، حققه وقدم له: فهيم محمد علوي شلتوت، مطبعة دار الكتب المصرية، ط2، القاهرة، 1998م.
- دول الإسلام (1-2)- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ت748هـ، تحقيق:فهيم محمد علوي شلتوت وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1974م.
- ديوان ابن الظهير الإربلي، محمد بن أحمد بن عمر ت677هـ، جمع وتحقيق وشرح ودراسة: د. عبد الرازق حويزي، مكتبة الآداب، القاهرة، 1427هـ-2006م.
- ديوان ابن عنين، محمد بن نصر الله ت630هـ، تحقيق: خليل مردم، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.
- ديوان أبي فراس الحمداني، الحارث بن سعيد بن حمدان ت357هـ، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1399هـ-1979م.
- ديوان ابن نباتة، محمد بن محمد ت768هـ، بعناية عبد الله القلقيلي، مطبعة التمدن، ط1، مصر، 1323هـ-1905م.
- ديوان أبي نواس، الحسن بن هانئ ت198هـ، تحقيق: أحمد عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب اللبناني- بيروت، 1404هـ-1984م.
- ديوان الإسلام (1-4)- شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي ت1167هـ، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، 1411هـ-1990م.

- ديوان امرئ القيس – تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، ط4، القاهرة، 1984م.
- ديوان بهاء الدين زهير ت656هـ، شرحه وضبط نصوصه وقدم له:د . عمر فاروق الطباع، شركة الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، 1416هـ-1996م.
- ديوان التلعفري، محمد بن يوسف الشيباني، شهاب الدين ت675هـ، صححه محمد سليم الأنسي، المطبعة الأدبية، 1310هـ.
- ديوان دعبل بن علي الخزاعي ت246هـ – شرح : مجيد طراد، دار الجيل، ط1، بيروت، 1998م.
- ديوان شهاب الدين التلعفري (1-2) محمد بن يوسف الشيباني ت675هـ، تحقيق ودراسة هنرييت زاهي سابا، ماجستير، كلية الآداب- جامعة القاهرة، 1976م.
- ديوان الصاحب– شرف الدين الأنصاري ت662هـ، تحقيق: د. عمر موسى باشا، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، المطبعة الهاشمية دمشق، 1387هـ-1967م.
- ديوان الصبابة – شهاب الدين أحمد بن أبي حجلة التلمساني ت776هـ، تحقيق: د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1987م.
- ديوان الفصحاء وترجمان البلغاء- صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت 764هـ، مصور على ميكروفيلم عن النسخة الأصلية في مكتبة فيينا الوطنية بالنمسا، برقم (389)، وهي لدى المحقق.
- ذيل تاريخ الإسلام – الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ت748هـ، اعتنى به: مازن بن سالم باوزير، دار المغني للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1419هـ-1998م.

- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد (1-2)- تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد الفاسي المكي ت832هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1410هـ-1990م.
- ذيل مرآة الزمان (1-4)-قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد بن أحمد اليونيني ت726هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط1، الهند ، 1374هـ-1954م.
- ذيل مفرج الكروب في أخبار بني أيوب- نور الدين علي بن عبد الرحيم بن أحمد المعروف بابن المغيزل ت701هـ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، ط1، صيدا- بيروت، 1425هـ-2004م.
- روضة المجالسة وغيضة المجانسة – شمس الدين محمد بن حسن النواجي ت859هـ مصورة على ميكروفيلم عن نسخة الإسكوريال في مدريد برقم (424)، وهي لدى المحقق.

= إعداد: بسام عبد العفو عبد الرزاق القواسمي – رسالة دكتوراه- جامعة عين شمس، كلية التربية – قسم اللغة العربية. إشراف : أ.د. أحمد سيد محمد، أ.د. حسن عبد الهادي، القاهرة، 1423هـ-2002م.

- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات (1-4)- الميرزا محمد باقر الموسوي الأصبهاني ت1313هـ، طبع طهران، 1307هـ.
- الروض الباسم والعرف الناسم – الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك ت 764هـ، مصورة على ميكروفيلم في معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة، برقم (1768)أدب عن نسخة الإسكوريال برقم (1848).

= دراسة وتحقيق: د. محمد عبد المجيد لاشين، دار الآفاق العربية، ط1، القاهرة، 1425هـ-2005م.

- الروض النضر في تراجم أدباء العصر (1-2)- العمري، عصام الدين عثمان بن مراد ت1184هـ، تحقيق :د. سليم النعيمي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، (ج1)، 1394هـ-1974م. (ج2)، 1395هـ-1975م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس (1-2)- أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ت328هـ تحقيق:د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، 1412هـ-1992م.
- الزحاف والعلة- رؤية في التجريد والأصوات والإيقاع-د. أحمد كشك، مكتبة النهضة المصرية، دار الهاني للطباعة، القاهرة، 1995م.
- زهر الأكم في الأمثال والحكم (1-3)- الحسن بن مسعود اليوسي ت1120هـ حققه: د. محمد حجي، ومحمد الأخضر، معهد الأبحاث والدراسات للتعريب، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1401هـ-1981م.
- السلوك لمعرفة دول الملوك (1-8) -المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي ت845هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى زيادة، و د. سعيد عبد الفتاح عاشور، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ومركز تحقيق التراث بالقاهرة.

= (1-4)-لجنة التأليف والترجمة والنشر، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1956-1973م.

- سير أعلام النبلاء (1-25)- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ت748هـ، (ج23)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1981م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (1-8)- أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت1089هـ، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، (د-ت).

= ط -القدسي، القاهرة، 1350هـ.

- شرح ديوان أبي فراس الحمداني، منشورات دار مكتبة الحياة، مطبعة سميا، بيروت، (د.ت).
- شرح ديوان بهاء الدين زهير- تقديم إبراهيم جزيني، دار الكتاب العربي، ط1، بيروت، 1388هـ-1968م.
- شرح ديوان الحماسة (1-4)- المرزوقي، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن، نشره: أحمد أمين، وعبد السلام هارون، دار الجيل، ط1، بيروت، 1411هـ-1991م.
- شرف الدين الأنصاري – حياته وشعره- رضا كريم العميري، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب، 1989م.
- شعراء من بلاد الشام- أحمد الجندي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، دمشق، 1984م.
- شفاء الغليل فيما في اللغة العربية من الدخيل – الخفاجي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر ت 1069هـ، حققه: محمد كشاش، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1418هـ- 1998م.

= تحقيق:د. محمد عبد المنعم خفاجي ، مكتبة الحسيني، ط1، القاهرة، 1371هـ-1952م.

- شفاء القلوب في مناقب بني أيوب – أحمد بن إبراهيم الحنبلي ت 876، تقديم وتحقيق وتعليق: مديحة الشرقاوي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1415هـ-1996م.

= تحقيق:د. ناظم رشيد، وزارة الثقافة والفنون، بغداد، 1978م.

- صبح الأعشى في صناعة الإنشا (1-14)- القلقشندي، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي ت 821هـ، ط- القاهرة، 1913هـ- 1917م.
- صحيح مسلم بشرح النووي- المطبعة المصرية المصرية ومكتبتها.

= دار الفكر، ط3، بيروت، 1389هـ-1978م.

- صدق الأخبار المعروف بتاريخ ابن سباط (1-2)- حمزة بن أحمد المعروف بابن سباط الغربي ت926هـ، تحقيق:د. عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة جروس برس، طرابلس، لبنان، 1412هـ- 1992م.
- طبقات الشافعية- أبو بكر بن هداية الله الحسيني ت1014هـ، حققه وعلق عليه: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، ط3، بيروت، 1402هـ-1982م.
- طبقات الشافعية (1-2)- الأسنوي، جمال الدين عبد الرحيم ت772هـ، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة الإرشاد، ط1، بغداد، 1390هـ-1970م.
- = (1-2)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية،ط1، بيروت، 1407هـ-1987م.
- طبقات الشافعية الكبرى(1-10)- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب ت771هـ، تحقيق:د. عبد الفتاح محمد الحلو، ود. محمود الطناحي، طبعة عيسى البابي الحلبي، ط1، القاهرة، 1386هـ-1967م.

= (1-6)- تحقيق: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1420هـ-1999م.

- طبقات الفقهاء الشافعية (1-2)-ابن قاضي شهبة، تقي الدين أبو بكر الأسدي الدمشقي ت851هـ، تحقيق:د. علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، (د.ط،(د.ت).

= علق عليه: عبد العليم خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، 1400هـ-1980م.

- طبقات الفقهاء الشافعيين – ابن كثير، الحافظ أبو الفداء الدمشقي ت774هـ، تحقيق:د. أحمد عمر هاشم، ومحمد زينهم، ومحمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1413هـ- 1993م.

- العباب الزاخر واللباب الفاخر (حرف السين)- الصغاني، أبو الحسن بن محمد بن الحسن ت 650هـ، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط1، بغداد، 1973م.
- العبر في خبر من غبر (1-2)- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ت748هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1418هـ-1997م.
- عصر الدول والإمارات – مصر- الشام-د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، القاهرة، 1984م.
- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان-بدر الدين محمود العيني ت855هـ، عصر سلاطين المماليك (1)- حوادث وتراجم (648-664هـ)، حققه :د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1407هـ-1987م.
- عقود الجمان على وفيات الأعيان- محمد عبد الله الزركشي ت794هـ، مصورة عن مخطوط مكتبة السليمانية- الآستانة رقم(4425)، المخطوطات العربية بالجامعة الأمريكية 539، رقم (202).
- عيون التواريخ(20)- محمد بن شاكر الكتبي ت764هـ، تحقيق:د. فيصل السامر، ود. نبيلة عبد المنعم داود، دار الرشيد للنشر، وزارة الثقافة والإعلام- بغداد، 1980م.
- غاية النهاية في طبقات القراء (1-3)- الجزري، شمس الدين محمد بن محمد الجزري ت833هـ، نشره: برجستراسر، مطبعة السعادة ، مصر، 1933م.

= ط- الخانجي، مصر، 1351هـ.

- الغيث المسجم في شرح لامية العجم (1-2)- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك ت764هـ، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، 1411هـ- 1990م.

= ط- مصر.

- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال-أبو عبيد البكري، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد ت 487هـ، حققه وقدم له:د. إحسان عباس، ود. عبد المجيد عابدين، دار الأمانة، مؤسسة الرسالة، ط3، بيروت، 1403هـ-1983م.
- فهرس المخطوطات المصورة- الجزء الأول، الأدب، القسم الرابع (ر-ش)، إعداد: عصام محمد الشنطي، معهد المخطوطات العربية، ط1، القاهرة، 1415هـ-1994م.
- فوات الوفيات (1-5)-محمد بن شاكر ت764هـ، تحقيق:د. إحسان عباس دار الثقافة، بيروت، 1973-1974م.
= (1-2) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، 1951م.
- القاموس المحيط- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب ت 817هـ، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط6، بيروت، 1419هـ-1998م.
- قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل (1-2)- محمد الأمين بن فضل الله المحبي ت1111هـ، تحقيق وشرح:د. عثمان محمود الصيني، مكتبة التوبة، ط1، الرياض، 1415هـ- 1994م.
- قضاة الشافعية- عبد القادر بن محمد النعيمي ت927هـ(منشور مع الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام لابن طولون)، مطبوعات المجمع العلمي بدمشق، 1956م.
- قطر الغيث المسجم على لامية (بهامش نفحات الأزهار على نسمات الأسحار في مدح النبي المختار)- عبد الرحمن الحلبي العلواني الشافعي الطبيب، عالم الكتب، ط3، بيروت، 1404هـ-1984م.
- قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان (1-9) المشهور بـ عقود الجمان في شعراء هذا الزمان- كمال الدين أبو البركات المبارك بن الشعار الموصلي ت

654هـ، تحقيق: كامل سلمان الجبوري _دار الكتب العلمية _ط1، بيروت ، 1426هـ_2005م.

- القوافي= كتاب القوافي، التنوخي، القاضي أبو يعلى عبد الباقي بن المحسن (ت ق4هـ) تحقيق د. عوني عبد الرؤوف، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1975م.

= تقديم وتحقيق: د. عمر الأسعد، ود. محيي الدين رمضان، دار الإرشاد للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1937هـ-1970م.

- القوافي وما اشتقت ألقابها منه- المبرد، محمد بن يزيد ت 284هـ تحقيق:د. رمضان عبد التواب، مطبعة جامعة عين شمس- حوليات كلية الآداب، (م13)، 1973م.

- الكافي في العروض والقوافي- الخطيب التبريزي، أبو زكريا يحيى بن علي ت502هـ، تحقيق: الحساني حسن عبد الله، مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة، 1966م.

- الكامل في التاريخ (1-13)- عز الدين علي بن محمد ابن الأثير الجزري ت630هـ، دار صادر، دار بيروت، 1385هـ-1965م، 1386هـ-1967م.

- كتاب الألفاظ -ابن السكيت يعقوب بن إسحاق ت244هـ، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، بيروت، 1998م.

- كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية (1-5)- أبو شامة، شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي ت665هـ، حققه وعلق عليه : إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، 1418هـ-1997م.

= (1-5)مع الذيل، ط-دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1412هـ-2002م.

- كتاب الشفاء في بديع الاكتفاء- النواجي، شمس الدين محمد بن حسن بن علي ت859هـ، تحقيق ودراسة: د. حسن محمد عبد الهادي، دار الينابيع للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.

- كتاب العروض- الربعي، أبو الحسن علي بن عيسى النحوي ت420هـ تحقيق: محمد أبو الفضل بدران، دار الكتاب العربي، برلين، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، ط1، بيروت، 2000م.
- كتاب الكافي في علم القوافي (مع كتاب المعيار في أوزان الأشعار- أبو بكر محمد بن عبد الملك بن السراج الشنتريني الأندلسي ت550هـ، تحقيق د. محمد رضوان الداية ،دار الأنوار، ط1، بيروت، 1388هـ-1968م.
- كتاب المنتخل(1-2)- المكيالي، أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي ت436هـ، تحقيق: د. يحيى وهيب الجبوري، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت، 2000م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون- حاجي خليفة ت1067هـ، طبع استنابول، 1360هـ.

= دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، 1419هـ-1999م.

- كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام- ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر علي ت837هـ، المطبعة الأنسية، بيروت، 1312هـ.
- الكشف والتنبيه عن الوصف والتشبيه- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك ت764هـ، مخطوط في المكتبة الوطنية في باريس، برقم(3345)، ومنه مصورة لدى المحقق.

= حققه وعلق : هلال ناجي، ووليد بن أحمد الحسين أبو عبد الله الزبيدي، سلسلة إصدارات الحكمة- بريطانيا- ليدز، ط1، 1420هـ- 1999م.

- اللزوميات- أبو العلاء المصري، أحمد بن سليمان ت449هـ، دار صادر، بيروت،(د.ت).
- لسان العرب(1-15)- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ت711هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ-1994م.

- لوعة الشاكي ودمعة الباكي- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي،ت764هـ، تحقيق: عبد الملك أحمد الوادعي، دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1413هـ- 1991م.
- ما اتفق لفظه واختلف معناه- ابن الشجري، أبو السعادات، هبة الله بن علي بن محمد ت542هـ، تحقيق: عطية رزق، بيروت، ط1، 1413هـ- 1992م.
- متن البخاري بحاشية السندي(1-4)- أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت256هـ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، القاهرة، (د.ت).
- مجالس ثعلب (1-2)- ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى ت291هـ، شرح وتحقيق: عبد السلام هارون. قسم(1)- دار المعارف بمصر، ط3، 1969م. قسم (2)، دار المعارف بمصر، ط1400،4هـ-1980م.
- مجلة المجمع العلمي العربي- دمشق، (ق1+ق2)(ج2+ج3)، المجلد40،1384هـ- 1965م-،د. عمر موسى باشا، بعنوان: الصاحب شرف الدين الأنصاري، ق1- حياته وآثاره، ق2- شعره ومذهبه الفني.
- مجلة مجمع اللغة العربية- القاهرة، ج1972،3م(ص182-201) تعريف ونقد، بقلم :محمد عبد الغني حسن، بعنوان: (ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري، تحقيق:د. عمر موسى باشا).
- مجلة معهد المخطوطات العربية – القاهرة 19/ 1، مايو 1973(157-174)، بقلم: محمد عبد الغني حسن بعنوان (شعر الصاحب شرف الدين الأنصاري المحقق عن المخطوطة الوحيدة بمكتبة بايزيد _ استانبول.
- مجلة معهد المخطوطات العربية _القاهرة _المجلد (44)،ج2،شعبان 1421هـ_ نوفمبر2001م ، بقلم د.محمد عبد المجيد [الطويل] ، بعنوان (لزوم ما لا يلزم).

- مجلة معهد المخطوطات العربية- القاهرة، المجلد 45، ج2، رمضان 1422هـ - نوفمبر 2001م، بقلم د. السعيد السيد عبادة، بعنوان (لزوم ما لا يلزم) (تعقيب على بحث د. محمد عبد المجيد [الطويل]).
- مجلة معهد المخطوطات العربية – القاهرة، المجلد 46، ج2، رمضان 1423هـ نوفمبر 2002م، بقلم د. السعيد السيد عبادة، بعنوان (لزوم ما لا يلزم في ديوان الشريف الرضي).
- محاضرات في الأدب المملوكي والعثماني- د. عمر موسى باشا، مطبعة الإحسان، دمشق، 1399هـ- 1400هـ -1979-1980م.
- المختصر في أخبار البشر (1-4)- أبو الفداء الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل ت732هـ، دار الثقافة- بيروت، (د.ت).
= ط- الحسينية، القاهرة،1228هـ.
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي، أبو عبد الله محمد بن سعيد ت 637هـ - انتقاء الذهبي 748هـ، بغداد، 1371هـ- 1951م. = تحقيق: مصطفى جواد، المجمع العلمي العراقي، بغداد، 1977م.
- المدائح النبوية حتى نهاية العصر المملوكي- د. محمود سالم محمد، دار الفكر- دمشق، دار الفكر المعاصر- بيروت، ط1، 1417هـ- 1996م.
- المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي الأندلسي ت577هـ، دراسة وتحقيق: مأمون بن محيي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1415هـ-1995م.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان (1-4)- اليافعي، عبد الله بن أسعد بن علي ت768، دار الكتاب الإسلامي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط2، القاهرة، 1413هـ- 1993م.

- مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان- النواجي، شمس الدين محمد بن حسن بن علي النواجي ت 859هـ، مصورة على ميكروفيلم في معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة، برقم (756)أدب.
= نسخة أخرى في مكتبة الإسكوريال برقم (339).
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار- شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ت749هـ، مصورة على ميكروفيلم في معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة برقم (23) معارف عامة، عن نسخة مكتبة أحمد الثالث في تركيا.
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد- محب الدين بن النجار البغدادي ت643هـ، انتقاه: شهاب الدين أحمد بن أيبك الحسامي ت749هـ، تحقيق: محمد مولود خلف، إشراف :د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1406هـ-1986م.
- المستقصى في الأمثال- الزمخشري، جار الله محمود بن عمرت 538هـ، حيدرآباد الدكن، الهند، 1962م.
- مستوفي الدواوين(1-3)- محمد بن عبد الله الأزهري ت887هـ تحقيق: زينب القوصي، وفاء الأعصر، مراجعة د. حسين نصار، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية. (ج1)، 1424هـ-2003م، 1425هـ-2004م،(ج3)، 1426هـ-2005م.
- المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل- الأفراني، محمد الصغير بن عبد الله المراكشي ت1138هـ، تحقيق وتقديم: محمد العمري، المملكة المغربية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مطبعة فضاله، المحمدية، المغرب، 1418هـ-1997م.

- مشيخة ابن جماعة (1-2) بدر الدين محمد بن إبراهيم الشافعي ت739هـ دراسة وتحقيق:د. موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي،ط1، بيروت،1408هـ- 1988م.
- مشيخة شرف الدين اليونيني، أبو الحسن علي بن محمد ت701هـ تخريج: محمد بن أبي الفضل البعلبكي ت709هـ، تحقيق:د. عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ط1، 1423هـ-2002م.
- مطالع البدور في منازل السرور (1-2)- الغزولي، علاء الدين علي بن عبد الله البهائي ت815هـ، مطبعة إدارة الوطن، القاهرة، (ج1)-1299هـ (ج2)، 1300هـ.

= مكتبة الثقافة الدينية (1-2)- القاهرة، 1419هـ-2000م.

- معاني القرآن وإعرابه(1-5)- الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري 311هـ، شرح وتحقيق:د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط1، بيروت، 1408هـ-1988م.
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص (1-4)- عبد الرحيم بن أحمد العباسي ت963هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، 1367هـ-1947م.
- معجم البلدان(1-5)- أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ت626هـ، دار صادر للطباعة والنشر، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1404هـ-1084م.
- معجم شيوخ الدمياطي، شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الشافعي ت 705هـ، نشر، ج. باجدا، باريس، 1962م.
- معجم الشيوخ (المعجم الكبير)- الذهبي ،شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ت748هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 1418هـ-1997م.

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (1-4)- البكري، أبو عبيد بن عبد العزيز البكري الأندلسي ت487هـ، حققه: مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ط1، القاهرة 1364هـ-1947م.
- المعجم المفصل في المعرب والدخيل- د. سعدي ضناوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1424هـ-2004م.
- المعين في طبقات المحدثين-شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت748هـ وضع حواشيه: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1419هـ-1998م.
- مفرج الكروب قي أخبار بني أيوب (1-6) جمال الدين محمد بن سالم بن واصل ت 697هـ، (ج5)، حققه ووضع حواشيه: د. حسنين محمد ربيع، راجعه وقدم له: د. سعيد عبد الفتاح عاشور، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة،1977م.(ج6)- تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، ط1، 1425هـ - 2004م.
- المفردات في غريب القرآن- الراغب الأصفهاني، أبو القاسم حسين بن محمد بن المفضل ت502هـ، تحقيق وضبط: محمد خليل عيتاني، دار المعرفة، ط1، بيروت، 1418هـ-1998م.
- المكتبة الشعرية في العصر العباسي (132هـ-656هـ- د. مجاهد مصطفى بهجت، دار البشير للنشر والتوزيع- ط1،عمان، 1415هـ-1995م.
- منال الطالب في شرح طوال الغرائب (1-2)- مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري ت606هـ، تحقيق د. محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجي، ط2، القاهرة، 1417هـ-1997م.
- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي (1-13)- أبو المحاسن جمال يوسف بن تغري بردي الأتابكي ت874هـ. (ج7)- تحقيق:د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1993م.

- موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي-د. عمر عبد السلام تدمري.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (1-16)- ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت874هـ، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1942م.
- نظم العقيان في أعيان الأعيان – جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت911هـ، حرره: د. فيليب حتي، المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك، 1927م، المكتبة العلمية- بيروت (د.ت).
- نفحات الأزهار على نسمات الأسحار في مدح النبي المختار – عبد الغني بن إسماعيل النابلسي ت1143هـ، عالم الكتب ، ط3 ، بيروت ، 1404ه_1984م.
- نكتة الأمثال _ الكلاعي ، أبو الربيع سليمان بن موسى ت 624هـ ، حققه وقدم له : د. علي إبراهيم الكردي ، دار سعد الدين ، ط1 ، دمشق ، 1416 هـ_1995م.
- نكت الهميان في نكت العميان- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك ت764هـ، تحقيق : أحمد زكي، القاهرة، 1911م.
= مكتبة الثقافة الدينية، ط1، القاهرة، 1420هـ-2000م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر (1-5)- مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت606هـ تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ود. محمود أحمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط1، القاهرة، 1383هـ- 1967م.
- هدية العارفين بأسماء المؤلفين وآثار المصنفين – إسماعيل باشا البغدادي ت1920م، وكالة المعارف الجليلة، المطبعة البهية، استانبول، 1955م.
- الوافي بالوفيات (1-30)- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي ت764هـ. (ج6) – باعتناء:س. ديدرنغ، دار النشر فرانز شتاينر، فيسبادن –

ألمانيا، ط2، 1402هـ-1982م. (ج17)- تحقيق: دورويتا كرافولكسي، ألمانيا الإتحادية، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، دار الأندلس، بيروت، 1402هـ- 1982م.، ودار النشر فرانز شتاينر، فيسبادن، 1401هـ- 1981م. (ج18) – باعتناء:د. أيمن فؤاد سيد، دار النشر فرانز شتاينر، فيسبادن، مطابع دار صادر،ط1، بيروت، 1408هـ-1988م. (ج29) باعتناء: ماهر جرار، دار النشر: للكتاب العربي، برلين، مطبعة الشركة المتحدة للتوزيع، ط1، بيروت، 1418هـ-1997م.

- وفيات الأعيان (1-8)- ابن خلكان ت681هـ تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر – بيروت، 1968- 1972م، 1398هـ -1978م=المطبعة الميمنية، مصر، 1310هـ.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

جدول

لمقابلة السنين الهجرية بالسنين الميلادية منذ ولادة الشاعر حتى وفاته.

السنة الهجرية	السنة الميلادية مطابقة غرة محرم
586	8 فبراير 1190
587	29 يناير 1191
588	18 يناير 1192
589	7 يناير 1193
590	27 ديسمبر 1193
591	16 ديسمبر 1194
592	6 ديسمبر 1195
593	24 نوفمبر 1196
594	18 نوفمبر 1197
595	8 نوفمبر 1198
596	23 أكتوبر 1199
597	12 أكتوبر 1200
598	1 أكتوبر 1201
599	20 سبتمبر 1202
600	10 سبتمبر 1203
601	29 أغسطس 1204

602	18 أغسطس 1205
603	8 أغسطس 1206
604	28 يوليو 1207
605	16 يوليو 1208
606	6 يوليو 1209
607	25 يونيو 1210
608	15 يونيو 1211
609	3 يونيو 1212
610	23 مايو 1213
611	13 مايو 1214
612	2 مايو 1215
613	20 إبريل 1216
614	10 إبريل 1217
615	30 مارس 1218
616	19 مارس 1219
617	8 مارس 1220
618	25 فبراير 1221
619	15 فبراير 1221
620	4 فبراير 1222
621	24 يناير 1223
622	13 يناير 1225
623	2 يناير 1226

624	22 ديسمبر 1226
625	12 ديسمبر 1227
626	30 نوفمبر 1228
627	20 نوفمبر 1229
628	9 نوفمبر 1230
629	29 أكتوبر 1231
630	18 أكتوبر 1232
631	7 سبتمبر 1233
632	26 ستمبر 1234
633	16 سبتمبر 1235
634	4 سبتمبر 1236
635	24 أغسطس 1237
636	14 أغسطس 1238
637	3 أغسطس 1239
638	23 يوليو 1240
639	12 يوليو 1241
640	1 يوليو 1242
641	21 يونيو 1243
642	9 يونيو 1244
643	29 مايو 1245
644	19 مايو 1246
645	8 مايو 1247

646	26 إبريل 1248
647	16 إبريل 1249
648	5 إبريل 1250
649	26 مارس 1251
650	14 مارس 1252
651	3 مارس 1253
652	21 فبراير 1254
653	10 فبراير 1255
654	30 يناير 1256
655	19 يناير 1257
656	8 يناير 1258
657	29 ديسمبر 1258
658	18 ديسمبر 1259
659	6 ديسمبر 1260
660	26 نوفمبر 1261
661	15 نوفمبر 1262
662	4 نوفمبر 1263

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المختار من إلزام الضروب بالتزام المندوب

(لزوم ما لا يلزم)

وفي لزوم ما لا يلزم أقدم كتاب «المختار من إلزام الضروب بالتزام المندوب» للشاعر شرف الدين عبد العزيز الأنصاري ت ٦٦٢هـ، اختاره الصفدي ت ٧٦٤هـ من ديوان الأنصاري في اللزوميات الذي لم يصل إلينا. وقد سبقه في هذا المجال أبو العلاء المعري ت٤٤٩هـ في ديوانه «اللزوميات»، وجاء بعد شرف الدين الأديب الصفدي الذي ألف «كشف السر المبهم في لزوم مالا يلزم».

دار الينابيع للنشر والتوزيع
٢٠٠٨